طال سكوتي ومالصمتي مطاليب  
للكاتبه/ صمتي سبب وحدتي  
.................................  
صحيت من النوم على صوت المنبه المزعج وكانت الساعه 7و35 دقيقه اوووووووووف بنام 5 دقايق بس غطيت وجهي بالحاف ابي انام 5دقايق وش بتفرق بس الشيطان شاطر اول ماغمضت عيني  
ياللي بيسمع كلمة اهله شو بنئلو شاطر شاطر  
ياللي بيؤعد عائل وحدو شو بنئلو شاطر شاطر  
ليش تضحكون0 هذي نغمة جوالي احب موت الاغاني اللبنانيه والمسلسلات السوريه يمكن عشان امي الله يذكرها بالخير سوريه ^\_^ المتصل جدي نور الدنيا  
جدي:يانووووووووف يابوي صحيتي  
انا:ايه من زمان......... ياويلكم لاتقولون له  
جدي: بسرعه ياوبوي وراي شركه بروح لها  
انا استغليت الفرصه: خلاص خلني اروح مع السواق  
جدي: لايكثر اها يلا انزلي بتروحين مع السواق لحالك  
انا بدلع: لا عشان ماتتعب  
جدي: اتعب من بنتي الغاليه انزلي بسرعه عشان تفطرين  
انا: من عنوني ياقلبي امووووووواه اللحين بنزل باي  
...... جدي علاقتي فيه اكثر من علاقة جد ببنت ولده الكبير جدي بنسبه لي ابوي واخوي اللي حرمني منهم الموت وامي اللي حرمني منها جبروت جدتي جدي باختصار كل شي بحياتي  
رحت الحمام وانتو بكرامه تروشت ولبست تنوره سوداء ساده فيها جيبين من قدام وجيبين من وراء فتحه على الجنب وتي شرت بيضاء فيها جمله بالانجليزي sweet بالاسود سشورت شعري ورفعته بربطه بيضاء انا الكل يقول ملامحي شاميه خذيت من امي بياض بشرتها وشعرها البني وطولها يعني كل اللي يشوفني يقول نسخه من امي وانا ارد عليهم : اكيد هي امي ههههههههههه  
ياللي بيسمع كلمة اهله شو بنئلو شاطر شاطر  
ياللي بيؤعد عائل وحدو شو بنئلو شاطر شاطر  
يممممممممه جدي بيذبحني بعدين بتعرفون عني اكثر واكثر  
خذيت شنطتي ولبست جزمتي ونزلت تحت اركض شفت جدي على طاولة الطعام ويا عمتي  
نوف اللي هي انا: صباح الخير  
جدي وعمتي: صباح النور  
بست جدي على راسه: صباح النور يا احلى واغلى جد في الدنيا  
جدي وببتسامه: صباح النور يلا يابنيتي افطري عشان نروح ومد لي خبزه  
عمتي بضيق: الله يهديك يابوي ليش ماتخليها تروح مع السواق احسن من انك تعب نفسك هذي دانه تروح مع السواق للمدرسه(دانه بنت عمتي وهي في 3 ثانوي وسكنت اهي وامها عندنا من شهرين بسبب سوء تفاهم بينها وبين زوجها....عمتي وزوجها)  
جدي وهو يحط ايده على كتفي: نوف محد بيوديها ولابيجيبها غيري وبعدين اللي يسوق السواق انا بس اوصلها واروح للشركه  
رديت عشان اغيض عمتي: امووووووواه احبك يا احلى جد  
عمتي بجديه: نوف عيب هالحركات تراك كبرتي منتي ببزر  
رديت: جدي وحبيبي واتدلع عليه واطالع جدي صح جدي  
جدي: صح يا امي  
عمتي وقفت وقالت بعصبيه: ماتحب الا بنت الحرميه وبنتي دانه من سكنت عندنا ماتسمع منك كلمه تطيب خاطره  
جدي:علياااااااااااااااااااااااااااااااا  
لحظه ....... لحظه ......... لحظه  
كل الاستفهامات الدنيا طلعت بوجهي وش تقول هذي وش تخربط:عمتي من الحرميه  
عمتي:اوووووووووووووه وضربت الكرسي وراحت  
طالعت جدي: جدي من الحراميه  
جدي: معليك منها وقومي البسي عبايتك  
قلت وانا خانقتني العبره: جدي الله يخليك من كانت تقصد بكلامها  
جدي: لاتصيحين اذا رجعتي من الجامعه بقولك كل شي  
حسيت بخيبه امل وخوف وقلت وعيني بالارض: طيب  
قمت وانا كل الالستفهام الدنيا براسي معقوله تكون امي حراميه واخر يوم شفتها كانت تحضني وتقول نوف ماما والله انا بريئه ماتصدئي حكيون  
قطع حبل افكاري ناني الشغاله وهي تعطيني عبايتي لبست عبايتي وركبت مع جدي السياره ومشينا متجهين للجامعه اللي تبعد عن بيتنا 20 دقيقه  
:جدي صح عمتي تقصد امي  
جدي بتعجب: علياء قالت لك شي  
بدت تدمع عيونها: يعني يوم طردت و سفرت جدتي امي مهو عشانها مريضه  
جدي: خلاص يانوف اذا رجعنا بقولك كل شي بس لاتبكين  
: جدي ليش عمتي علياء وعمي خالد مايحبوني  
جدي وهويناظرني بحزن:وهذا اللي مخوفني عليك بعد عيني  
: بسم الله عليك جدي لاتقول كذا  
جدي بابتسامه: وصلنا الجامعه ماتبين تنزلين  
بست جدي على خده رغم الحزن اللي احس فيه : مع السلامه يا احلى جد راجو ياويلك لو اسرعت  
جدي: مع السلامه  
نزلت ودخلت مع بوابة الجامعه نزلت عبايتي وحطيتها بصندوقي  
ياللي بيسمع كلمة اهله شو بنئلو شاطر شاطر  
ياللي بيؤعد عائل وحدو شو بنئلو شاطر شاطر  
  
المتصل: صديقتي شيماء  
شيماء: وووووووووووووينك اليوم اخر اختبار وباقي 10 دقايق ويبتدون  
: خلاص انا عند الصناديق  
شمياء : بسرعه انا عند القاعه  
نوف صديقتي الوحيده واكثر من اخت تعرفنا في ثالث متوسط واللحين احنا في رابع سنه في الجامعه ولا مره تزاعلنا صحيح يصير سوء تفاهم لكن ماتوصل للزعل  
وصلت عندها :شيومه وش فيك معصبه  
شيماء : تمسك ايدي اكيد منك وندخل القاعه  
الدكتوره: زي كل مره متخرين  
شيماء: السياره تاخرت علينا وش نسوي نروح لجامعه مشي يرضيك دكتوره  
الدكتوره :/ وانتي نوف  
: كلنا بسياره وحده  
الدكتوره : ادخلو بس دية اخر مره  
انا وشيماء: انشالله اصلا اليوم اخر اختبار  
جلست بكرسي بجنب الباب وشيما وتذكرت اخر يوم شفت امي فيه من 8سنوات وقتها كنت في ثاني متوسط كنت انا و واخوي اللي اصغر من 5 سنوات وجدي وولد عمي سعود اكبر مني 4 سنوات وعمي ابو سعود(عبدالرحمن) وابوي رايحين مع جدي للمزرعه في الخرج ولما رجعت تركنا ابوي واخوي سعود وعمي عبدالرحمن لانهم بيتمون مع الخيل ولما وصلنا الفله شفت شنط امي برا  
دخلت لقيت امي حاضنه رجول جدتي وتقول: الله يخليكي ماتحرميني من نوف وسعود  
جدتي ناضرت للباب وشافتنا  
انا حسيت اني بموت لما شفت امي منهانه بهالطريقه: يمممممه  
امي قامت من رجول جدتي وراحت تركض لي واحضنتني وجلست تبوسني : ماما نوف والله انا بريئه ماتصدئي حكون  
جدتي:داااااااااااااااااااليا  
واخوي سعود وعمي كانو في الخرج بس تدرون حتى لو ابوي وقتها موجود ماكان بيسوي شي ابوي تجيه حالات يطق نفسه ويطقها لين يربطونه عشان مايذئ نفسه مهو دايم من كان صغير وقتها كانو يخافون من المستشفيات النفسيه و بعد ماصار عمري 8 سنوات ودوه حق دكتور نفسي صار هادي وجوده مثل عدمه جدي زوجه امي عن طريق سكرتير جدي امي كانت من عائله فقيره عشان كذا زوجوها لو احد مثل ظروف ابوي العقليه مع ان امي جميله لكن النصيب  
جدتي سحبت امي ودفتها برا الفله متجاهله صراخي ودموعي  
تذكرت جدي ورحت اركض لجدي بمجلس الرجال وارتميت بحضنه: جدي امي ليش طردتها جدتي الله يخليك امي برا لحالها  
جدي: عشانها مريضه بعالجونها وبيردونها  
: لا امي كانت تبكي وتقول انها بريئه  
جدي:نوف ثلاث ايام وبترجع وشفيك  
قطع علي حبل افكاري ضربة المشرفه على الطاوله  
المشرفه: الدكتوره تكلمك  
انا: نعم دكتوره  
الدكتوره: انتبهي للورق  
انا: حاضر دكتوره  
طول الثمان سنوات اللي مضت وانا كنت اسال جدي وكان يقولي اذا تحبيني لا تسالني ماقدرت اسال عمتي ولا عمي لانهم دايم يهزئوني ويهاوشوني على اتفه سبب بنو بيني وبينهم حواجز وماقدر اسالهم  
ابوي وعمي عبدالرحمن واخوي سعود اليوم الثاني رجعو صار لهم حادث وتوفو كلهم يعني صرت يتيمه ابو وحتى امي اتوقع ماراح اشوفها طول عمري جدتي لما درت جات لها جلطه تمت بالمسشتفى شهرين وتوفت  
وتمينا بالبيت انا وعمي خالد وزوجته وولده مشعل وولد عمي عبدالرحمن سعود  
سعود مثلي يتيم ابو وام... امه لما ولده توفت وابوه لما صار 18 سنه توفى  
الدكتوره بصوت عالي:يابنات كل وحده عيونها بورئتها  
قلت بصوت واطي ما اسمعه الا المشرفه: بسم الله  
المشرفه: انتبهي لنفسك ما باقي الا نص الوقت وانتي ما حليتي شي  
صدق كلامها هذا اخر اختبار وانا مذاكره كويس له: انشالله  
حليت بسرعه بس الحمد الله اغلب الاسئله متاكده منها خلصت قبل ينتهي الوقت سلمت الورق وطلعت وجلست على الكراسي وانا بعالم ثاني  
شيماء: بووووووووووو  
: وش فيك خوفتيني  
شيماء: اللي ماخذ عقلك  
: ماحد ماخذه  
شيماء: اكيد سمعتي كلمه من دانوه ولا امها  
طالعتها متعجبه: كيف عرفتي  
شيماء: يلا امشي نشرب لنا شي وتسولفين لي حالك مهو عاجبني اليوم  
: ياليت محتاجه احد اسولف له غير جدي  
مشينا وطبعا شيما ما خلت بنت بالممر ماسلمت عليها انا احسد شيماء على انها اجتماعيه انا عكسها تماما انطوائيه الى ابعد حد لدرجه اني ماعندي صديقه الا شيماء وجدي وسعود ولد عمي الله يرجعه لنا بالسلامه باقي له شهر ويرجع بالماجستير من بريطانيا  
مسكت ايد شيما وقلت بعصبيه: يااااااااااااااااااااااااااااااااااااااويلك اذا سلمتي على احد طاحت رجولي يالله نروح للكافتريا  
طلبنا 2 قهوة فرنسيه وجلسنا  
شيماء : يلا قولي وش فيك  
تنهدت وقلت: عمتي اليوم قالت كلمه ماعجبتني  
شيماء ومن متى عمتك تقول كلام زين  
طالعت شيما وعيوني غرقانه دموع: تقول انا بنت الحرميه  
شيما وجها صار علامة استفهام كبيره: وش تقولين انتي  
اانا: طول عمري وانا اقول امي ليش طردتها جدتي وليش تقولي انا بريئه لاتصدقينهم  
شيما: ليش ماسالتي جدك  
انا : كل مره اسئله يقول لاتفتحين هالموضوع بزعل عليك ولا يقول اذا تحبيني لاتساليني اول كنت صغيره صدقته يوم قال ان امي مريضه بتعالج وبترجع ولما كبرت صرت اسئله ماصار يرد علي ويتهرب مني  
شيماء: وعمتك يمكنها تكذب  
: لاااااا مستحيل الصدمه اللي شفتها بوجه جدي وكيف تنرفز منها تاكد لي ان كلامها صحيح  
شيماء: يعني امك ..  
: لا لا لا لااااا لاتقولين كذا دموع امي يوم احضنتني وطريقه كلامها ترن باذني مستحيل تكون حراميه بس كيف اوصل لها ما اعرف عنوانها  
شيماء: سكرتير جدك  
: من 10 سنوات استقال  
شيماء: مشكله بس تدرين واجهي جدك اليوم  
: اهو وعدني يقول لي اليوم كل شي  
شيماء: ومتعبه نفسك اليوم اعرفي منه كل شي  
:مثل ماقلتي متى يخلص الدوام  
شيماء يالله بعد عشر دقايق بتجي سيارتي  
مشيت معها وانا احس جسد بلا روح كلام جدي اليوم بعد عيني مدري وش بيصير فيك لا جدي الله يخليك لا تقول كذا انشالله انا ولا انت الله يطول عمرك  
خذيت الجوال واتصلت على جدي  
جدي: مرحبا  
: جدي شلونك  
جدي: بخير الحمد الله  
: جدي انا خايفه عليك  
جدي: نوف يابنيتي مافيني شي  
: كليت علاجك  
جدي: من شوي جاب لي اياها السكرتير  
:الحمد الله  
جدي: انتبهي لاختبارك وانا مافيني الا العافيه  
شيما : سلمي عليه  
: جدي شيماء تسلم عليك  
جدي : الله يسلمها خليها تنتبه لك  
بدلع قلت: جدددددي  
جدي: اقصد انتي انتبهي لها  
:ههههههه ترا خلصت اختباري  
جدي: خلاص نص ساعه وبكون عندك  
:مع السلامه  
مدري ليه اذا سمعت صوت جدي احس بالامان والسعاده  
شيماء طقتني على كتفي: نوفوه مهو تنسيني بهالاجازه  
: وانا اقدر  
شيماء: مايندري عنك سعود بعد شهر بيرجع  
: والله مدري هو قال لجدي بعد شهر بيرجع بالشهاده  
شيما: الله يرجعه سالم .. بس ها لاتنسيني  
بابتسامه: طيب  
بعد عشرين دقيقه وصلت سياره شيماء  
شيماء: اوصلك معي  
: لا مشكوره تبين جدي يموتني  
شيماء باستني: طيب مع السلامه  
: مع السلامه  
6 دقايق من طلعت شيما وجاء جدي مع السواق  
ركبت بست جدي بخده: اشتقت لك مرررررره  
جدي:وانا بعد  
حطيت راسي على كتف جدي وحضنت ايده قلت: جدي اوعدني ماتقول لي انك بيوم بتخليني بروحي بالدنيا  
جدي: هذا حال الدنيا ماراح اعيش لك العمر كله  
فكيت ايد جدي ورفعت راسي عن كتفه : جدي ليش تقول كذا  
جدي: انتي بتتزوجين تبين اروح معك بيت زوجك  
: لا انا بعيش معك ماراح اتزوج  
جدي:اجل بزوجك سعود ولد عمك عشان تشبعين مني وتعيشين معي  
تصدقون دفعه وحده حسيت ان الدم كله تجمع بخدودي  
:جدي  
جدي:ههههههههههه عرفت اسكتك يلا انزلي  
نزلنا السواق عند الباب الفله ودخلنا لقيت عمتي عليا وبنتها دانه  
انا وجدي: السلام عليكم  
  
: جدي لا تاكل الغداء عني شوي بلبس وبنزل  
جدي:هههههههههه الاكل مايدخل بفمي وانا ما اشوفك  
: بعد عمري  
عمتي: اميره يوم مايتغدى ابوي ينتظرك  
دانه: لا يمكنها شطه وانا مدري  
بدون ماطالعهم اشرت بيدي منقرفه منهم: اوووووووه صح جدي بتنتظرني  
جدي: صح  
عمتي: صدق قليلة حياء طالعه على امك  
سفهتها وطلعت اسمعها تسب وتلعن بس عشان ما اعصب بجدي مارديت عليها  
ما ادري ليه بديت اخاف من الايام الجايه لا والله يعيني اليوم الاربعا عمي وزوجته اليوم بيجيونا العصر الله يعيني على عمي عمتي وكرها لي نقطه من بحر كره عمي لي يمكن كره عمي لي لان جدي كتب لي اسهم في الشركه لان يومها عمي عصب وقلب الدنيا  
وعمتي عشان جدي يحبني اكثر من بنتها  
لبست بجامه بيضا فيها دبدوب وردي واطرفها ورديه ومسحت مكياجي ونزلت رحت لغرفة جدي متجاهله وجود عمتي  
طقيت الباب ودخلت لقيت جدي ماسك قلبه وجالس على سريره  
: جدددددددي بسم الله عليك وش فيك  
جدي: مافيني شي لاتخافين  
انا وعيوني بدت تدمع: قوم نوديك الطبيب  
جدي: مافيني كالعاده الم بسيط  
: اجيب علاجك  
جدي: لا الساعه 5 موعده  
حطيت راسي على صدره وبكيت بخوف:جدي انا خايفه عليك  
جدي رفع راسي ومسح دموعي: يلا قومي غسلي وجهك وخلينا نروح نتغدى تراي ميت جوع  
ابتسمت له: يلا  
غسلت وجهي بحمام جدي ورحنا نتغدى  
دانه: ليش تاخرت كل هذا حب في شينة الحلايا  
: هيييييييه هيييييييييييه جدي تعبان لاتزهقينه بغيره مالها معنى  
عمتي علياء: وجع بقلبك احترمي عمتك دانه  
: ماعندي الا عمه وحده ولسوء حظي هي انتي  
جدي: بس يادانه بس ياعلياء  
عمتي: وبنت الحراميه منت قايل لها شي  
: امي اشرف وحده ما اسمح لك تسبينها  
عمتي بصراخ: امك يالمتربيه  
جدي: علياااااااااااااااااااااااااااااااااااااا ومسك قلبه  
قمت من كرسي وجلست عن رجوله: جدي  
جدي وباين على ملامحه الالم: مافيني شي  
تصدقون عمتي وبنتها ولا تحركو قهرتني حركتها مسكت بنتها وراحو لغرفتهم وقبل تروح قالت: خل بنت الحراميه تفيدك  
جدي وحط يده على راسي وحاول يخفي الالم اللي يحس فيه: كنت ابيهم يروحون عشان تتغدين والبيت فيه 3 شغالات اذا يبون اكل يقولون لوحده من الشغالات يجبونه لغرفتهم  
ادري انه يكذب علي عشان ما احاتيه:اكيد جدي  
جدي: اكيد يالله نتغدى بسم الله  
: بالعافيه يبه  
كليت ولا ادري وش كليت كنت اناظر جدي خايفه عليه وجدي كل شوي يناظرني ويبتسم الله لايحرمني منه ويخليه لي  
جدي: الحمد الله انا بروح انام قبل ياذن العصر  
: نووم العووافي يابعد الدنيا  
رحت غسلت ايدي ورقيت لغرفتي رحت غرفة الملابس لبست تنوره بنيه فيها دانتيل بيج من الجوانب ولبست تي شرت فيه ورود برتقاليه حطيت لي كحل وكلوس بني فاااتح  
جلست على الصوفا البيج طلعت انا واهي طقم هههههههههه  
شغلت التلفزيون على قناة المشكاة وكنت اتابع ليالي الصالحيه للمره 7 احب هالمسلسل لانه ابرز شخصيه عباس النوري كيف كان شخصيه قويه على زوجته وبنفس الوقت يحبها ولا يرضى لها ببديله انا شعاري بالحياه ((لا حياة مع خائن)) بغض النظر عن لهجة المسلسل اللي احبها موووت لانها تذكرني بالوالده اندمجت فيه  
لاحد ماقالت صاحبه سعديه لها انها تمثل على المعلم عمر انها حامل وانه مهما بلغ ذكاء الرجل ما يقدر على دها المرءه  
(( ان كيدهن عظيم)) ههههههه مو كني نسيت اني وحده منهم  
انتهى المسلسل وخذيت لاب توب وقريب لي روايه واندمجت فيها لاحد ما سمعت الاذان رحت الحمام وتوضيت وصليت ونزلت ورحت لغرفة جدي كلعاده متجاهله وجود عمتي وبنتها في الصاله  
دقيت الغرفه بس محد رد حسيت بخوف ودقيت مره ثانيه ولاحد رد  
فتحت الباب بخوف والا جدي طالع من الحمام تكرمون  
تنهدت من خاطر: وووينك ياغالي لي ساعه عند الباب  
جدي مازح: الله يعينك ساعه كلها  
حطيت ايديني وراء ظهري وطالعت السقف: لا الصراحه يمكن دقيقه بس كنها ساعه  
جدي: انا بروح اصلي لو بسمع سواليفك بتفوتني الصلاه  
: طيب لاتتاخر  
جدي: متى ماخلص الامام الصلاه برجع  
: اوكي  
وصلت جدي حد باب الفله طبعا خذيت شيلتي عشان راجو هو اللي بيوصل جدي للمسجد دخل راجو بسياره من الباب الخارجي للحد الباب  
جدي: فمان الله  
: ماراح ادخل بتمشي بالحديقه لين تجي  
ابتسم جدي ودخل السياره وقفت اناظر السياره وهي تدور على النافوره بتطلع من الباب الخارجي  
نزلت شيلتي وفكيت شعري صح الجو حار وهواه مغبر بس الاشجار تعطي شوية بروده مريت على ملحق ولد عمي سعود  
جدي بناة له او مادخلت الثانوي عشان جدي يقول انا كبرت وانت مايصير تعيش مع نوف وهي لحالها اول ما بنى جدي الملحق اعترض عمي خالد لكن جدي قاله كل الخير اللي تعيش فيه من خير عمي عبدالرحمن الله يرحمه لان الشركه كانت حقت عمي عبدالرحمن ودخل جدي شريك معه يعني 50 من اسهم الشركه لعمي عبدالرحمن والنص الباقي لجدي وبعد عمي الله يرحمه ورثه سعود لكن سعود كتب ربع من اسهم الشركه باسم جدي وجدي كتبها باسمي بصراحه انا عمري ما سالت جدي عن اسهمي لانها اصلا حق جدي وكم مره قالي تعالي افتح لك حساب انزل عليه ارباحك كل سنه لكني رفضت وقلت هذي حقك وانا مو بمحتاجه وانت معي  
بعد يومين قالي مبروك فتحت لك حساب قلت كيف قال بالتوكيل اللي عندي قلت احلف قال لا بس ابشوف ردت فعلك  
عندي حساب فيه 10الاف من تخرجت من ثالث لمانجحت بالثانوي عشان اشتري لي لاب توب لكن اليوم الثاني فاجأني انه شراه...... بسم الله فيه احد حط ايده على عيوني  
حطيت ايدي على الايد اللي على عيوني ايد خشنه لكنها مستحيل تكون ايد جدي  
: ماعرفتك مين  
حط راسه على كتفي وهمس: مشعل مجنونك  
دفيته: وخر عني مشيعل  
مشعل ولد عمي خالد: ليش ياعيون مشعل  
خذيت شيلتي ابي احطها على راسي  
مسك ايدي: خليني اشبع منك  
وخرت ايدي عنه وصرت امسحها كنه شي قذر: وش تبي انت وحطيت شيلتي على راسي  
انا ما اتغطى منهم بحكم اني متربيه معهم  
قعد ياطالع المحلق : سرحانه مع حبيب قلبك  
عطيته ظهري راجعه للفله:عندك مانع  
جاء قدامي وحط ايده على كتفي وهزني بقوه والشر يطلع مع عيونه: ياويلك لو سمعتك تنطقينها ثانيه  
قلته وانا مغمضه عيوني عشان اغيضه: احبه واموت فيه بعد  
حطيت ايدي على خدي نتيجه كف قوي جالي من مشعل وانهرت على الارض باكيه هذي المره الاولى اللي انطق فيه بعد ماسافرت امي بكيت ظعفي وقلة حيلتي فيه لو عندي اخو كان ماتجرء يقولي مثل هالكلام بكيت وبكيت وانا حاطه راسي على عتبه الملحق ولاحسيت الا وناني حاطه ايدها على كتفي تصحيني انا طالعت الظلام اللي حولي وبعدين طالعت ناني: كم الساعه  
ناني: ساعه 6 مغرب بابا كبير دور انتي هذا خوف واجد  
قمت وانا احس جسمي متكسر ماني قادره اوقف وبصعوبه وقفت ونفضت عني الغبار وصلت الباب وكان عمي خالد وزوجته وعمتي وبنتها ومشعل وجدي نور دنياي جالسين  
سلمت على عمي وزوجته اما مشعل ما ناظرته حتى  
جدي: ظنيتك نايمه وخليت الشغاله تصحيك من فوق واشوفك جايه من برا  
: انتظرتك تجي من صلاة العصر وانا قايلة لك اني بنتظرك بالحديقه  
جدي: وهو يمسح راسه: نسيت يابوك  
: لاعادي ياجدي  
زوجة عمي: وش هاعلامه اللي على خدك  
ناظرت مشعل اللي ناظر كل شي الا عيوني: كنت نايمه وحاطه يدي تحت خدي وصارت حمرا عن اذنكم بروح ابدل وبنزل  
رحت وانا من الصاله متوجه للدرج اللي بنص الفله وانا اسمع عمتي تقول: ماتستحي على وجها ماسلمت على ولد عمها  
كان ودي اسمع رد مشعل بس للاسف بعدت عنهم  
رحت فوق دخلت الحمام تروشت لاني صرت مغبره رحت لغرفة الملابس طلعت لي تنوره جنز فيها ورورد ورديه وجيبين من ورى وبلوزه ورديه مقلمه بالازرق بنفس لون التنوره صليت  
وسشورت شعري ورفعه حطيت لي كريم اساس ومخفي عيوب عشان ماتبين ضربة مشعل حسبي الله عليه وحطيت كحل وشدو وردي وكلوس زهري ولبست شيلتي ونزلت لقيت جدي جالس وجنبه دانه اول مانزلت  
جدي: نوف تعالي هنا واشر على جنبه الثاني  
جلست : جدي كليت علاجك  
عمتي عليا: لايحتريك توكلينه ولا محد يخاف عليه الا انتي  
مشعل: الله يهديك عمتي وش قالت  
تجاهلتهم ثنينهم وحطيت ايدي على قلب جدي: بصحه يارب  
جدي ابتسم لي: خاطري بعصير ليمون من ايدك  
دانه: انا بسويه  
جدي: المره الثانيه اللحين ابيه من ايد نوف  
ادري جدي يصرفني عشان يهاوش عمتي: من عيوني يالغالي  
وانا قايمه قالت عمتي: وش فيها زود بنت ال...  
ناظرتها بحده قالت: استغفرالله تحدني يابوي على الغلط

تابع :  
رحت عنهم متجه للمطبخ اللي برى من الباب الجانبي للفله دخلت المطبخ وجلست على كرسي وطلبت من سوما تجيب لي اربع ليمونات ونعناع حطته بصينيه ومعه سكين وكاس ماي وكاس فاضي وسكر دقيقتين ودخل مشعل المطبخ شفته خذ له شي من درج السكاكين وقف عند الفرن وحمى السكين على النار  
خلصت عصير ورحت اغسل ايدي عند المغسله اول ما التفت ما لقيت سوما ولا كانتي والباب المطبخ مسكر  
قلت برجاء: الله يخليك مشعل خلني اروح ....طالعت ايده كانت السكين حمراء بيده,, مشعل تكفى لا تحرقني..  
الجزء الثاني  
طالعته عيونه وكانت غرقانه دموع اخذ السكين الحمراء من النار وحضنها بيده صرخت: يامجنـــــون ليش  
طاحت السكين من ايده وايده تنزف  
قال بالالم وهو مغمض عيونه: استاهل ايدي اللي انمدت عليك يبيلها قص مو حرق  
صرخت: سوماااااااا كااااااااانتي  
مسكته وجلسته على كرسي وانا دموعي سيول على خدي : ليش سويت كذا  
سوما : نعم نوف  
: جيبي صيدليه حقت جروح  
فتحت الصيدليه نشفت دمه بمنديل خذيت معقم جروح وعقمت ايده  
ولفيتها بشاش طالعته كان ما زال مغمض عيونه وعاقد حواجبه  
قلته : مشعل تعورك ايدك  
فتح عيونه قال بالام: دامك معالجتها اكيد انها طابت  
حطيت ايدي على عيوني وبكيت وقلت بقلبي ماتستاهل بس قلبي مو بيدي  
قال مشعل: خلاص عشاني يانوف بسك ما اتحمل دموعك  
طالعته: قلت اوعدني ما تعيديها  
قالت: اممممممم اذا قهرتيني وطقيتك ذيك الساعه قصيتها  
ابتسمت له صدق انسان حنون يامشعل  
مشعل : اقولك شي بس ماتزعلين  
اشرت براسي له مع ابتسامه باهته  
مشعل: وجهك كنه لوحة رسام فاشل  
طقيته على كتفه : سخيييييييف  
مشعل:ههههههههههههه  
طلع مشعل وانا ارسلت سوما تجيب لي مزيل مكياج من غرفتي مسحت مكياجي ورحت للصاله  
جدي: صار عشاء مهو كاس عصيير  
:ههههههههه  
مشعل: من قدك ياجدي نوف بنفسها مسوية لك العصير  
دانه: ومن هي نوف عشان ما تسوي عصير  
مشعل: شيخة البنات  
عمي: دانه هي شيخة البنات  
: الله يسامحك ياعمي  
عمي تجاهلني وطالع دانه: سوي لعمك عصير وولد خالك  
مشعل: لا مشكوره الا اذا كان نوف بتسويه  
طالعت مشعل: الله يجبر بخاطرك  
زوجة عمي:نوف كم باقي عليك وتتخرجين  
:باقي كورس  
زوجة عمي بطيبة: الله يعينك راح الكثير ماباقي الا القليل ماباقي الا هالترم  
: الله يعيني  
مشعل: ويعيني على الانتظار  
طالعته بحده: على وش يعينك  
مشعل: على شي بنفسي  
دانه: يوووه منك يانوف ياحبك لفضول  
سفهتها وجلست اسمع سوالف عمي وجدي صدق عمي مايهمه الا الفلو س ولا يتكلم الا عن عقاراته عمي رصيده اضعاف اضعاف  
رصيد جدي لكن مهو باين عليه بخيل لابعد حد بيته مافيه شغاله  
لاحظت ان مشعل طول الوقت وايده بمخباته يمكن مايبي يحرج نفسه ويحرجني وعيونه معلقه على وانا احاول اشغل نفسي وماطالعه  
مشعل: عن اذنك ياجدي بروح مواعد واحد من الشباب توصي بشي  
جدي: سلامتك ولاتتاخر على العشاء  
مشعل:لا بالعافيه عليكم بتعشى برا  
زوجة عمي: انتبه للطريق  
مشعل: حاضر يالغاليه  
طلع مشعل من البيت جلست شوي واستاذنت من الجالسين اني اروح لغرفتي اول ما جلست على السرير فكرت بمشعل والفرق بينه وبين بسعود... ليش انا احب سعود وانا من 4 سنوات ماشفته  
يمكن لان جدي دايم يقولي بزوجك سعود وبعيش معكم واي واحد يخطبني يوقف مشعل بوجه وسعود ولا يتحرك ليش ما احب مشعل ليش ياقلبي تحب سعود اللي ولا داري عنك حتى اذا اتصل بجدي ما يوصل لي سلام .... انفتح الباب فجأه ودخلت دانه  
: ليش ما استاذنتي  
دانه: بيتنا وانا حره  
وقفت: لا جيت عندك ببيت ابوك تكلمي  
دانه: اسمعي ماني جايه حب فيك  
تكتفت: واصلاً انا ما ابي اشوف رقعة وجهك  
دانه: مشعل ابعدي عنه لاتتلصقين فيه  
انفجرت ضحك:ههههه هههههههههه هههههههههه ههههههههه  
دانه: ضحكتي من بطنك  
: اجمعين انشالله  
دانه: فهمتي كلامي ولا اعيده  
: اطلعي برا  
دانه بكبرياء: ياويلك يانويفه لو سمعتك تكلمين مشعل  
حبيت اقهرها: مشعل ولد عمي وقريب بنتزوج  
دانه: بلمشمش  
:ههههههههههههههه خلصتي كلمك اطلعي برا  
دانه راحت وصفقت بالباب وراها ياحليلك يادانه اول مره ادري انك تحبين مشعل بالعافيه عليك ما ابيه بس حبيت اقهرك  
فتحت الاب توب وكملت روايتي لاحد ما اتصل علي جدي عشان اتعشى معهم.  
نزلت وجلست جنب جدي لاحد ما يقدمون الشغالات الاكل دانه كانت جالسه وحاطه رجل على رجل لاحظت ان رجها ماوقفت عن الهز  
زوجة عمي: عمي ترا مشعل يقول بيتعشى معنا  
جدي: خلاص بننتظره  
حبيت اقهر بدانه رحت لتلفون الصاله واتصلت على مشعل  
: الو مشعل  
مشعل: ياعيونه  
: مشيعل ترا بسكر  
مشعل: لا خلاص امري  
عليت صوتي: الله يخليك مشعل وانت جاي مر على باسكن روبنز وجيب لي ميلك شيك  
مشعل: تامرين امر يا قلبي  
: مشششششعل  
مشعل: خلاص توبه  
: مع السلامه  
مشعل: مع السلامه  
من حسن حظي ان عمي كان مشغول بمكالمه على جواله ولا كان فشلني لان كل شي عنده فلوس اغلى من امه وابوه  
زوجة عمي : من كنتي تكلمين  
: مشعل  
دانه : وش تبين فيه  
: عاى ما اعتقد سمعتيني  
دانه وهي قايمه: حتى انا بقوله يجيب لي معه  
راحت دانه تكلمه من جوالها رجعت حسيت بوجها خيبة امل  
زوجة عمي: كلمتيه  
دانه: ما رد اكيد انه بعيد عن الجوال  
: توي مكلمته ما مداه يبعد  
دانه وهي واقفه: اووووووووه وانا شدراني  
جلست اطالع عمتي وزوجة عمي منيرة يسولفون وعمي خالد وجدي كذالك ودانه لاهيه بجوالها  
اليوم كان المفروض جدي يقول لي عن سالفه امي بس يله شكلي بخليه بكرى سرقتي الذكرى لعشر سنوات ورى كان عمري 12 سنه وعمر دانه 11 دانه المفروض انها بثالث سنه باجامعه بس لانها رسبت مره باولى ابتدائي واولى ثانوي وثالث عشان تجيب نسبه  
كنت العب مع دانه بنت عمتي كانت علاقتنا مثل الاخت بختها  
وكان سعود ولد عمي جالس يلعب معنا بسياكل  
دانه: سعود انت ليش تلعب معنا انت ولد مفروض تلعب مع الاولاد بعدين انا ما احبك  
سعود ماكان يتكلم وقتها كان ابكم ومايقدر يلعب بالشارع لان لاولاد يتهزؤن عليه واستمر ما يتكلم لمده 2سنتين  
بسبب عمي خالد لان سعود طق مشعل بقاروره بيبسي مشعل اكبر من سعود بسنتين بس عوره وتنوم مشعل بالمستشفى  
عمي خالد اخذ سعود وطقه واحبسه في السطح وكنا بشتاء وقتها  
ولما طلعناه من السطح ماقدر يتكلم  
سعود ولد عمي ماتكلم الا قبل يموت عمي بشهر..  
: دانه لا انا احب سعود يلعب معنا  
دانه: لا لالالالالا ما ابيه  
امي كانت جالسه معنا بالحديقه: دانه سعود ابن عمك مالازم تعملي معه هيك  
دانه: لا انا ما احبه  
سعود نزل من السيكل وشد شعر دانه ............  
قطع علي سرحاني مشعل  
: بسم الله خرعتني  
مشعل: سرحانه فيني صح  
: مشكلة الثقه  
مشعل: اعترفي  
: سرحانه بلميك شيك  
دانه: ماتستاهله يامشعل عطني اياه  
مشعل: انا جايبه لانوف ماني جايبه لك  
خذيته من ايده وطالعت الميلك شيك بشك: قول والله ما تفلت فيه  
مشعل:هههههههههه ههههههههههه ههههههههههه هههههههههه  
هههههههههههه ههههههههههه  
: بشويش لاتطيح ضروسك  
مشعل وهو ماسك بطنه: الى هالدرجه ماعندك ثقه فيني  
جدي: يالله ياعيال العشاء بسم الله  
قربت من مشعل وهمست : شكله ماراح يطلع من بطني دانه نفسها فيه  
مشعل :بسم الله عليك  
عمتي : وش عندكم تساسرون  
مشعل: سلامتك يالغاليه  
قمنا وجلسنا نتعشاء ومشعل مانزل عيونه عني ودانه ماشالت عيونها عن مشعل وعني  
مشعل انسان طيب لكن اذا عصب اعوووووذ بالله مايعرف اللي قدامه بعد العشاء رحت للصالة الثانيه شغلت التلفزيون على قناتي المفضله سوريا وشربت الميلك شيك  
طبعا واكيد خلصته كله ^\_^ لا ماني بخيله بس لو ببقي لدانه اكيد  
بتفشلني فماله داعي افشل نفسي  
طالعت الباب الجانبي مشعل طلع للمطبخ او للحديقه مدري بعد شوي لحقته دانه ماقدرت اقاوم الفضول اللي فيني فلحقتهم  
رحت للمطبخ فمالقيت احد طالعت يمين يسار مالقيت احد رحت للقعده جدي مخليها له ايام الشتاء او العصر يجلس فيها انخشيت وراى شجر سدر كبيره بالحديقه كان مشعل جالس ومنزل راسه  
ودانه واقفه وحاطه ايدها على خصرها  
اسمع دانه تقول: لييشششششش ما رديت علي  
مشعل بعذر اقبح من ذنب: ما سمعت الجوال  
دانه: لو انها بنت الحراميه كان رحت لها  
بغيت اروح اكسر راسها بس تمالكت نفسي  
مشعل: انا بفهم ليش ماتحبين نوف  
دانه : لانك تحبها وانا احبك  
مشعل:خلاص اجل حبي نوف من حبي  
دانه: مششششششعل  
مشعل وقف: عن اذنك  
دانه راحت قدامه: ليش ماتتزوجني  
مشعل: لاني ابغى نوف وانتي مثل اختي  
دانه: بقول لامي انك اغتصبتني وقتها بتتزوجني غصب وبتعرف اشلون اطلع اختك  
حطيت ايدي على فمي معقوله عقل دانه صغير الى هالحد او حب مشعل وصل بها لمرحله الجنون  
مشعل والشرر يتطاير من عيونه:دااااااااااااااااااااااانه  
دانه برود اعصاب: انا حذرتك  
دقايق لا لحظات ما شفت الا مشعل انهال على دانه طق وركل ودانه تصرخ وقفت معرفت وش اسوي قررت اني اوقف مشعل مع اني اشك ان فيه قوه بالدنيا بتوقفه  
مسكت ايد مشعل: يامشعل وش تسوي حرام عليك خلاص  
مشعل: خليني ادبها  
ورجع يضربها مسكت ايده وسحبته : مشعل الله يخليك عشان خاطري اتركها  
دانه وهي تبكي وفمها يطلع منه دم: انتي اللي حرضتيه علي انتي اللي تبغينه يضربني  
تركت ايد مشعل ورحت لها: دانه انتي تنزفين  
دفتني دانه لو ان مشعل ما مسكني يمكن كان طحت على الكرسي وانجرح راسي لاسمح الله  
دانه وهي رايحه تركض: والله لوريكم انتي وروميو  
مشعل جلس على الكرسي ورمى شماغه على الارض: حسبي الله عليها  
بتردد: انا سمعت كل شي دار بينك وبينها  
وقف مشعل بعصبيه ومسكني من رقبتي هذا وايده تعوره عورني: اسمعي لو احد درى ذبحتك  
كتم انفاسي من جد وبصعوبة: مشعل بموت  
مشعل بنفس عصبيته: هذي تبيلها تربيه جديده وانا بربيها  
غمضت عيوني لاني توقعت اني مت دمعت عيوني  
صوت جدي : فكهاااااااا ياالسربوت  
فك مشعل ايده وطحت على الارض مافيني حيل لو انا ساكته ارحم لي  
زوجة عمي وقفتني من على الارض : ليش نوف وش سويتي له انتي ودانه خلاه يسوي فيك كذا  
وانا ابكي قلت: والله ما سويت شي وبغى يذبحني  
دانه تبكي وحاضنتها عمتي: تبيني اقول لهم وش سويت  
مشعل بصراخ: ولك عين يالواطيه  
جدي: مششششششششعل  
عمتي: خالد خل ولدك يحترم نفسه  
مشعل: ربي بنتك وتعالي حاسبينا  
دانه ابعدت عن حضن عمتي: مشعل اغتصبني ويبني اسكت  
مثل الصفعه شفتها على وجوه الموجودين  
مشعل صار مثل البركان اللي انفجر:وانهال على دانه الى ان ابعده عمي عنها  
جدي طاااااااااح على الارض  
: لاااااااا جدي تكفى قوم  
صراخ عمي خالد وعمتي وزوجة عمي كلهم كانو يبكون بس انا تميت ساكته لحظات وحسيت كل ماحولي سواد  
اول مافتحت عيوني شفت نفسي بغرفة باااااااارده فيها سريري بس ونافذه كبيره وغرفة ظلمه بس فيها نور القمر يشع من ورى النافذه اجهزه جهاز تنفس على فمي و وبيدي مغذي طلعت بثوب المستشفى الازرق كان قصير لاحد الركبه  
انا وين صرخت: اناااااااااااااا وووووووين   
  
لحظه لحظه اخر شي شفته جدي كان طايح على الارض جدي ماااااااااات لا مستحييييييييييييييييل لااااااااااااا شلت جهاز التنفس ورميته وابرة المغذي ورميتها احس بحرارة الدم يمشي على جلدي البارد مشيت بالممر وانا اصارخ  
لا انا ابي جدي الا جدي اموت انا وجدي يعيش تكفون ابي جدي لاااااااااا ما ابي اكون بلحالي ماحد يحبني الا انت لاتموت وتخليني وحيده جدي انا ابيك  
طلع لي شاب من غرفه تبعد عني 3 غرف طحت عند رجوله: تكفى وين جدي تكفى قول جدي مامات الله يخليك  
ساعدني عشان اوقف وهو يطالع الدم غرق ملابسي: قولي لا اله الا الله  
دفتيه بحيل مهدود : وخر عني ابي جدي جدي مامات صح تكفى قول انه مامات  
الشاب: انشالله ما مات  
طحت على الارض وانا في حاله هيستريه: كذاب كذاااااااااب  
الشاب بصوت عالي يكلم ممرضة: تعاااااالي بسرعه  
رفعت راسي مسكوني ممرضتين وحطوني على سرير وغرزو ابره كبيره بيدي متجاهلين صراخي وسوالي عن جدي حبيبي وخوفي عليه  
غمضت عيوني غصب عني  
......  
  
فتحت عيوني اليوم الثاني وانا احس بتعب غير طبيعي احس حيلي مهدود طالعت ايدي لقيت المغذي بمكانه طالعت الجهه الثاني لقيت حرمه تقرء قران كانت باين عليها في الثلاثينات  
: ابي جدي جدي وين  
الحرمه: انا سلمى بنتي منومه هنا فيها تكسر دم  
وش دخلني فيك ولا في بنتك انا ابي جدي بس: جدي وين  
الحرمه اللي اسمها سلمى:اللحين مهو وقت زياره الصباح كان هو ومعه وحده تقول انها زوجة عمك  
ارتحت شوي رغم خوفي: طيب هذا انتي موجوده وتقولين بنتك المريضه  
سلمى ابتسمت : انا مرافقه  
لا اردايا نزلت دموعي : الله يخليك ابي اكلمه  
سلمى: طيب شوي  
راحت بعد شوي رجعت ومعها جوال سلمى: خذي اتصلي عليه  
دقيت الارقام بيد مرتجفه رقم جدي بس رن مرتين وثلاث بس محد رد بخوف: مارد  
سلمى: اتصلي ثانيه بيرد  
اتصلت للمره الثانيه ورن مرتين وثلاث بدت عيوني تذرف دموعها سيول على خدي  
جدي: سم  
: وووينك ياجدي وبكيت بشكل هستيري خذت سلمى مني الجوال سمعتها تقول تعال لها اللحين حضنت رجوالي وحطيت راسي على ركبتي ماني مصدقه جدي عايش بس انا شفته طايح على الارض وسمعتهم كلهم يبكون لاااااا لايكون يتهياء لي قلت الجمله الاخيره بصوت مسموع  
حطت سلمى ايدها على شعري : لا مايتهياء لك انتظري نص ساعه وبتشوفينه مسنتر عندك  
ابتسمت ابتسامه شاحبه: الله يسمع منك  
سلمى : بروح اطل على بنتي  
قلت لها بمتنان: مشكوره الله يخلي لك بنتك ويشافيها  
سلمى : الله يسمع منك امممممم بعدين لاتشكريني اشكري اخوي  
: أي اخو  
سلمى: اخوي شافك امس بحاله هيستريه لانه كان مرافق عند بنتي بنتي تخاف تنام لحالها يقول سمعك تصارخين وطلع لقاك تبكين  
واليوم يوم جيت الصباح اجلس عند بنتي قال لي ما افارقك خايف تصحين وترجع لك حاله امس  
ابتسمت : والله فيكم الخير الله يجزاه كل خير  
راحت سلمى ودخلت بعدها ممرضه هنديه وشايله معها بوكيه ورد كبيييير وكله جوري احمر حطته عندي  
: من مين  
الممرضه: مافي معلوم واحد نفر يعطيني اللحين عشان وديه هنا  
: اوكي شكر  
خذيت البطاقه اللي في الورد مكتوب فيها  
الحمد على السلامه  
((معجب))  
هذي حركاتك يامشيعل بس فيه الخير تذكرني بورد عاد انا فنانه عشان يصير معجب ليش ماكتب مجنونك هالكلمه اللي ماذيني فيها  
انا احترم مشاعر أي انسان حتى لو ماشاركته نفس المشاعر حتى وانا بالثانوي كانو لي معجبات لكن عمري ما جرحت مشاعر وحده منهم حتى وانا ما احب هالحركات  
مهو غرور لكن طبعي كذا  
انفتح الباب التفت بسرعه  
جدي: سلام عليكم  
تميت ساكته شوي اول ما جلس جدي على السرير وحط ايده على شعري ارتميت بحضنه انفجرت بكاء ما انتبهت من كان مع جدي  
بكيت و بكيت وجدي ما اسمع منه الا هالكلمتين خلاص يابنتي  
خلاص يابوي رفعت راسي من حضن جدي : جدي كنت بموت بدونك  
جدي: واللحين انا معك  
حطيت راسي على صدره: ليششش ياجدي تخوفني عليك ورجعت ابكي  
جدي: ماعندك نيه تسلمين على ولد عمك  
رفعت راسي وكان اخر شخص بالدنيا توقعت اشوفه: سعوووود  
مد ايده سلمت عليه وانا عيوني متعلقه بعيونه حطيت الشيله على شعري  
سعود: سبحان الله يانوف كيف الايام تغير  
: شقصدك  
سعود: فلقة قمر يانوف  
حسيت بحراره بخدودي اول ما قال هالكلمه ونزلت راسي  
سالت جدي: جدي انت امس يوم طحت ودوك للمستشفى  
جدي:انتي فاقده الوعي من اسبوعين 16 يوم  
:هاه  
جدي: ودوني للدكتور وقال انخفاظ في الضغط  
: جدي معقوله انا من اسبوعين هينا  
جدي مسك ايدي: انهيار عصبي ادى الى غيبوبه  
: عشان تعرف قيمتك  
جدي: لازم يكون عندك ايمان بالله  
: بسم الله عليك يومي قبل يومك  
جدي: بعد ساعه بتطلعين بس اول ما يخلص المغذي  
: الحمد الله  
طالعت سعود كان واقف عند بوكيه الورد طالعني بنظرات شك مين المعجب  
ارتبكت ماعرفت وش اقول  
طالعني بنفس النظره: ماتقولين مين  
: ما اسمح لك تتهمني  
سعود: انا اسالك ما اتهمك  
جدي بحنان: مين منه يانوف  
طالعت جدي متجاهله سعود: انا من ساعه صحيت جات لي الممرضه وقالت واحد معطيها اياه لي  
جدي: ماتعرفين من هو  
بتردد: اتوقع من مشعل ولد عمي  
جدي وسعود طالعو بعض جدي: بس مشعل من ذاك اليوم وانا طردته وامه تقول انه بروما  
سعود: يعني البوكيه مهو من عند مشعل .. اعترفي من عند مين؟؟  
جدي: وش ذا الكلام ياسعود نوف تربيتي  
اه ياسعود كلامك سكين تقطع قلبي انا عمري ماخنتك ولا سمحت لنفسي افكر بغيرك  
مشعل وينك طاحت دمعه من عيوني تجر معها جيوش من الدموع كيف تحملت ظلم دانه ولا قلت انها تكذب انت نادر وجودك يامشعل  
بترددوانـا بين دموعي: جدي مشعل مظلووووم  
الجزء الثالث  
: جدي مشعل مظلوم  
جدي: هاه؟!!!!!!!!  
: لما شفته يطقني عشان انا سمعته هو دانه يتكلمون  
جدي: في ايش  
: دانه قالت حق مشعل تزوجني قال مشعل انتي توك صغيره ولا تعرفين مصلحتك قالت ابعد عن نوف ولا تفكر فيها ولا بتبلى عليك وبقول لامي انك اغتصبتني ولما قلت له اني بقول لك الحقيقه طقني يقول هي بزر ولا تعرف مصلحتها  
جدي: متاكده  
سعود: اشك بكلامك  
طالعت جدي: عمرك اكتشفت علي كذبه  
سعود: بنت عمتي اكبر من هالامور  
: جدي رجّع مشعل ترى هو مظلوم  
جدي: انشالله انا بروح اخلص اوراقك  
طلع جدي وقرب مني سعود حتى صار وجه مقابل وجهي وهمس: انتي اجمل بنت شفتها بحياتي  
دفيته وطالعت الجهه الثانيه: سعود وش فيك  
سعود: ليش دفيتيني حلال على صاحب البوكيه وحرام علي  
طالعت بحده: سعود تشك بخلاقي  
عطاني ظهره: والله الغربه ماخلتني اثق باي بنت  
: من شوي تقول بنت عمتك محترمه ولا عشان ابوها عايش  
سعود:............  
: اللحين حلت بعينك دانه..... سعود تغيرت  
سعود: محد يتم على حاله  
طلع سعود وخلاني بحزاني هذا سعود اللي رفضت كل خطابي عشانه هذا اللي ضيعت عمري برجاه تغيرت ياسعود دانه اللي كانت هي وامها يعارونك عشانك ماتتكلم صارو احسن الناس وانا اللي وقفت جنبك يوم الكل تخلى عنك هذي نظرتي فيني  
سرقتني الذكرى  
عمتي: سعوووووووووود ليش طقيت دانه وعطته كف  
امي: علياء مابيصير هيك هيا اللي كانت بطول لسانها عليه ومابدها اياه يلعب معها  
عمتي: انتي مالك شغل فاهمه  
سعود كتم دمعاته وراح لغرفته امي راحت له لغرفته وبعد نص ساعه طلع مبتسم  
جدي: نووووووووووف  
: هاه  
جدي: يالله البسي عشان نطلع  
: جدي كم التاريخ الميلادي اليوم  
جدي: اليوم الخميس 16 ثمانيه  
:طيب جدي ساعدني خلني اوقف  
وقفت وانا احس ارجولي ماتشيلني مسكني جدي لين ماطلبت منه يطلع عشان البس ملابسي حطيت ملابس المستشفى ولبست ملابسي  
وووووع انا من 16 يوم ماتروشت اكيد معفنه اذا رجعت بتروش لبست عبايتي وشيلتي وتلثمت بسرعه وطلعت لجدي امشي ببطء رجولي تعورني بقوه مسك ايدي جدي وتمت امشي معه لحد ماوصلت لغرفة سلمى  
: جدي لخليني اشكر الحرمه اللي هنا ترى هي من الصبح عندي وتقرء علي  
جدي:واجب يابوك تشكرينها  
طقيت الباب لانهم مثلي بغرفه خاصه ودخلت لقيت سلمى واخوها الشاب اللي امس  
سلمت على سلمى وشكرتها وبست بنتها اللي مستحيل يتعدى عمرها 5 سنوات صغيره مره والتعب باين على وجها وشكرت اخوها وعطيت سلمى رقمي وطلعت لجدي اللي ينتظري ركبنا السياره اللي كان يسوقها سعود ورجعنا للبيت  
رحت عالطول لغرفتي طبعا مستحيل تمرني عمتي او بنتها دخلت الحمام فتحت المويه على اقوى مويه وسكرت البانيو طالعت وجهي بمرية الحمام هلات سودا حول عيوني يمكن لاني نزفت امس و شعر منكوش لون وجهي اصفر شاحب وجسم نحيل من جد اخوف غسلت وجهي ورحت للبانيو اللي تعباء بسرعه حطيت رغوة الليمون و دخلت فيه كان بارد احساس الانتعاش مع الحر اللي برا وغمضت عيوني وسافرت مع افكاري سعود ليش تعامله معي كذا هل انا غلطت بحقه؟ هل انا بيوم زعلته؟ لا انا عمري مازعلته! يمكن صار مغرور عشان شهادة بس الشهادة تكبر المخ ماتصغره ليش يغتر الكل معه شهادات ولو صار مغرور هواللي بيفقد احبابه  
سرقتني الذكرى يوم ماكان بثالث ثانوي كان نازل مع الدرج وانا العب بلايستيشن وانا في الصاله العربيه  
سعود: نوف حبيبتي خليني العب  
: لاتحاول بكرى عندك اختبار  
سعود: عشان انتي خلصتي اختباراتك تتدلعين علي  
: جدي شاري لي اياها ليش اخليك تلعب  
سعود: طيب خلاص تعالي سمعي لي لاني اذا شفتك تلعبين بنقهر وبترك الدراسه  
: طيب عشانك بس ياويلك لو ما سمعت زين بقول لجدي  
سعود: خلاص وانا اذا رجعت من المدرسه بكرى بجيب لك من باسكن روبنز  
فرحت طرت من الفرحه وبسته على خده شفت في عيونه هذاك اليوم كلام بس عشاني وقتها كنت صغيره وما استحي ^\_\*  
فتحت عيوني ولقيت نفسي بالبانيو من جد ذكرياتك ياسعود تسرقني  
شكل سعود اللي اعرفه راح بلا رجعه تروشت زييين لاني من 16 يوم ماتروشت لبست فوطتي اللف لونها وردي ولفيت شعري بعد  
بفوطه طقم مع فوطة الجسم لبست شبب قطن طلعت لغرفتي جلست اتملها وقفت عند النافذه اللي تطل على الحديقه اطالع برى شفت عمرو الاندونيسي يسقي الشجر عشان ما تذبل مع انه يدري انه لو ما سقاها ماراح تموت مثل حبي لسعود ما مات بس ذبل اوووووووه ليش افكر كذا انا للحين احب سعود رحت عن النافذه لجوالي  
مالقيته عند راسي اتصلت عليه من تلفون الغرفه كان  
بجنب التلفزيون غريبه انا كنت حاطته عند راسي اكيد الشغالات نظفو الغرفه وغيرو مكانه رحت لجوالي لقيت 50 اتصال و9 مسجات  
فتحت المكالمات اغلبها من شيماء وثلاث ارقام من صاحبة مشغل سوريه اتعامل معها والباقي ارقام غريبه انا رقمي كل رقم من مكان ولا يجيني دايم ارقام غريبه  
المسجات اغلبها عتاب من شيماء ومن صاحبة المشغل بس الغريب ان فيه مسجات بس مفتوحه من النفس الارقام اللي متصله  
1..وانا احبك خلاص بكرى بنطلع سوى  
2...الى هالدرجه مشتاقه لي  
3...لا ياحبي ماني زعلان ازعل على روحي  
4.... امووووووواه مافيه اجمل منك يانوف حياتي  
نوووووووووووووووووف لا ورسايل تدل على رد انا مستحيل اسوي هالشي طلعت من صندوق الوارد ودخلت على تفاصيل الرساله لقيتها بتاريخ قديم يمكن قبل عشر ايام تقريبا  
من فتح جوالي وارسل هالرسايل مستحيل يكونون الشغالات لانهم مايعرفون يكتبون عربي عمتي وحده كبيره ما اتوقعها منها مع انه جايز منها ومن بنتها كل شي بنتهاااااااااااا يمكن دانه  
: بسم الله  
اخترعت لان سعود فتح الباب بقوه وقفلهانخشيت بجنب التلفزيون  
: سعووووود وش تسوي  
قرب مني والشرر يتطاير من عيونه :عطيني الجوال  
: هيييييييييه انا بدون ملابس مالابسه الا الفوطه اطلع  
مسكني من ذرعي وسحبني: خلك قدامي بلفوطه  
انا والدموع بدت تذرفها عيوني: خاف ربك  
سكر على اسنانه : وانتي تعرفين ربك يا الواطيه  
:ما اسمح لك تهيني ولا ترى بصارخ وبلم عليك اهل البيت كلهم  
سعود: واخلي جدي يشوف خيبتك يالخايبه  
: سعوووووووود انت وش تقول جدي واثق فيني  
سعود: لا براويه الادله  
مسكني من ايدي واخذ الجوال من ايدي الثانيه  
بصوت عالي: سعوود ابوس ارجولك وخر عني  
سعود ضحك بسخريه: ههههههههههه مسويه نفسك شريفه يالواطيه  
: جــــــــــــــــــدي جــــــــــــــــــدي  
سعود: صارخي الى بكرى محد راح يسمعك  
جلست ارفس الارض ابيه يفكني لكن للاسف كبر حجمه وقوته اكيد بتغلب بنت ضعيفه نفسي اخذ الفوطه من على راسي ورماها على الارض وحط الجوال عند وجهي اقري مسجاتك ياحقيره

تابع :  
  
1. حبيبي متى بشوفك مشتاقه لك احبك  
2... ابي اشوفك اليوم  
3... حبيبي ليش ماتبغى تشوفني زعلان مني  
4....اموووواه اموووواه احبك  
: سعود والله مهي انا اللي مرسله  
دفني على الارض كنه متقزز مني: ما ابي اسمع صوتك انتي خاينه وامك قبلك خانتنا  
وطلع وصفق بالباب وراه امي خاينه عمتي تقول امي حراميه وسعود يقول خاينه تميت ابكي على الارض بحسره بكيت بكيت لحد مانمت لكن مهما كان انا بسكت ماراح اتكلم لانه اتهمني ويمكن لاني افضل السكوت على الكلام والحقيقه لابد يجي لها يوم وتظهر لكن بعد ما اكرهه  
صحيت لقيت مشعل نايم على سريري وشماغه على كتفه  
: مشعل وش تسوي هنا  
قام مشعل واخذ شماغه وغطاني فيه وجلس على ركبته  
بكيت: مشعل سعود يشك فيني  
مشعل: لاتخافين انا واثق فيك وسعود يبي له قص لسان  
: ماعرفت قيمتك الا متاخر  
مشعل حط ايده على فمي: ماعلينا من اللي راح  
: مشعل ليش قاعد تطالعني كذا  
مشعل: مشتااااااااااااااق لك يانوف ماتتصورين كيف  
سوما: نووووووووووف  
: هاه؟  
طالعت حولي مالقيت مشعل وابتسامته طالعت يمين يسار مالقيت الا سوما تنهد تنهيده طويله لاني اكتشفت اني كنت احلم  
سوما: قومي بابا كبير قول انتي تعال تحت عشان تتغداء  
: اوكي بس بلبس ملابس ينزل  
راحت سوما وقبل ماتوصل الباب: سوما سعود تحت  
سوما: لا هو مايبي غداء  
: اوكي بسلامته  
رحت الحمام توضيت وصليت الظهر وقريت المعوذات  
لبست بجاما خضرء فيها قلوب ورديه رفعت شعري بربطه ورديه  
حطيت كريم للهالات السوداء وكحل و مرطب  
غطى لوني الباهت ونزلت لقيت جدي على الطاوله ولقيت عمتي لكن دانه ما شفتها عندي احساااس قوي انها اللي مسويه هالشي عشان تحرق قلبي على سعود مثل ماحرقت قلبها على مشعل  
بست عمتي على راسها سلمت علي سلام بارد رغم اني طالعه من موت  
جدي: عساك مرتاحه يابنتي  
: ابشرك بخير  
جدي: دوم انشالله  
:عمتي وين دانه ماشفتها  
عمتي: سافرت مع ابوها قبل امس لندن بيجون بعد 3 شهور  
نزلت راسي وكليت بهدوء سرقتني الذكرى من الجالسين لقبل تسافر امي ب20 يوم  
:سعوود امي تناديك  
سعود: نعم عمتي  
امي: تعشيت  
سعود: لا ما ابي بذاكر  
مسكت امي ايد سعود وودته معها: لا ما بيصير يا ابني انت لازم تتغزى امشان تزاكر دروسك  
سعود: مشكووره عمتي  
امي: ولو سعود انتا متل نوف وسعود  
......  
جدي:نوف وش فيك ماتكالين  
:شبعت الحمد الله  
جدي: ماكليتي شي يابنيتي  
عمتي: خلها على راحتها  
: على قولة عمتي  
رحت وانا اسمع جدي يهاوش عمتي بس للاسف ما سمعت رد عمتي واصلا انا ما ابي اسمعه  
رحت لغرفتي اخذت – جوالي اللي صارفي كل مكان جزء منه  
جمعته وانا احس اني تعبانه اتصلت على جوال مشعل وهذي المره لاولى اللي اتصل عليه من جوالي بس عطاني مقفل  
اتصلت بشيماء  
: الو  
شيماء: ووووووووووينك يالقاطعه انا ادري انك بتقطعين عشان شفتي حبيب القلب  
: بشويش علي اولا قولي الحمدالله على السلامه  
شيماء : افا سلامتك ياغاليه وش فيك ماقلتي لي عسى ماشر  
: تعالي لي اللحين وبقول لك كل شي  
شيماء: لا ماراح اتحمل لين اجيك  
: يووووه شوشو والله اني محتاجتك تعالي  
شيماء: خلاص ياقلبي لا تبكين ماراح اتاخر  
: طيب انتظرك  
: مع السلامه  
سكرت عن شيماء والافكار تودي وتجيب فيني مادري وش راح يصير فيني الايام تلعب فيني ومو عارفه وش اسوي ظلمت مشعل او دانه او هو ظلم نفسه ما ادري بضبط من الظالم ومن المظلوم اللي متاكده منه اني احس بالوحده...  
خذيت القران وقريت 5 صفحات حسيت براحه  
لكني مازلت احس بالوحده بعد ربع ساعه اتصلت شيماء  
تقول انها في الطريق جايه لي  
بصراحه مالي مزاج اكشخ بقابلها بالبجامه احس كل عضله بجسمي تعورني  
اتصلت من تلفون غرفتي على الشغالات عشان تجيب وحده منهم لنا شي اضيف فيه شيماء  
تمددت على السرير وطالعت السقف غمضت عيوني  
تعبك راحه واحبك مهما تتعبني  
شفت الغلا كيف سوا من التعب راحه  
المتصل: نور الدنيا  
: هلا والله  
جدي: هاه يابنيتي شي يعورك  
: لا يايبه بس احس بخمول وتعب  
جدي: الدكتور يقول يبي لها ايام عشان يوخر عنك الخمول لانك صار لك 16 يوم ماتحركتي  
: جدي كليت علاجك  
جدي:أيه يابنيتي  
: جدي انت وينك اللحين  
جدي: بالحديقه  
: جدي شيماء بتجي اللحين  
جدي: حياها الله  
: خلاص جدي شكلها وصلت هذي هي خط ثاني معي  
جدي: مع السلامه  
شيماء: انا عند الباب  
: شيماء حبيبتي مافيني حيل انزل تحت تعالي لي غرفتي والله تعبانه  
شيماء: سلامة عمرك وقلبك ياغاليه خلاص اللحين جايتك  
سكرت شيماء وقفت وانا احس نفسي تعبانه رحت اطالع من عند النافذه شفت سياره شيماء وهي تدخل من البوابه الخارجيه لحد ما وصلت لباب الفله سياره شيماء نزلتها وراحت شغلت الليتات اكيد لو شافت شيماء الغرفه مظلمه بيجيها اكتئاب جلست على الصوفا  
فتحت الباب شيماء: شبيك لبيك شيماء بين يديك  
من جد فرحت لما شفتها احس لي منها يام وايام وشهور ما شفتها احبك ياشيماء حضنتها بقوه انفجرت بكا والله ماودي اصير ضعيفه كذا ولا ودي اضيق صدر شيماء بس احس اني مررره متضايقه او مصدومه بصراحه ما اعرف ما اعرف وش فيني اللي اعرفه اني خايفه من الوحده  
جلستني شيماء على الصوفا: نوف منتي طبيعيه وجهك اصفر وعيونك والهالات السوداء وزنك اللي راح صرتي جلد على عظم  
مسحت دموعي ناظرت الباب كانت ناني جايبه لنا كاسين عصير وكاس مويه  
شيماء: شربي ولو اني انا العطشانه وخليني افهم حكايتك وناظرت ناني: جيبي لي كاس مويه  
رحت عند التسريحه وخذيت لي منديل مسحت دموعي وجلست مقابل شيماء وحكيت لشيماء من يوم ماسمعت دانه ومشعل الى ان دفني سعود وقال بنت الخاينه....  
شيماء قامت وحضنتني :الحمد الله على سلامتك يالغاليه وسعود حسبي الله عليه عشان ماعندك احد يدافع عنك وعشانك بنت الغريبه يقول عن امك كذا  
: شيماء بريئه والله تاريخ الرساله انا كنت بالمستشفى  
شيماء: قولي له ولي ساكته  
: مستحيل اقول له هو باعني وصدق اول اشاعه عني ونا واثقه من نفسي ماراح اخلي شكوك سعودوه تاثر فيني  
شيماء: هذا طبعك يانوف من ايام الدارسه لو بنت خذت دفترك ومارجعته ماطالبينها ولا تشتكين عليها دايم تفضلين السكوت على الكلام مارح احد ياخذ بحقك اذا انتي اهمليته ولاراح تطع برائتك اذا مادافعتي عن نفسك انتي بنت يانوف وبنت ضعيفه بعد مالك سند  
: وجدي  
شيماء: جدك ماراح يدوم لك  
قلت بخوف: بسم الله عليه لاتقولين كذا  
شيماء: هذي الحقيقه  
وقفت ودموعي سبقتني وقلت بهستريا : لاااااااااا جدي بيتم لي ماراح يخليني انا مالي الا هو تعرفين كيف مالك الا واحد من عائله كامله يحبك ويحن عليك لا تقولين كذا يارب اموت قبله ولانموت سوى وطحت على الارض وانا ابكي  
شيماء حطت ايدها على شعري: نوف استغفري ربك وقفتني ودتني لسريري  
شيماء: انتي اللحين تعبانه بجيك باليل خلاص  
مسكت ايدها : شيماء انا زعلتك و بتتخلين علي مثل ماتخلى عني سعود  
شيماء ببتسامه تفائل: لا اكيد بجيك انتي اختي وحبيبتي احد يخلي اخته بمثل ظروفك  
باستني وراحت طفت الليت وسكرت الباب وراها  
انا وش فيني انا ماعدت نوف المتفائله انا ما سويت شي غلط انا حبيت جدي وجدي راس مالي بهالدنيا الكبيره انا من بعده اضيع  
امي الحنونه امي الصبوره اللي صبرت على طق ابوي وحالاته اللي كانت في يوم يكون بوعيه 8 ساعات او يمكن اقل وتجيه حالته في 3 ساعات مره كانت صابره ولا تشتكي ولاتتذمر يمكن لان ابوي اوقات صحوة مافيه احن منه او يمكن طيبتها ضيعتها هذي نهاية الطيبه بالدنيا ينكرون طيبته وينسونها  
يمه وينك انا محتاجتك وين اللي اذا سالتها ماما ابوي ليش يطقك كل يوم ترد بكل طيبة الدنيا عشان هو مريض بكرى الله بيشفيه وبيصير احسن وبتلعبي معه  
فتحت عيوني وكانت الساعه 4 ونص توضيت وصليت ونزلت وانا احس اني تعبانه لجدي  
رحت للحديقه من جهة المطبخ لقيت جدي وعنده سعود لبست عبايتي لاني لابسه بجاما مافيني حيل ارجع ابدل ولبست شيلتي رحت عند جدي وسعود كان مقابله تجاهلت وجود سعود ناظرت جدي اللي كان يهلي بجيتي  
مسكت ايد جدي: جدي ابيك بموضوع داخل  
سعود: ماوراك مواضيع جدي تعبان  
: لو سمحت انا ابغى جدي ممكن  
جدي: حتى لو تعبان يخف تعبي عند نوف  
بسته على راسه: مشكور ربي مايحرمني اياك... يلا انتظرك بغرفتك  
سعود: جدي خلها عنك ماعندها سالفه اعرفها  
جدي: روحي وانا بجيك  
اصلا انا ماعطيت سعود وجه ورحت لغرفة جدي  
جلست بغرفة جدي لحد ما جاني جدي والافكار تودي وتجيب فيني انا خايفه اسمع الحقيقه 8 سنوات وانا انتظر اللحظه اللي اعرف وش قصة امي مهما كانت الحقيقه بغض النظر عن الظالم والمظلوم جدي هو راس مالي بالدنيا  
جدي: امري يانوف  
: جدي ابغى اعرف كل شي عن امي  
جدي: مهو وقته يانوف انتي تعبانه  
: تكفى قول لي حكاية امي كل شوي وعمتي معوره قلبي  
جدي عقد حواجبه فقلت بسرعه: اوعدك مهما كانت الحقيقه مره راح اتحمل ولا بزعل منــــك؟؟   
  
الجزء الرابع  
جدي: كلام عمتك حقيقه امك سرقت ذهب جدتك كله وامك كانت حاجزه تذكره لسوريا ولقت جدتك الجواز بداخله التذكره  
: كيف لقت التذكره  
جدي:عمتك شافتها وهي تسرق ذهب وقالت لجدتك وجدتك راحت لغرفتها ولقت الشنطه وفيها الذهب والتذكره والجواز بداخلها  
: جدي وامي وين كانت  
جدي: كانت في المطبخ تتغدى لانك تعرفين عمتك ماتحب تاكل مع امك من صحن واحد  
: مستحيل امي تسويها  
جدي: جدتك تقول لي انها متاكده انها اللي سرقتها لانه عمتك شافتها وعمتك مستحيل تتبلى عليها  
: كيف تسافر بدون تصريح من كفيلها اللي هو انت  
جدي:كان عندها تصريح لانها كانت ايامها اختها تزوجت وطلبتني انها تسافر بس هالمره وانا سمحت لها لكن للاسف اكتشفنا سرقتها في نفس اليوم  
وقفت عطيت جدي ظهري: ليش ياجدي عشان امي مالها ظهر ما اسالتها جدتي على طول طردتها وانا مافكرت فيني ولا في اخوي ولا سالتم انفسكم شلون تسرق وتسافر وتترك عيالها  
مسكت راسي وشوي شوي ظلمت الدنيا  
فتحت عيوني طالعت لاهذا مهو سقف غرفتي طالعت يمين لقيت ايدي فيها مغذي ولفيت الصوب الثاني لقيت سعود جالس على الكنبه  
حاولت ارفع راسي بس كان ثقيل  
: موويه ابي مويه  
سعود قرب مني: هاه وش قلتي  
: مويه الله يخليك  
سعود: ثواني طلع ورجع لي بعد خمس دقايق وبيده قاروره مويه جلست بصعوبه شربت: جدي وين  
سعود: لحظه شوي بتصل عليه  
رفع جواله سعود واتصل: وينك  
سعود: طيب طيب  
طالعني: دقيقتين وبيجي  
لفيت وجهي للجهه الثانيه ماعاد لك مكان بقلبي ياسعود  
جدي: سلامات انشالله  
ابتسمت : الله يسلمك  
باسني على جبيني: تخفيف ذنوب  
: جدي من متى وانا هنا  
جدي: من حوالي 4 ساعات  
:ليش انا هنا  
جدي: سوء تغذيه  
ابتسمت: جدي بروح معك البيت ما ابي اتم لحالي  
جدي: سعود روح خلص اوراقها وناظرني بس ننتظر المغذي  
: جدي تعبتك معي  
جدي: من اول قايل مهو بلازم اقولك عن سالفه قديمه  
رن جوال جدي  
بعد عني بس سمعت جدي يقول الهيس اثاريه بلبنان مهوب في روما  
سمعت جدي يشكر الرجال عرفت انه يقصد مشعل استغليت الفرصه  
جدي من اللي بلبنان  
جدي: مشيعل السبربوت  
: وش ناوي تسوي  
جدي: بروح له  
: تكفى جدي بروح معك  
جدي: وعمتك من عندها  
: سعود عندها تكفى ياجدي طلبتك بروح معك  
جدي: مالك الا اللي يرضيك  
: فديتك يا احلى جد  
دخلت ممرضه وشالت المغذي من ايدي اليمين وراحت بعدها على طول دخل سعود  
سعود: على وش هالوناسه  
جدي: بروح معها نجيب مشعل ولد عمك طلع بلبنان الهيس  
سعود: بتوديها معك  
جدي: انشالله  
سعود: لا تهيتها ياجدي مثل ماهيتها هنا  
جدي: سعوووووود  
سعود وهو طالع: هذي الحقيقه  
طالعني جدي فقلت له: هذا اسلوبه معي من شفته  
جدي: ماعليك من احد دامني عايش  
: جدي والله صرت اخاف ماحد يحبني في الدنيا هذي الا انت  
جدي ناظرني بنظره حزينه وقال بعد ماتنهد: يلا البسي عبايتك  
لبست عبايتي وحطيت لثمه وطلعت لقيت سعود بوجهي وجدي مالقيته ما ابغى اتكلم معه طلعت جوالي عشان اكلم جدي اساله وينه فيه...  
وقبل اتصل سعود: جدي ينتظرك مع راجو تحت انا ما ابغى اروح معكم  
ناظرته: احسن ورحت  
سعود مسكني من ذراعني بقوه: مهو بكافي اني ساكت على ذا اللثمه اللي مطلعه جمالك اللي انتي تعرضينه للكل  
:بتضربني هنا بعد والله مافيني حيل اترك ايدي خل اروح لجدي  
حسيت من نبرة صوته انه يحس بالالم: الله معك  
نزلت تحت وانا دمعه تسحب دمعه ليش حظي كذا ليش كل من هب ودب يضربني او يسبني ليش مالي قدر انا ما اقول لجدي عشان ما اضايقه او ازعله وهو راس مالي وصلت لبوابة المستشفى ركبت السياره وانا ماسكه ايد جدي  
: جدي اوعدني توديني معك لبنان  
جدي: ابشري وانا ابوك  
: الله لا يخليني منك  
وصلنا البيت نزلت ورحت غرفتي كان في الجوال 18 اتصال من شيماء  
اتصلت فيها خبرتها اني طحت ووداني جدي للمستشفى سكرت منها  
وتمددت على السرير ورحت في سابع نومه خبركم نومة تعبان اول ما يحط راسه على المخده خمد  
فتحت عيوني على صوت المنبه كانت الساعه 3ونص قمت وانا احس بخمول غير طبيعي توضيت وصليت وقريت كم صفحة قران تهدى نفسي ورجعت نمت صحيت على مكالمة جدي الساعه 11 الظهر  
:هلا جدي  
جدي: بسك نوم انزلي افطري معي حتى عمتك سافرت اليوم الساعه 5 لندن  
انصدمت: طيب جدي ربع ساعه وبنزل  
غسلت وجهي ورحت غرفة الملابس ولبست تنوره جنز قصيره وتي شرت ابيض فيه ورده حمراء وربطت شعري على جنب  
ونزلت تحت  
بست جدي على راسه : صباح الخير يا احلى جد  
جدي: صباح النور شلونك اليوم  
: الحمد الله احسن من امس  
جدي: اليوم الساعه 3 لازم نكون بالمطار  
نقزت صدق وبست جدي بقوه على خده : بعد عمري وقمت انقز مبسوطه اللي يشوفني ما يقول هذي امس طالعه من المستشفى  
احسن ماني مصدقه  
جدي: ههههههههههه اعقلي وانا جدك اللي يشوفك مايقول هذي ما سافرت بحياتها  
: مبسوطه ياجدي ورحت اركض بروح اجهز ملابسي  
جدي: والفطور  
: عليك بالعافيه مالي نفس  
جدي بجديه: نووووووووووووف  
خفت: سم يبه  
جدي: اكلي فطورك ولا مافيه روحه  
دقيت له تحيه عسكريه: حاضر سيدي  
جدي: بتجهز اغراضها قالت اسمعي ما ابي اشوف صحن فيه شي اكلي الاكل هذا كله وعصير البرتقال اشربيه  
: ابشر تدري جدي  
جدي: وش فيه  
: مافيه اشين منك اذا عصبت  
جدي:هههههههه  
كليت الفطور وانا طايره من الفرحه مهو عشان مشيعل لا ولاجاء ببالي عشان مخطط بتعرفونه بوقته  
خلصت فطوري كله وناظرت جدي اللي لاحظت انه مانزل عينه من علي: الحمدالله شبعت وهذا العصير بشربه كله... جدي ليش تناظرني كذا  
جدي: مستغرب فرحتك شوي  
لحظه لحظه لايكون جدي يشك ان بيني وبين مشعل شي لأ والف لأ الا انت ماتشك فيني لكن ماراح اقوله اخاف يخليني خليه يشك كل شي بوقته حلو نزلت راسي ومارديت  
جدي: قومي رتبي اغراضك 3 طيارتنا  
وقفت بسرعه ورقيت الدرج وانا اركض متجاهله صوت جدي العالي لي بان اخفف سرعه  
دخلت غرفتي ورحت لغرفة الملابس وطلعت شنطتي حطيت كل اغراضي الضروريه وجلال الصلاه والسجاده ما ادري احس فيني فرحه لا توصف ابي الوقت يروح فتحت الاب توب ودخلت دردشه مع اني ما احبها كثير على قولتنا (( كلام الشات ينشات)) اللي استفده من الشات وحده تعرفت عليها لمده ثلاث شهور ارتحت لها كثير وكنت اقولها وش يصير بيني وبين عمي وعمتي  
عممممي ما شفته غريبه مهو بمهم بسال عنه بطياره المهم هذي البنت اعتبرتها مثل اختي في النهاية تزوجت الله يستر عليها وانهت علاقتها معي لكن اول واخير تبقى اخت لانها تخاف ان زوجها يعرف انها كانت تدخل شات  
لما سالتها وش فيها لو عرف انك تدخلين شات يعني من خلف شاشه قالت لي  
اشوف ان الرجل الشرقي يحب زوجته صندوق مقفل حتى لو كان لها ماضي لازم تكون قدامه شريفه ولاتعرف احد قبله ولا حبت حتى لو كان حب عذري ماتعدى النظرات قلتها وجهة نظرك واحترمها وبينت لها ان عنتر وقيس كلهم كانو يحبون عنتر انتهى به القدر انه اجتمع بعبله و قيس فنتهى به الامر للجنوووووون ولولا قدر لاتزوجها وهو عشقها وعشقته ماقال حبتني اكيد بتحب غيري؟!!  
قالت هذا في الماضي واللحين غير انتي لسى ماعرفتي الدنيا الرجال مهما حب بنت يحترق قلبه على انسانه تعرف عليها وحبها ومهما بلغ به الحب مبلغه مع هذي البنت لكنه لا يتزوجها يبحث عن اخرى ماضيها مع غيره والمهم بالموضوع انه لايعرف عن هذا الماضي شي  
قلتها قبل اودعها وجهة نظري(( اذا انوجد الثقه بين اثنين فان العلاقه اللي برتبطهم بتكون علاقه ساميه وبتستمر لنهايه مهما كانت طريقة التعارف))  
ترددت بالاخير لاني اكيد بتعرض لمضايقه من شباب الشات فقررت ادخل منتدى روايات ونزلت لي روايه وجلست اقراها ولا حسيت بالوقت الا والساعه 1 وربع رحت بسرعه للحمام وتوضيت ورحت لغرفة الملابس وصليت فيها الظهر اول ما سلمت الا واسمع صوت جوالي يرن رحت بسرعه اشوف المتصل شيماء  
شيماء: الحمدالله على السلامه يالغاليه  
: الله يسلمك  
شيماء: بجيك اليوم بتطلعين مكان  
وش بيفكني من عتابها اللحين: 3 بسافر لبنان  
شيماء: صددددددددددق احسن حبيبتي غيري جو  
فتحت فمي غريبه ماعاتبت:على قولتك  
شيماء: بس يالشريره كنتي بتسافرين ولا قلتي لي  
:هههههههههه هههههههه ههه ههههههه ايه هذي صديقتي اللي اعرف  
شيماء: دوم هالضحكه تعرفين وش  
:عتابك  
شيماء: طيب خلي لبنان ينفعك سلام  
: لحظه لحظه تبيني اسافر ماقلت لك؟!! مجنونه انتي  
شيما: لاتنسين هديتي  
: وانا اقدر انساك  
شيماء: وانا بجيب لك من استراليا لان بروح بعد 5 ايام  
: صدق  
شيماء: ايه والله  
: بشتاق لك  
شيماء: وانا بعد  
: بتطولون  
شيماء: لا تعرفين امي اكره ماعندنا الغربه اكيد شهراو ثلاث اسابيع وبنرجع  
: ترجعين بالسلامه يارب  
شيماء: وياك بس تدرين  
:في وشو  
شيماء: اليوم نفسيتك عال العال  
: اخبرك بكل شي اذا رجعت  
شيماء: مع السلامه امي تناديني  
: اوكيك مع السلامه ياقلبي  
سكرت من شيماء من جد بتوحشيني ياغلى اخت.................  
انفتح الباب فجاءه:بســـــــم اللـــــــــه  
وش فيك انت تدخل علي كذا فجاءه لاتكون غرفتك وانا مدري في شي اسمه استذان  
سعود: من كنتي تكلمين  
وقفت: خذ وشوف بنفسك  
خذ الجوال من ايدي واتصل وخلاه سبيكر شيماء: هلا نوف  
خذته من ايده وانا اناظره من فوق لاتحت : اسفه شوشي عدت التصال بدون مدري  
شيماء: اوكي مع السلامه  
: مع السلامه  
عطاني ظهره وصل لباب وناظرني : ليش تدورين غيري وانتي في قلبي الكل في الكل طحتي من عيني خلاص وسكر الباب وقفل باب في قلبي كنت مخصصته له انا يا سعود تشك فيني كم وكم وكم واحد رفضته عشانك لكنك للاسف كرهتني بالزواج تركني منهاره لكن انا بيجي يوم وببرئ نفسي وقتها بتندم ولا لك بالقلب مكان...........   
  
جلست على الصوفا وناظرت وشغلت التلفزيون كان مسلسل عتيج الصوف ناظرته لين رن جوالي رحت للسر ير لاني رميته عليه  
جدي: جهزتي اغراضك  
: ايه كلها  
جدي: احنا ماراح نجلس اكثر من اسبوع  
: جهزت اغراض تكفيني اسبوع  
جدي: خلاص برسل لك ناني تنزلها  
: طيب مع السلامه  
رجعت اتابع المسلسل واندمجت فيه لاحد ماطقت ناني الباب  
ودخلت تنزل اغراضي الساعه 2 ونص  
رحت للمرايه حطيت لي كحل وشدو احمر بس خفيف وكلوس احمر  
وخذيت شنطتي البنيه وعطري المفضل قوتشي  
لبست جزمتي اللبنيه لبست عبايتي اللي فيها تطريز بني على الكم شكل ورود وعلى الاطراف من تحت ومن وراء ورده كبيره بنيه وعلى الجنب ربطه بنيه نزلت تحت لقيت جدي جالس بالصاله العربيه ولقيت سعود بجنبه  
جدي: جهزتي  
لفيت: وش رايك ياجدي  
جدي: قمر  
بسته على راسه: مشكور  
سعود : ماجاب شي من عنده  
تجاهلته: جدي خلاص ماباقي شي وورانا مشوار  
وقفت جدي:ما اوصيك على الشركه ياسعود  
سعود: على امرك  
لما وصلنا البوابه  
سعود: جدي انتبه لنوف لاتروح هنا ولاهناك  
جدي: نوف بعيوني  
لما وصلنا الباب طالعته بحده وهمست: مالــــــــك دخل فيني فاهم  
.......  
وطلعت بسرعه ولا سمعت وش قال ركبنا السياره ورحنا للمطار وفي اقل من نص ساعه وصلنا خلص سكرتير ابوي كل شي ومسكني جدي من ايدي كني بضيع  
فيه واحد نظراته ماعجبتني من ركبت وعينه علي وهو بالمقعد اللي وراي بضبط اصلا انا ما يهمني جلسنا وبعد 20 دقيقه من الاقلاع جابو لنا غداء بس انا من الفرحه ماكان لي نفس  
جدي: اكلي غداك  
: مالي نفس  
جدي بجديه : اكلي غداي  
: حاضر على هذا واشرت على خشمي ابتسم جدي ورجع ياكل  
اللي وراي همس: ياحظك كل هذا دلع ياحظك بزوجك  
كتمت ضحكتي جدي صار زوجي الى هالدرجه مبين ان جدي صغير لاااااااا جدي اصلا باين انه اكبر من سنه  
تعمدت اقول: جدددددي  
جدي ناظرني وما تكلم  
: مشعل وينه فيه بالبنان  
جدي وهو عينه بصينه اللي قدامه: عندي عنوان شقته  
وبعد عشر دقايق اعلنو ربط الاحزمه نزلنا وكان سياره صاحب جدي تنتظرنا ركبنا  
: جدي ما قلت لي ان لك صاحب بلبنان  
جدي ابتسم: خلاص بكتب لك اسماء الناس اللي اعرفهم بس خلي بالك جهزي 3 دفاتر 200 ورقه  
: ههههههههههه  
جدي: معزوين عنده بكرى  
:طيب  
ناظرت من عند النافذه مباني وشوارع لبنان حلووووووووه وبارده بعد عشر دقايق وقفنا عند بوابة فندق هليتون وقف جدي عند الرسبشن وخذ مفتاحين وصلنا عند غرفته 206 و207 جدي 206 غرفتك و207 غرفتي  
اللحين ارتاحي واذا بغيتي شي اتصلي علي  
فتحت غرفتي كانت حلوه بس غرفتي اللي بالسعوديه احلى كانت كلها كحلي واصفر  
رحت للنافذه وناظرت منها كانو ناس كثير في الشوارع  
خذيت شنطتي ورتبتها بالدولاب الخشبي الاسود الكبير خذيت فوطتي دخلت الحمام وتروشت طلعت رحت لشنطة الايد واخذت جوالي لقيت فيه رساله  
ياااااويلك يانويفه لو رحتي هنا ولاهنا ترا انا مراقبك وعارف انك من نص ساعه وصلتو وان غرفتك رقمها 206  
عرفت مصدرها سعودوه بطقاق انا ماعندي شي اخاف منه لاهنا ولا هناك رميت الجوال نشفت شعري ولبست بجاما سماويه وسشورت شعري دخلت باللحاف لان من جد بردانه وغمضت عيوني ورحت بسابع نومه  
صحيت على جوالي وهو يرن  
: هلا جدي  
جدي: شبعتي نوم  
: الحمدالله  
جدي: اذا بغيتي تروحين للمحلات القريبه تسلي لين ارجع انا طالع مشوار وراد معك الفيزا ومعك فلوس وفيه محل صرافه قريب الفندق واذا نقصت فلوسك معك الفيزا  
: الله يخليك لي يا احلي جد...امممم جدي  
جدي: امري  
: مايامر عليك ظالم ..... كليت علاجك  
جدي: ايه  
: طيب الغالي ترجع لي بالسلامه  
جدي: فمان الله  
سكرت ورحت لبست بطلون جنز وبلوزه بيضاء ورفعت شعري خذيت شنطتي ولبست عبايتي وشيلتي ونزلت طلعت من الفندق سالت السكرتي عن محل الصرافه ودلني محل صرافه صرفت فلوسي لبنانيه طلعت مدري وين اروح لقيت قدامي كذا محل ملابس نسائيه دخلت طبعا ما اقولكم كيف رحبت فيني لانها عرفت اني خليجيه من العبايه اشتريت لي تي شرت ازرق وفيه حروف بيضاء هلاليه والله ماتابعت ولا مباره ولا شجع أي فريق لكن جدي هلالي  
ومشعل عشان كذا عرفت الوانها اما سعود نصراوي  
واشتريت لشيماء تنوره بيج وتي شرت بني وعلا الاكمام ربطه بنيه وربطه عنق بيج  
لما حاسبت وصلت لباب المحل بعدين رجعت لصاحبة المحل وسالتها  
: كم تبعد سوريا عن لبنان  
صاحبة المحل: مابتبعد كتير  
ابتسمت: شكراً  
وطلعت من المحل وانا متجه للفندق فرحانه من جد رحت لغرفتي وقفني واحد  
طالعته هذا اللي كان في الطيار:نعم اخوي بغيت شي  
الشاب: معك نواف  
قلت بخاطري ياحليلك نفس اسمي رديت عليه: خير  
نواف: اذا ماعندك مانع نتعرف  
ناظرته من فوق لتحت ولفيت الصوب الثاني وفتحت غرفتي وسكرت الباب بوجهه  
اتصلت بجدي بيد ترتجف خايفه موت بس مايقدر يسوي شي  
مسكت بطني جوعانه موت  
اتصلت بخدمة الغرف وطلبت لي شوربه مشروم وعصير ليمون  
بعد نص ساعه وصلو  
شربت الشوربه واذا بجدي يتصل  
:هلا جدي  
جدي: وينك  
: بغرفتي  
جدي: انزلي لي تحت بنروح معك مشوار  
على طول لبست عبايتي ونزلت تحت حتى العصير ما شربته  
نزل جدي نافذه السياره عشان اعرفه وين ركبت معه  
: جدي ياحلاااااااااااتك بالبدله الرسميه  
جدي وهو يناظر قدام: تحلا ايامك  
حسيت فيه شئ مضايق جدي فسكت حتى وصلنا عند عماره نزلنا ومسكني جدي من ايدي وصعدنا بالاصنصير للدور الخامس شقه رقم 8 وصلنا عندها  
جدي: شقة مشعل هز راسه جدي بدون مايتكلم ودق الجرس  
وطلعت لنا وحد في الثلاثين شكلها  
جدي: وين مشعل  
البنت: نايم هون  
انا وجدي:؟!!!!!!!   
الجزء الخامس  
جدي: قولي له ابوه  
دخل جدي ودخلت انا وراه اول شي وقفنا في صاله متواضعه جدا  
دخلت بنت لغرفه وبعد 5 دقايق طلع مشعل بجامة نوم بس اول ما شافنا  
حسيت انه مايدري وين يودي وجهه  
: مشعل وش تسوي مع هذي جلست على الكنبه لان رجولي مهي قادره تشيلني  
اما جدي تم يناظره بدون ما ينطق بكلمه  
مشعل: جلسو بفهمكم  
مسكني جدي من ايدي ووقفني امشي يانوف مايستاهل تنزل دمعه من عيونك عليه  
مشعل: جدي والله منت فاهم شي  
جدي: ياخسارة جيتي  
نزلت وانا ماني قادره اوقف دموعي هذا مشعل اللي ندمت على اني ما كنت اعطيه وجه يخوني ومع مين مع هذي  
ركبنا السياره وانا للحين اصيح ليش الدنيا ضدي حتى مشعل اخر امل لي بسعاده طلع خاين  
جدي: كنت حاس ان له مكانه بقلبك  
: جدي والله مهو زي منت متصور  
جدي: مافهمت  
: مشعل ولد عمي بس اشوفه غرقان بالمعاصي وهو كان كبير بعيني قويه ما اقدر اتحملها  
هز راسه جدي وماعلق وصلنا عند الفندق ونزل كلن منا ولا علق دخلت مع جدي غرفته لاني حسيته تعبان تمدد على السرير وانا جلست على كرسي واناظره بعد ربع ساعه دق باب الغرفه طلعت اشوف مين طلع مشعل دخل بدون مايناظرني وراح على طول لجدي جدي اول ما شافه جلس  
مشعل جلس على ركبته وقال وهو يناظر جدي: جدي ظلمتني مره وسكت لك وجاي تظلمني مره ثانيه ماراح اسكت جدي تشك بخلاقي انا تربيتك  
جدي: وش مجلس وحده غريبه معك بالشقه  
مشعل: جدي لو ابي بنت مهي عجوز زي ماشفت كان جبتها  
وكمل مشعل: والله ثم والله انها خادمه عرض مع كل شقه خادمه بنص الراتب وهي تجيني وتنظف الشقه وتسوي العشاء واذا سوته راحت لبيتها ورجعت لي بكرى الساعه 8 الصباح وتعال معي الحين تشوف العقد  
بصراحه ما ادري وش اسوي ارقص اغني يعني مشعل مثل ماهو الامثل بس لو يخلي عنه العصبيه مافيه مثله  
جدي تم ساكت وبعدين قال:مشعل لو ان هذي واشر علي مابرئتك من تهمه بنت عمتك واحلفت بالله انك برئ ما كان جيتك  
ناظرني مشعل حسيت بعيونه امتنان  
وبعدين قال جدي : بكرى عازمني ابو عبدالعزيز  
وبنقعد كم يوم تغير فيهم نوف جو وبعدها بنرجع  
: مشكور ياجدي الله لايخليني منك  
مشعل باس جدي على راسه وشكره وطلع على انه من الصبح بيجي هنا  
:جدي تعشيت  
جدي: اللحين بطلب عشاء وبالمره باكل علاجي  
بسته على راسه: بالعافيه يارب تصبح على خير  
جدي: وانتي من اهله  
طلعت لغرفتي مقابل غرفته لقيت مشعل متسند على الباب  
:لو سمحت شوي بدخل غرفتي  
مشعل مسكني من ايدي: امشي معي للمطعم تحت ابي اتكلم معك شوي  
: فك ايدي ما استاذنت جدي  
مشعل: وانا ولد عمك بتنزلين معي ولا شلون  
: طيب بس لاتعصب..... اخاف يعطيني كف وننفضح بالفندق مشعل محد يقدر يعانده نزلنا بالاصنصير  
: مشعل  
مشعل: اممممممممم  
: وين عمي ما شفته  
ناظرني: مدريتي ان جدي طرده من البيت  
حطيت ايدي على فمي: ليش  
بقولك تحت  
جلسنا على طاوله بزاويه طلبت عصير ليمون  
اما مشعل طلبت له اكل كثير لانه يقول على غداه وانا قلت ان قبل ما اجيه خذيت شوربه  
: هاه ما قلت لي ليش جدي اطرده  
مشعل: لانه ضرب دانه  
: متى  
مشعل: تقولي امي بعد ما اصحى جدي من هبوط الضغط قالت له عمتي ان عن ابوي ولما جاء ابوي يزوره بالمستشفى طرده  
: ليش عمتي تسوي كذا  
قال بغصه: قليلة التربيه دانه يبي لها ذبح  
: مشعل كم يوم جلس جدي بالمستشفى  
مشعل: يومين لكن انتي طولتي  
: ولا كلفت على نفسك تزورني  
مشعل: انا كنت مسافر بعدين امي كذا مره زارتك وتقولي اخبارك  
: بس انا ما شفتها  
مشعل: كنتي وقتها بغيبوبه  
: يعني كنت تحاتيني  
مشعل : اكيد  
: دريت ان سعود رجع وزراني بالمستشفى  
ثواني حسيت مشعل الطيب انقلب 180 درجه ومسك ايدي بقوه: شافك وشفتيه وسولفتي معه صح ورفع صوته مبسوطه معه  
طالعته وعيوني مغرقه دموع: فك ايدي وقفت دايم تظلمني وانت وعدتني ماتضايقني والله انه ماله مكان بقلبي حاله من حالك ورحت لغرفتي وانا ما اشوف الطريق من ضباب اللي على عيوني دايم اتعرض للشك والاهانه لو لي اخو او ابو كان مقدر ولا واحد منهم يقول لي كلمه تضايقني فتحت باب غرفتي ودخلت رميت عبايتي على الصوفا وشيلتي ثواني الا احد يدق الباب مسحت دموعي وفتحت الباب فتح الباب مشعل بسرعه وسكر الباب  
: خير وش تبي اطلع برى  
مشعل: نوف سامحيني  
صارخت فيه مقهووووره: اطلــــــــــــــع برى ما ابي اتكلم معك ورحت اركض انخشيت بللحاف وقلت بصوت عالي ما ابي اتكلم معك ولا ابيك انت ولا سعود حسبي الله على سعود دنيا واخره ما ابي وصرت ابكي بصوت عالي وانا اقول ما ابي اتكلم معك تحملت تحملت وانفجرت  
سمعت الباب انفتح عرفت ان مشعل طلع تميت اصيح لاحد مانمت فتحت عيوني على الساعه 3 وشوي اذان الفجر رميت اللحاف عني لاني من جد متضايقه من البنطلون كاتمني وقفت وعلى طول رحت للدولاب وطلعت لي بجاما ورحت للحمام بدلت وتوضيت واول ما طلعت ناظرت الصوفا مشعــــــــــــــــــــــل وش منومه هنا  
هزيته وقلت بهمس: مشيعل مشيعل وجع انشالله وش منومك هنا  
قام مشعل: احلى صباح ماني مصدق انتي قدامي ومسكني من ايدي  
وخرت ايدينه عرفت انه يحلم قلت بصوت عالي شوي: مششششعل  
مشعل: هاه  
: وهوى انشالله وش منومك هنا اقول لجدي عنك  
مشعل وفيه النوووم: ما قدرت اروح وانا اسمعك تصيحين  
: مهو كنه انت السبب في دموعي اطلع برى لاحد يشوفك الله ياخذك انت ماتخاف علي لا وكل اللي موجودين معنا سعودييين انت وجهك  
مشعل قام وهو شوي بيطيح سندته لاحد موصلته الباب وسكرت الباب وراه صليت ورجعت نمت على الساعه 8 صحيت غسلت وجهي ناظرت من النافذه الشوارع مليانه لبست بنطلون جنز فيه فرشات ورديه منثوره على كله وتي شرت وردي لبست عبايتي  
وطلعت لقيت مشعل نايم عند الباب شكله يموت ضحك هزيته مشعل مشعل مششششششششششششششعل  
قام هاه وين وش فيك ضحكت عليه اللحين انت من امس نايم هنا  
مسك رقبه والله نومه الارض توجع بعد ماطردوني بعض الناس من غرفتهم  
:ههههههههههههههههههه بروح لجدي اشوفه  
مشعل : وانا بروح لبيت اتروش وببدل وبرجع لاتروحون مكان  
: اتصل بجدي وقوله  
مشعل: اوكي  
صدق مشعل يزعلني بس عنده اسلوب بمراضاتي يخليني حتى لو ذابحني ارضى  
يمكن ان احنا اغلب البنات بطبيعتنا ننسى كل لحظات القسوه في لحظة حنان  
طقيت الباب على جدي كم مره بس مافتح بديت احاتي رحت لغرفتي وخذيت جوالي اتصلت عليه رد بعد الرنه الربعه  
: وووينك بديت احاتيك  
جدي: انا تحت افطر  
:طيب انتظرني بجيك اللحين لاتاكل الفطور عني  
جدي:ههههههههه  
: سلام...... خذيت شنطتي ونزلت تحت  
بست جدي على راسه: صباح الخير  
جدي: صباح النور  
: جدي ترى امس نزلت مع مشعل وشربت عصير وبعدها طلعت  
جدي وعينه بالصحن: ادري  
: هاه  
جدي: دريت انه زعلك وطلعتي تبكين  
خفت يكون عرف انه نام بغرفه: شلون دريت  
جدي: العصفوره قالت لي  
: ياخطير..... جدي من قالك  
جدي: هذا وااشر على جرسون  
سكتنا  
جدي: ودك تقولين شي صح  
: ايه  
جدي: وش هو  
: اوعدني ماتزعل ولا تعصب بالاول  
جدي: اوعدك  
: احلف بالاول  
جدي: نوووف قولي ما ازعل عليك  
: ابي ازور امي بسوريا  
حسيت فيه زعل وقام من على الطاوله وراح فوق لغرفته رحت وراه ودخل غرفته ودخلت وراه طحت على رجوله الله يخليك جدي تكفى ما ابي شي منك بزورها  
جدي: امك خلاص انسيها  
: جدي بروح مع مشعل بزورها وبرجع لك هنا تكفى ياجدي  
جدي: شاريتها بايعتني  
: جدي ما ابيعك بامهات الدنيا كلهم بس بشوفها والله وحشتني  
جدي: عشان كذا كنتي فرحانه بالسفره هذي بزياده  
طلع جدي وتركتني ابكي على الارض كل احلامي بشوفة امي تبخرت مسحت دموعي ورحت ورى جدي كان بيركب الاصنصير دخلت قبل يقفل تجاهلني جدي  
: جدي خلاص ما ابي اشوفها بس لاتزعل نفسك  
ناظرني بحزن: وقال خلاص روحي مع مشعل مهو تعجبك القعده وتمين معها  
مسكت ايديه بامتنان: ما احد بدنيا ياخذ غلااك من قلبي  
راح جدي يسوي كم شغله اتصلت بمشعل وقلت له وافق على طول  
وقال بعد نص ساعه بيمرني وبيسال جدي عن مكان سكنهم تمكيجت وقررت اشتري لامي هديه اول ما وصل مشعل اتصل نزلت تحت فرحانه من قلب ماتتصورون فرحة انسان انحرم من شي وفجاءه لقاه قدامه بعد طول غيبه  
ركبت مع مشعل قدام طبعا لاني لو ركبت وراى بيكسرني ^\_^  
: سلام  
مشعل: نورت سيارتي  
:هههههههه بوجودك  
مشعل: دوم هالضحكه  
: مشعل ابي امر محل اخذ لامي شي منه مهي حلو اجيها بعد هاللغيبه وايدي فاضيه  
مشعل: من عيوني يا قلبي  
: مشعل والله لانزل ترى  
مشعل: ههههههههه فيه احد يكره الكلام الحلو  
: انا  
مشعل : ولاتزعلين خلاص ماراح اقول  
: عفية عليك  
نزلني مشعل عند محل حلو من برى شكله دخلت ومشعل معي  
معرفت وش اخذ لها استقريت على جلابيه سوداء فيها شك فضي مره حلو وشيك حتى مشعل قال ذوقك حلو وقلت له من يومي ذوقي حلو لما وصلت عند الكاشير وحاسبت  
الكاشير وكانت حرمه: عرسان جدد  
مشعل: الله يسمع منك  
مدري ليه دفعه وحده تجمع الدم بخدودي وضربته على كتفه وطلعنا ركبت السياره ومشعل ما سكر فمه من سالفه لسالفه ثانيه سوالفه حلوه قصرت المشوار  
اول ما دخلنا الحاره اللي امي كانت ساكنه فيها وقفنا السياره بعيد عشان ندخلها مشي لان السياره ما تدخل من ضيق ممراتها  
: مشعل تتوقع بتعرفني  
مشعل: اهم شي انتي بتعرفينها  
: اخافها تزوجت  
مشعل: وليش ماتبين لها الخير  
: انا ناويه ارجع وياها للسعوديه  
مشعل: ما اتوقع جدي بيرضى  
قطع كلامنا ضرب مشعل على باب قديم خفت من دق مشعل عليه بيطيح طلعت لنا بنت حلوووه  
سالها مشعل ممكن ندخل  
البنت: بسال ماما استنى هون  
مشعل: باين عليهم فقراء  
رجعت البنت: اتفضلو يا اهلا وسهلا  
دخلت لقيت جمع كثير بالبيت الصغير اللي مكون من ثلاث غرف ومطبخ ومساحه صغيره كالصاله اللي ما اعرف كيف قدر يتحمل هالعايله الكبيره مسكت ايد مشعل لا ارديا وهو مسكني عشان يطمني  
انا من دخلت ودموعي مثل الشلال اجهل السبب يمكن شوق لامي  
جات لنا وحده كبيره بالسن:شو بدك يا ابني  
مشعل: هذا بيت داليا سمير  
العجوز: ايه شو بدك فيها  
مشعل ويأشر علي: هذي بنتها نوف  
البزران والحرمتين والعجوز للحظه لتمو علي وتمو يبسون فيني وانا ما اعبر الا بدموعي  
حظنتي العجوز اللي اكتشفت انها جدتي من امي وصارت تمسح على شعري كبرتي كتير  
ابتسمت بمراره جدتي مسكتني من ايدي ودخلتني غرفه فيها اربع مراتب على الارض وناظرت الجدار اللي الزمن خذ منه كثير كانت صورتي انا وسعود اخوي يوم كنا صغار  
قلت بمراره: امي وين  
جدتي: امك تشتغل عاملة في روضه اطفال  
زادت دموعي انا اعيش بكل هالعز وامي تعيش بهالذل كله وتعيش بغرفه صغيره مع ثلاث اشخاص غيرها  
كانو البزران واقفين عند الباب ودتني جدتي للبرى الغرفه  
وعرفتني بالموجودين  
2بنات وولدين  
البنتين بنات خالتي حنان ارمله والولدين عيال خالي اسامه وكلهم للاسف مايدرسون لانهم مايقدرون على مصاريف الدراسه  
سلمت على اسامه بيدي بس لاني ماتعودت عليه ويبقى بالاخير خال ما كنت اعرف ان لي عائله من امي واما خالتي حنان تمت تبوس فيني وتحضني وزوجة خالي انسانه طيبه تمت تسالني اذا كليت شي  
حسيت با اني انتمي لهالعايله لاني لقيت فيها حب العائله اللي مالقيته عند اهلي من ابوي طبعا جدي لاحد اللحين كل شي بحياتي مهما سويت ماراح اطلع من معروفه علي  
: وين امي بتعرفون عنوانها  
جدتي: عدنان ((ولد خالي)) وصلها للروضه يا ابني  
بست جدتي على راسها ووعدتها ارجع لهم مره ثانيه  
طلعت لقيت مشعل مسند ظهره على الاجدار ووبفمه زقاره  
الجكيت اللي لابسه والبنطلون الجنز معطيه وسامه  
: في من سرحااااااااان  
طالعني بحنان: وفيه احد غيرك  
: يالله هالشاطر وحطيت ايدي على راس عدنان بيوصلني لامي مشينا ومشينا ومشينا بصراحه طاحت رجولي بس شكله عدنان شقردي المهم بعد مده طويله وصلنا للروضه  
عدنان: امك اسمها داليا  
:هههههههههه ياشقى امي اكيد اعرف اسمها   
  
بسته على خده وعطيته فلوس لبنانيه  
عدنان: هيك كتير  
: تستاهلها حبيبي  
باسني على خدي وشكرني بقوه وراح  
مشعل: ياحظه  
: وشووو؟؟!!  
مشعل: هاه!!! ما قلت شي  
: مشعل خايفه من اللقاء  
مشعل: خلك قويه وانا بنتظرك برى  
مسكت ايدينه: مشكور يا مشعل ما اعرف كيف ارد جميلك  
مشعل ضرب صدره: تحت امرك يالغاليه  
شفت الحارس: لو سمحت داليا وين احصلها فيه  
الحارس: ليكي الست اللي جالسه هون ع الكرسي  
رحت لها وكانت معطتيني ظهرها  
حطيت ايدي على عيونها  
: حزري فزري  
امي: اممممممممم ماعرفتك  
:بدي تغمضي عيونك لاحد ما ائولك افتحي ممكن  
امي: ممكن  
رحت للجه الثانيه وتميت واقفه قدامها : افتحي  
امي تمت تناظرني وتمسح بيدها لى وجهي: وجك مو غريب علي  
مقدرت اتحمل رميت بنفسي بحضنها : يمه انا نوف وتميت اصيح  
امي مسحت دموعي كانت اقوى مني ولا طلعت منها دمعه  
جلستها: وحطيت راسي على رجولها خليني كذا يمه مثل يوم كنت صغيره مشتاقه لك بالحييييل  
تمت تمسح على شعري رفعت راسي اناظرها : يمه ليش تبكين  
امي: مو مصدئه حالي انتي بحضني  
: وانا ماني مصدقهامي:وين سعود عنجد مشتاقة له  
ناظرتها بحزن: سعود مات من ثاني يوم سافرتي فيه  
امي القويه بلحظه شكيت انها اللي من شوي حضنتني تمت تصيح وتشهق كيف ووين وليش وهي تبكي بصوت عالي ناديت الحارس يجيب لي مويه غسلت وجها حطيت ايدي على كتفها يمه تكفين ما باقي لي احد الا انتي وجدي خلاص لاتصحين وقفت امي شلون نوف .........حكيت لها كل شي انتهاء بجدتي اللي توفت  
امي وهي تمسح دموعها: لاحول ولا قوة الا بالله  
ناظرت بوجه امي الغالي : يمه اوعدك اني ارجع لك كرامتك واظهر الحق  
امي وهي تمسك ايدي: اهم شي انتي مصدئتني  
: اكيد يمه  
امي: اتركيون الله بينتئم منها  
وقفت وقالت امي: على وين  
: جدي محذرني اني ما اتاخر وانا انشالله ما بتاخر عليك خلال شهر بتكوني بسعوديه  
امي: لا يانوف بيت طردني مالي رجعه فيه  
: يمه جدي طيب مهو زي جدتي ولا عمتي  
امي: لا نوف انا هون مرتاحه والحمد الله اني شفتك ئبل ماموت  
: بعيد الشر لك تؤبرئ البي  
امي: ههههههههه وبتعرفي لهجتنا  
: افا عليك انتي الغاليه  
عطيت امي رقمي وطلبت رقم بقاله قريبه منها واتفقت معها كل يوم اتصل فيها  
حضنتها قبل ما اروح وعطيتها هديتها فرحت فيها كثير وبكت امي طبعا انا وصلت لبنان ومشعل يحاول يهدي فيني لكن ما فيه امل وصلت للبنان والساعه 2 ونص الظهر مسحت دموعي عشان ما ازعل جدي  
: مشكور مشعل ما اعرف كيف ارد لك جميلك  
مشعل: تغدي معي ما احب اتغدى لحالي والحساب عليك  
ابتسمت : بس كذا واشرت على عيوني  
مشعل: تسلم لي احلى عيون  
رحنا انا ومشعل مطعم حلوو مره اكثر اللي فيه خليجين  
:مشعل  
مشعل:اممممممم  
: انا متاكده ان امي برئيه  
مشعل ناظرني: بس حالتهم الماديه ... مدري خلاص انسي  
: لا امي تحلف لي وانا واثقه من امي بعدين عمتي خبيثه وعقلها صغير دايم تسبب مشكله عشان جدي ما ياكل الا بحضوري وتسوي مشكله من لاشي  
مشعل: من ناحيه غيوره انا معك  
: مافهمت  
مشعل: لما كنا ساكنين معكم كانت امي تشكي لي دايم منها  
: مشعل امك اهلها موجودين مهي مجبوره على العيشه معهم  
لكن امي كانت تخلي بقلبها وتسكت حتى اكلها ماكانت تخليها تاكل معها من على طاوله وحده  
مشعل: خلينا من عمتك والله على الظالم كبير  
: ونعم بالله  
تغديت مع مشعل من اروع ما يكون مشعل لما يكون يبغى يطلع احد من همه يضحك وينكت يخلي اللي حالف ما يضحك يفلها  
: صحه  
مشعل: على البك يالبي  
:ههههههههه تاثرت بلهجة الخوال  
مشعل: مشكوره على الغداء  
جاني مسج طلعت جوالي من الشنطه ناظرت الرساله من العله سعود  
مبسوووطه مع حبيب القلب وتضحكين بعد خليه يرجع بس وبيصير كلام ثاني  
حاولت ابين اني طبيعيه : مشعل ابي اشوف جدي  
مشعل: من مين المسج  
: من صديقتي  
مشعل: يلا خلينا نمشي  
حطيت الحساب على الطاوله ورحت مع مشعل راجعين للفندق  
طول الطريق وانا افكر كيف ابرئ نفسي من هالمصيبه حسبي الله على اللي كان السبب  
رحت لغرفة جدي دقيت الباب بس مارد اتصلت عليه بس مارد بديت احاتيه رحت لغرفتي وبدلت ولبست بجامه لاني ارتاح بالبجامه اكثر  
اتصلت بجدي مره ثانيه  
جدي: انا بغرفتي  
:بسم الله مافيه الحمد الله عالسلامه  
جدي: ولا ابي تفاصيل السفره  
: من عيوني ياغالي  
جدي:...........  
: جدي تسمح لي اجيك والله مشتاقه لك كان لي منك سنه  
جدي: سنه مره وحده  
: شفت عاد ..... وش اسوي باللي مايعرفون غلاهم  
جدي: عارفه تعالي يابوي  
سكرت الجوال ولبست عبايتي ركض لجدي وقفني العله اللي كان معي بطياره نواف  
: لو سمحتي  
اشرت له بيدي يعني ماني طايقتك فتح لي جدي الباب اول ما دخلت حضنته بقوووه وبسته على خده مدري كيف ارد معروفك يا احلى جد  
ابستم جدي: مافيه روحه غير هالروحه  
: حالتهم صعبه  
جدي: وليش ماطلبت واعطيها ليش تسرق وتحجز لها  
: وش دراك انها هذي الحقيقه  
جدي: جدتك ماتكذب  
: جدتي حتى ماحققت معها  
على طول رموها برى وحجزو لها على اول طياره وسفروها  
جدي: هالكم ساعه غيرتك على اهلك  
حطيت راسي على كتفه: جدي والله انت اغلى من أي ام بدنيا بس انا اعرف امي ما تكذب علي  
جدي حط ايده على شعري : خلاص يانوف انسي هالسالفه  
حبيته على خده واانا مصممه ابرئ امي: طيب ياابوي الغالي  
ناظرته وبعدين قال: كليت علاجي وتغديت  
:ههههههه مشالله عليك عارف اللي بقلبي  
جدي: اليوم بنحضر زواج ولد صاحبي  
: زواج؟!!!!!!!!  
الجزء السادس  
: زواج؟!!!!!!!!  
جدي: ايه  
: ماعندي شي البسه وبعدين ما اعرف اهل المعرس يعني بصير غريبه  
جدي: لا انا قلت لصاحبي يهتمون فيك  
: جدي ماعندي فستان  
جدي: وهذي محلوله اللحين اروح انا وياك لاحلى مكان وتاخذين لك فستان  
: وماعرف احط مكياج حفلات  
جدي: وبوديك لوحده تمكيجت وش تبين بعد  
: اخاف اروح حفلات ما اعرف احد فيها  
جدي: انا ومشعل بالقسم اللي بجنبكم لاتمللتي اتصلي علي وارجعك بنفسي  
:خلاص انا بنام لين ترجعون  
جدي: لا هذا صاحبي غالي علي تفرجي التفرجه ببلاش  
: طيب  
جدي: يالله امشي بكلم السواق يودينا لاي بوتيك فيه فساتين حفلات  
: مشكور ياجدي  
ابتسم واخذ جواله ننزلنا ركبا السياره وبعد 6 دقايق وصلنا المكان المطلوب خذيت لي فستان سواريه اصفر ولاحد الركبه من قدام وذيل من ورا فيه شك من تحت اخضر ومن عند القصه فوق شك اخضر عجبني مره من تصميم الي صعب وخذيت جزمه صفراء ربط  
طلب لي جدي كوافير تجيني بالفندق لانه خايف يخليني عندها بالصالون لحالي  
الساعه 7 وصلت استسلمت للمساتها وبعد ساعه وربع جابت المرايه  
الكوفير: شو رايك  
: تسلم ايدينك  
الكوفيره: عن جد بتاخدي الئل  
: مشكوره  
اتصل فيني جدي يستعجلني لبست فستاني وجزمتي وعبايتي وطلعت لجدي اللي ينتظرني تحت  
طلع بوجهي نواف : ياربي مقدر من وين جايبه هالزين من أي سوق اشتريتيه  
ناظرته من فوق لاتحت :شوف اذا ما خليت حركاتك ياويلك  
نواف: ليش كل هالمكياج ياحلو وين معزومه  
دخلت الاصنصير ولا عطيته وجه يحب ينرفزني رحت لجدي ركب معه  
: جدي وش رايك فيني  
جدي: احلى من الزين نفسه  
: ماحد رافع معناوياتي غيرك  
مشعل:مشالله عليك يانوف.... كان راكب قدام ومانتبهت له  
: بسم الله من وين طلعت  
مشعل: ايه ما الومك صرت اخرع من اللي توك شايفتها بالمرايه اللحين  
: ما شفت احد والله  
مشعل: ههههههه  
فمهت قصده انه يقصد انا بالمرايه : وجع انشالله جدي تسمع وش يقول  
جدي: اخو واخته وش دخلني بينهم  
حسيت مشعل تضايق بس ما اخفي اعجابي بمشعل لكن مشعل انسان عصبي لو تزوجته من بكرى بيطلقني وشكاك ولا يتافهم ما انكر حنانه....  
وصلنا لقاعه الحريم وجدي ومشعل راحو للرجال  
اول ما دخلت نزلت عبايتي وكان فيه عامله خذتها مني عدلت شكلي وشفت تسريحتي اخاف اختربت وتعطرت خايفه هذي المره الاولى اللي اروح زواج ما اعرف احد فيه دخلت مع البوابه وكانو صفين من البنات 4 على اليمين و4 على اليسار الواحد يحس نفسه امير بعد ما سلمت على اخر بنت جات لي وحده كبيره بسن  
وتمت تبوس فيني ويامرحبا ببنت سعود وشلونك عساك بخير مشالله تبارك الله احلى من الحفل والله انتي  
: مشكوره ياخالتي  
مسكتني من ايدي نادت بنت من اللي واقفين عن الباب : هذي بنتي الوحيده اسمها دلال  
: وانا نوف  
الحرمه: بنت اغلى اصحاب ابوك سعود  
سعود اسم جدي بس ما حبيت اعلق لانه من جد ابوي  
رحبت فيني دلال احلى ترحيب وعرفتني على البنات اللي واقفين  
يقربون لها  
جاها تلفون وقالت تعالي معي راحت معها عند البوفيه  
وتمت تتذوق الاصناف لحد ماوصلت عند البسبوسه  
: خربتي منظرها  
دلال:هههههه لا بيكونون جوعانين ولا بينتبهون  
: من متى وانتو هنا بلبنان  
دلال: من اسبوع تقريبا وابوي اللي مرتب كل شي لان خالي متزوج لبنانيه ومستقر هنا واخوي متزوج بنته  
:مبسوطه هنا  
دلال: ايه بس لو صاحباتي كانو هنا كان انبسطت اكثر انتي مع مين جايه  
: مع ابوي وولد عمي  
دلال: مخطوبه له  
: لاااااا مشعل مثل اخوي  
دلال: علي هالكلام  
: اسكتي ياشيخه  
خذتنا السوالف لحد مادخل واحد من الباب الخارجي اللي بصاله التقديم العشاء  
وش هالزين يادلوله التفت اناظر ميييييين اخر انسان توقعت اني اشوفه معقوله وش يسوي هنا  
تلاقت عيونا تمينا فتره حتى مانبهته بوجودي دلال بصوت عااااااالي بعد ما طلع دفتني من كتفي : الى هالدرجه مزيون ولد خالتي  
: ولد خالتك؟!!!  
دلال: وش فيك مخترعه كذا ايه والله ولد خالتي واسمه نواف  
: هذا ساكن بالفندق بالغرفه اللي بجنب غرفتي  
دلال بلا مبالاه: يحب العياره من جاء وهو ينام ببيتهم اللي هنا واشوفه اذا سهرت عند بنات خالتي  
: اها  
دلال: ابي ارقص خليني اختار اغنيه وارقص عليها وانتي معي بعد  
:لا ما احب ارقص والله استحي  
دلال: تعرفين ترقصين   
  
: وفيه بنت ماتعرف  
دلال: خلاص تعالي معي وبعطيك جراءه  
: لا بكتفي بمشاهده  
دلال:تعالي مسكتني واختارت اغنيه دبكه وتمت ترقص فنانه وهي ترقص وانا واقفه اناظرها ومبتسمه سحبتني معها واستحيت ارجع حطتني بموقف محرج دبكت معها بحكم خبرتي برقص الشامي  
لما انتهت الاغنيه حضنتي قدام الحظور  
دلال: مشكوره حبيبتي انك مافشلتني  
: لا عادي ماسويت شي  
دلال: بس تدرين لو اعرف انك ترقصين حلو كذا ما خليتك وسحبتك خذيتي الانظارمني  
:ههههههههه لا وش دعوى حتى انتي فنانه  
كذا حرمه نادت دلال وبعدين ودتني لهم وتعرفون الحريم الكبار  
وحده منهم:مشاء الله انتي بنت سعود بس خابرين ماعنده الا بنت وحده وكبيره اللحين  
: انا بنت ولده  
الحرمه: بنت السوريه  
: ايه  
الحرمه: خذيت ذا الزين كله منها تزوجتي يابنيتي  
: لا والله للحين  
الحرمه: الله يوفقك  
استاذنت منهم ورحت لدلال اللي كانت تناظرني وتضحك: الله يعينك استلموك صح  
: يووه ماتتصورين  
دلال تدرين وش يقولون عنك  
: لا  
دلال: يقولون هذي من معارف مرت خالك يحسبونك لبنانيه  
:ههههههههه دايم يقولون لي كذا  
دلال: ملامحك لبنانيه  
: امي سوريه  
دلال: قووووولي كذا ورن جوال دلال استاذنت وجلست على كرسي وناظرت اللي يرقصون  
رجعت دلال تضحك بقوه  
: ضحكيني معك  
دلال: نواف يقول هذي بجنب غرفتي بالفندق قلت له وهي بعد تقول  
يقول قولي لها تسامحني ماكنت اعرف ابوها سودت وجهك يادلال عندها  
:لاعادي  
دلال: شكلك سحرتيه  
: هااااااااه  
دلال: يقول قلبي يوجعني من شفت القمر اللي واقف جنب النجمه اللي هي انا مالت عليه حطمني  
: بلعكس والله انتي بعد قمر  
دلال : عيونك الحلوه  
رن جوالي فستاذنت دلال بشوف بنات خالاتها ورديت على مشعل  
مشعل: طفشانه صح  
: بموت من الطفش  
مشعل: يقول جدي اتصل عليها اكيد زهقانه  
: تكفى مشيعل وصلني للفندق احس اني غريبه  
مشعل: صح انتي قمر الحفل  
: وش فيكم اليوم الكل قمر قمر قمر غيرو شوي  
مشعل: مالومهم شافو قمر يمشي على الارض اكيد بيقولون قمر  
: شكرا بترجعني  
مشعل: بشرط  
: ياكثر شروطك  
مشعل: تتعشين معي  
: تامر امر بس الحساب عليك  
مشعل: علي يسلم راسك... خمس دقايق واشوفك عند الباب  
: اوكيك بس قول لجدي  
سكرت من مشعل ورحت لعند دلال سلمت عليها واستاذنت لكنها ما رضت بلموت اقنعتها اروح بعد ماخذت رقم جوالي ووعدتني بطلعه قبل ما ارجع للسعوديه  
لبست عبايتي وشيلتي وطلعت لعند مشعل  
مشعل: قلت خمس دقايق وصار لك 12 دقيقه  
: وش اسوي بنت صاحب جدي مارضت اطلع قبل اتعشى  
مشعل: جدي رجع من زمان وحط راسه بكرى عنده صفقه الساعه 8 مع الكوريين  
: خيانه وليش يخليني  
مشعل: يقول دامها ما اتصلت اكيد انبسطت  
: بلعكس مع ان دلال ودها اني انبسط لكن انا تضايقت بعد ما شافني ولد ....... وسكتت ياربي زلة لسان  
مشعل: ولد مين  
: ماقصد حد  
مشعل وقف سياره وقال بصارخ : مييييييييين اللي شافك  
: بقول بس لاتعصب  
مشعل: بتنطقين ولاااااااااا ومسكني من ذراعي  
: ولد خالتها واسمه نواف والله مهو متعمد  
مشعل: ياحقيره ياوطيه ادري انك متفقه معه  
شغل سيارته ورجع للزواج ياربي وش هالورطه اللحين بتهاوش معه والله ما قصدت اقوله ياليتني ما تكلمت  
كان ماسك السكان بقوووه وهو يهذر : انا الغلطان اللي خليتك تروحين  
صرخت بقووووووووووه: ووووووووبعدين معك يامشعل انت ولي امري قلت لك مهو بقصده  
مشعل: وهو يمسك عبايتي يعني شافك كذا لااااااا والله لوريك يالخسيس وانتي شغلك بعدين ياااا.....  
قلت له بنبره بكاء:مممممشعل اذا يرضيك اني ما اطلع من غرفتي اللين ارجع خلاص ماراح اطلع الله يخليك لاتفشل جدي في صاحبه  
وحضنت رجولي وتميت اصيح بصوت عالي انتبهت ان مشعل غير مسار سيارته انا حاضنه رجولي متجاهله أي كلمه يقولها سب لي او لنواف هذا مشعل اللي مايرضى أي انسان يكلمني او يناظرني حتى لو غير مقصود يمكن انا غلطت لاني رحت مكان ما عرف عنه شي لكن انا رايحه لناس ثقه وجدي ماراح يخليني عند ناس مايثق فيهم.  
وقفت السياره بعد مشوار نوع ما طويل وصوتي وانا ابكي هو الحوار بيني وبين مشعل نزل مشعل وصفق بالباب وراه بصراحه جاء لي نوم رفعت راسي عشان ما انام شفت البحر قدامي ومشعل واقف قباله ومدخل ايدينه بجيب الجاكيت  
للحظات مرت علي توقعته ان اللي اشوفه تمثال لمشعل مايتحرك حتى شفته يضرب برجله البحر مره ويشوته مرات وبعدها طاح على ركبته  
نزلت من سياره ومسكته من ذراعه قوم مشعل الله يخليك وصلني للفندق  
وقف مثل المجنون ومسكني من عند اكتافي وصرخ: انتي تحبينه مثل ماتحبين سعود وبعد قال بصوت عالي آآآآآآآآآآه وراح عني  
صرخت : انت مريض لازم لك دكتور نفسي  
رجع لي وحط ايده على رقبتي : انا مريض وسعود ونواف عاقل  
فكني بعد ما حسيت اني بموت ضربه على صدره: اكرهك يا مشعل اكرهك  
راح يركض لسياره ومشى بسيارته وشوي شوي غاب عني وانا واقفه مذهوله ناظره حولي ما شفت الا البحر وراي وقدامي رمال واضواء المدينه من بعيد وانا وحيده بهالمكان لا يامشعل انا حبيبتك تخليني هنا لاااااااااااااااااا وتميت ابكي وانا اركض لا ما ابي اموت هنا ابي جدي ودوني لجدي وينك يايمه وينك ياجدي طحت على الارض وانا ابكي حسيت اني فقدت عقلي من الخوف اللي حسيت فيه صرت اضرب التراب وانا اصارخ جلست على هالحال يمكن ساعه يمكن ربع ساعه يمكن شهر احسها فتره طويله لكنها ماطلعت الشمس معناها اني مامر يوم على جلوسي هنا شفت انوار سياره جايه خفت يكون واحد غريب او سكران لاااااااااااااااااا....... ياربي احفظني يارب ناظرت حولي ما لقيت شي انخش فيه رحت اركض للبحر ابي اموت ولا اسود وجه جدي رميت عبايتي وصرت اركض داخل البحر ولما حسيت اني بعدت عن الشاطئ سمعت صوت مشعل نووووووف تكفين لااااااااااااااا لكن للاسف مافيه امل اني ارجع لاني ما اعرف اسبح غمضت عيوني فقدت الاحساس بمن حولي لاني صرت انزل لداخل البحر...................................  
فتحت عيوني لقيت مشعل بوجهي جلست اكح ارجع وارجع وارجع مويه شكلي شربت البحر كله ومشعل يناظرني  
وبخوف: نوف تحسين بشي يعورك شي  
ناظرت حولي لقيت فستناني غرقان مويه وشعري كله تراب تذكرت السياره كانت سياره مشعل ماكنت سياره سكران مثل ما اشوف بالمسلسلات اكيد ماهنت عليه يخليني بهالمكان بلحالي لكن بعد وشو بعد ما عذبني بعد ما شك فيني بعد ما اتهمني قلت بتعب لاني بلعت مويه كثير ورجعتها: لاتناظرني كذا جيب عبايتي غطيني فيها  
راح يركض وجاب عبايتي ولبسني اياها وخذ شيلتي وحطها على راسي سندني لاحد ماوصلت السياره فتح الباب اللي قدام  
:لو سمحت بركب ورا  
فتح الباب اللي وراى بدون مايعلق ركبت وانا ارتجف بردانه ركب قدام وشغل الليت ناظرت عيونه كانت حمراء معقوله مشعل كان يبكي خليه يحس ما حسيت فيه: بردانه  
: ايه بموت من البرد  
خذ جكيته وحطه على رجولي : شوي وبتدفين  
وصلنا للفندق سكرت العبايه ولبست الشيله كويس نزلت ومشعل وراي ركبت الاصنصير وهو معي وصلت لحد غرفتي  
شفت نواف بالممر لكنه مانطق بكلمه وحده لانه شاف معي مشعل طلعت مفتاحي من الشنطه فتحت غرفتي ومشعل لازال وراي جيت بسكر الباب لكنه حط ايده عليه الباب : زعلانه مني  
ناظرت فوق وقلت بدون نفس: طبعا لا  
مشعل: لا اكيد زعلانه  
: اسال نفسك سويت شي يزعل او لا  
مشعل بهمس: انتي لي انا بس ترضين حاجه لك ياخذها غيرك  
: هذا انت قلتها لك وانا ماني لاحد عشان احد ياخذني  
مشعل وهو مسكر على ضروسه: لي غصب عليك  
:خلاص انا مراح اطلع من هالغرفه لاحد ما ارجع لسعوديه يرضيك كذا  
مشعل: لا طبعا  
: وش المطلوب مني  
مشعل: ابتسامه  
: طيب هه هيهيهيهي  
مشعل: يمه تخرع  
دفيته: احلى عنك  
مشعل:ههههههه في هذي صدقتي امممممم اقولك شي وماتزعلين  
: وش دعوى يهمك زعلي خلصني قول  
مشعل: عطيتك قبلة الحياه...وانحاش طلعت وراه وحطيت ايدي على خصري بس هو دخل الاصنصير واشر لي بيده سلام بدون مايناظرني  
دخلت وسكرت الباب نزلت عبايتي وملابسي خذيت فوطتي شغلت التفزيون على قناة اغاني وعليت شوي على صوت التلفزيون ورحت للحمام   
  
شغلت المويه عالبانيو بمويه دافيه دخلت فيه وتمددت ياحلاة المويه الدافيه مع الجو البارد في الحمام كان فيه رغوه برائحه الياسمين خذيتها ووزعتها على البانيو غمضت عيوني وسرقتني ذكريات  
وقتها كنت العب في الحديقه مع دانه وسعود اخوي وسعود ولد عمي اما مشعل كان له اصحاب كثير مهو محتاج يلعب معنا مثل سعود  
طلعت لنا امي واخذت كرسي وجلست وتمت تناظرنا بحنان لحد مادخل ابوي وقف قريب منا رحت اركض له وحضنته مسح على شعري ناظرت امي وهي تبتسم فجاءه وبدون مقدمات صار ابوي يضرب جسمه بشكل جنوني وبعدها جلس على الارض وتم يطق نفسه وامي تحاول تهديه مره يطقها ومره يطق نفسه خذني سعود ووداني وانا منهاره ابكي ويحاول يهديني ويمسح دموعي  
: ليش ابوي كذا  
اشر لي براسه وابتسم ابتسامه اللي اموت فيها ومسك ايدي ووداني للمطبخ وعطاني مويه وواخذ يمسح بالمويه على وجهي واشر لي بمعني لاتبكين  
ابوي تم على هالحاله من يومه صغير لين صار عمري 8راح لدكتور نفسي وعطاه مهدئات وماصرت اشوفه بالحاله اللي تعودنا عليه فيها  
صار هادئ جداً قليل ما اشوفه يتكلم فتحت عيوني على صوت رن جوالي المتواصل لقيتني بالباينو دايم تسرقني الذكرى  
قمت من البانيو تصدقون كله تراب شكلي كنست كل تراب الشاطئ تروشت كويس ولبست فوطتي وطلعت وطيت على التلفزيون لان اللي بجنبي نايمين لبست بجاما ونشفت شعري ورفعته بدون ما امشطه وقفت عند النافذه وصرتي المعكوسه عليها ذكرتني بامي  
ليش جدي ما يوافق ترجع حتى لو على قولة خانتهم انا محتاجه لها والله يسامح ليش حنا ما انسامح والله حالتهم تكسر الخاطر كل 4 اشخاص بغرفه وزوج خالتي متوفي وخالي كاشير بمحل خضار وامي عامله في روضه وعيالهم مايدرسون والله من جد هذول اهلي نعطي الغريب واهلي موجودين 1000 ريال كل شهر بتغنيهم عن الحاجه نبهني صوت جوالي يووووووه نسيت انه كان يرن متواصل من شوي المتصل مشعل  
بدون نفس: نعم  
مشعل: الله ينعم عليك  
: خير وش تبي  
مشعل: الخير بوجهك  
: مشيعل  
مشعل: يابعد عمره  
: والله لاسكر بوجهك  
مشعل: لا دخيلك  
: وش تبي خلصني  
مشعل: ابي اتطمن عليك  
: الحمد الله بخير  
مشعل: ليش رميتي نفسك بالبحر  
: يهمك  
مشعل: كنتي بتموتين  
: لا كنت بطير  
مشعل: اكلمك جد  
: وانت ليش تروح وتخليني بمكان ما اعرف عنه شي  
مشعل: انتي نرفزتني  
: لانك شكاك ومجنون وقلت بجديه .. لو انت اخر واحد بدنيا ماراح اتزوجك وسكرت قبل اسمع كلمه منه قفلت جوالي حطيت راسي كانت الساعه 2 بعد منتصف الليل ومن جد تعبانه واحس بطني يوجعني من المويه اللي شربت ومن الجوع حسبي الله عليه..........  
فتحت عيوني على ضرب قوي على باب غرفتي ناظرت الساعه كانت 2 ونص  
:من  
مشعل: انا فكي ياحقيره  
عرفت اني لو افك الباب بيذبحني: احترم نفسك بعدين لا ماراح افتح وجدي بيقوم على طق الباب وبيوريك شغلك  
مشعل:طيب افتحي جوالك  
: ولا حتى جوالي تبي تكلم حقيره خلاص انا اكرهك يا اخي افهم ما بي اتكلم وياك  
رحت عن الباب وانا اسمعه يهدد ويتوعد سكرت اذوني عشان ما اسمعه لان كلامه يجرحني هو مهو ولي امري خلاص من اليوم مستحيل اكلمه او حتى اعطيه وجهه مهما كان انا مقدر اتحمل الفاظه اللي مثل السم  
مسحت دموعي على وعد اني معاد تنزل مني دمعه عشان واحد مايستاهل أي كان الشخص  
نمت صحيت الساعه 10 غسلت وجهي واتصلت بجدي قال انه يفطر تحت ومعه واحد طلبت لي فطور وشغلت التلفزيون كان مسلسل الاطفال مدينة المعلومات وش اسوي من الملل متملله موت خذيت الفطور فطرت لكن لازال الملل موجود اتصل بي جدي وقال البسي وانا انتظرك برى لبست برمودا زيتيه وتي شرت برتقالي لبست جزمتي وخذيت عبايه فيها كرستاال على اليدين واصل لحد الكوع ومن وراى فيه فراشه بالكرسال خذيت شنطه بيضاء اكتفيت بكحل وكلوس برتقالي نزلت ركبت مع جدي بست راسه : صباح الخير  
جدي: صباح النور  
: عسى ماشر جدي متضايق  
جدي: عمتك طلقها زوجها وكلمتني دانه منهاره  
:لاحول ولاقوه الا بالله ليش عاد هذي ثالث طلقه  
جدي: عمتك في السعوديه اللحين معها دانه  
: وبعدين  
جدي: حجزت لنا اليوم المغرب بنسافر  
: اللي تشوفه  
جدي: ولا تزعلين انا اللحين بوديك لمجمع واشتري اللي خاطرك فيه بعد اذا ماطلبتي انا اعرفك من عيونك  
بسته على خده: مشكور ياجدي  
ترددت اقول لجدي وش صار معي امس بس خفت عليه خايفه يزعل ولا سمح الله يصير فيه شي قررت ما اقوله ومشعل ماراح اكلمه ابد هذا انسان مريض  
خذيت من المجمع كل شي خاطري فيه لاتسالوني عن الحساب لان جدي هو اللي دفع ^\_^ طبعاً وشي اكيد ما شتريت شي لعمتي ولا دانه ولا عمي لانهم اشخاص غير مرغوب فيهم بحياتي خذيت هديه لزوجة عمي ام مشعل سبحان الله خلق وفرق بينها وبين مشعل ومريت محل اكترونيات وخذ شي بتعرفونه بعدين \*\_^.  
وحنا برجعه جا لي اتصال من دلال بتوديني لمكان تزلج تقول انه يجنن وخاطرها اروح معها قالت انها بتمرني بعد ساعه وانه معها ملابس التزلج مهو اروح اخذ لي ملابس تزلج استاذنت جدي ووافق بعد محاضره طويله اني انتبه لنفسي كانت الساعه 1ونص لازم تعرفون البنات اذا دخلو السوق مانطلع الا بدف  
رحت لغرفتي رتبت اغراضي في الشنط وكلمت شيماء وكلمتني عن استراليا وان هم مبسوطين هناك اتصل بي جدي عشان انزل تحت اتغدى معه لبست عبايتي ونزلت لقيت مشعل على الطاوله مقابل جدي جلست على جنب  
جدي: اذا رحتي مع دلال لاتنسين نفسك ترى طيارتنا الساعه 6  
: انشالله ابشر  
مشعل: بتخليها تروح لحالها مع وحده مانعرفها  
جدي: وش فيها بنت صاحبي  
:طلعه بنات وانا مارحت أي مكان الا لسوق  
مشعل ظر ب الطاوله: مافيه روحه فاهمه  
ناظرته وناظرت جدي اللي باين عليه تنرفز جدي: ومن انت عشان تمنعها  
ما ابي اعصب بجدي:خلاص جدي والله مهو لازم اروح.... ووقفت طالعه غرفتي حاولت احبس دموعي لايا عيوني لاتبكين انا وعدت نفسي اني ما اصيح الكل يحاول يتحكم فيني وانا مالي راي ركبت لاصنصير وانا ما اشوف من ضباب دموعي مشيت لغرفتي  
نواف: ليش الدموع يالغاليه العيون الحلوه هذي حرام تبكي  
ناظرته بحتقار هذا نفس الشخص اللي بسببه كنت بموت امس هذا اللي خلا مشيعل يشك فيني هذا نفس الشخص اللي نحرمت بسببه طلعت اليوم: خيييير انت ماتستحي على وجهك احد سالك عيوني تبكي ولا لأ  
نواف وهو يحط ايده على صدره: وربي عسل كلامك ينقط عسل  
فجأه وبدون مقدمات طحت عى الارض وايدي على خدي.....   
  
الجزء السابع  
فجأه وبدون مقدمات طحت عى الارض وايدي على خدي.....  
مشعل للمره الالف يمد ايده  
مشعل سحبني وانا اصارخ وهو يتكلم علي باقبح الالفاظ ياحقيره ياواطيه ياللي ماتربيتي تخويننا كلنا ورايحه تشكين له مني وتخبرينه انك ماراح تروحين معهم اليوم وتحددين موعد معه.....لاوالله مهو انا اللي تسوي كذا مشعل مريض نفسي  
لحد غرفتي فتح الباب ورماني فيها غطيت وجهي بيديني كل شي ضدي ياليت تجيني الجرءاه اشكي لجدي انااااااااااااا خايفه عليه  
اخاف عليه هو الوحيد اللي بياخذ بحقي من هالخمه انا مظلومه مالي الاانت ياربي اخذ لي حقي غمضت عيوني ونمت على الارض  
فتحت عيوني على صوت رنين الجوال قمت بكسل واخذته كانت دلال : وووووووووينك ياشيخه هذ عاشر مره اتصل ولاتردين  
: اسفه راحت علي نومه  
دلال: هاه وش قلتي بتروحين معي  
اكيد نواف ماقال لهم عني: لا والله اسمحي لي بجهز اغراضي طياراتنا 6  
دلال: تو الناس اللحين 3ونص  
: معليش بنعوضها بالسعوديه  
دلال: ياخساره والله حبيتك تروحين معنا  
: مره ثانيه مشكوره حبيبتي ماقصرتي  
دلال: لنا لقاء بسعوديه  
: على خير انشالله  
دلال: توصلون بسلامه  
: مع السلامه  
ناظرت الجوال لقيت 4 مكالمات من جدي و3من دلال و2 من مشعل  
ورساله من مشعل: من اليوم رايح انا بصير ولي لك انت بنت ضايعه ماتربيتي اوريك.... حسبي الله عليك يامشعل  
اتصلت بجدي عطاني مشغول اكيد مع احد لانه اذا صار بشركه واتصلت عليه وهو عنده اجتماع يعطيني مشغول مسكت بطني من جد جوعانه ناظرت وجهي بالمرايه كان شاحب غير الكحل اللي صار شارعين بوجهي  
رحت الحمام غسلت وجهي وتوضيت وصليت ولبست عبايتي ونزلت تحت جلست على طاوله بعيده وبزاويه  
طلبت لي غداء وايس كريم من جيت ماذقت باسكن روبنز وش اسوي  
بعد ماتغديت رن جوالي بنور الدنيا جدي  
:هلا والله  
جدي: تغديتي  
: ايه اللحين انا اتغداء.. الا انت وينك  
جدي: يوم طلعتي راح مشعل يراضيك تهاوش هو واحد يقرب لصاحبي عبدالعزيز........ (ابو دلال)  
على طول عرفت انه يقصد نواف بخوف : هاه ياجدي وش صار  
جدي: نواف طلع رجال وتنازل على طول بدون ما يقول السبب  
:ومشعل وينه  
جدي: هذا هو جنبي فشلني في الناس  
:واللي تهاوش معه  
جدي: جروح بسيطه وتنازل على طول لما عرف انه ولد ولدي  
: عسى منت تعبان يالغالي  
جدي: لا الحمد الله طيب  
: اجهز اغراضك  
جدي: لا مانزلتها من الشنطه جاهزه  
: اكيد منت تعبان  
جدي: اتركي عنك الخوف وانا طيب  
: اشووووفك وبسلامه يارب  
جدي: فمان الله  
: بحفظ الله  
وش السبب اللي خلى نواف يتنازل بهالسهوله معقوله خايف من مشعل بس لو ماتنازل اكيد بيرمون مشيعل بالسجن يمكن عشان جدي ويمكن له سبب ثاني بس ياليته رمى مشيعل بالسجن مالت عليه  
رجعت لغرفتي رميت عبايتي على السرير ناظرت من النافذه فتحت النافذه حضنت نفسي وشعري يتطاير من جد الهوى البارد سكرت النافذه وتممدت على الصوفا وناظرت التلفزيون لاحد ما سمعت ضرب خفيف على الباب فتحت الباب كان مشعل  
: خير وش تبغى  
مشعل: زعلانه مني  
:ههههههههه مهو انت مرسل مسج تهدد فيه ليش جاي تتعذر  
مشعل: نواف قال لي كلمه  
: وش قال هذا الثاني  
مشعل: لو ان نوف بنت عمي ما ضربتها قدام الناس ولا شكيت فيها مجرد شك  
: زين ان ربي طلع براءتي  
مشعل: خلاص نسيتي اللي سويته  
بسهوله هذي يقول نسيتي: اسفه انت انسان مريض ومستحيل اسامحك وعذرك مرفوض  
وسكرت الباب في وجه انا اصلا مقرره ما اتكلم وياه  
ناظرت التلفزيون لحد ماكلمني جدي البس عشان موعد الطياره قرب لبست عبايتي وناظرت الغرفه كني اودع ايام تعب قلبي فيها  
مدري عن الجاي يارب تكون ايام فرح وسرور جات عاملتين بالفندق وشالت اغراضي لتحت وكذلك جدي  
ركبت السياره ومتجهين للمطار طول الطريق وصوت بونوره مجموعة انسان هو المتكلم لان مشعل من اشد محبين بو نوره واغنياته وصلنا المطار جلست انا وجدي بالانتظار لاحد ماجاء مشعل ورحنا معه متجهين للطياره ركبت الطياره اللي ماكان فيها الا انا وجدي ومشعل بعد مشوار ساعتين وصلنا الرياض الغاليه  
وصلنا للفله وطبعا الكل كان واقف عند الباب مشتاقين لجدي ولي طبعا  
شالو الشغالات الشنط وودوها لغرفتي اما مشعل كانت سيارته بلمطار موقفها راح اتوقع لبيتهم سلمت عمتي على جدي وانا لكن انا بدون نفس سلمت اما دانه اكتفت بسلام علي جدي وانا بنظرات احتقار من فوق لتحت يمكن عشان السالفه هذيك بطقاق عمرها ما سلمت وش دعوى بموت عليها لكن لاحظت ان بوجها وبصدرها جروح.  
جدي:علياء وش سالفتك طلاقك وترى هذا هو الثالث  
اخر شي توقعته اني اشوف عمتي بهالحاله انهارت بقوه: وقالت يبه طلقني وتبرى من بنته  
حطيت ايدي على فمي ليش وش مسويه هذي  
جدي : ليه وش مسويه بنتك  
عمتي ناظرتي انتي فارقي عن وجهي ....... انا وش دخلني رحت اركض لفوق عشان ما اعصب بجدي زياده رحت لغرفتي صليت ودعيت ربي يوفقني بهمتي وقمت ادور بغراضي  
ادور لي شئ اشتريته من لبنان لقيته وشغلته وخشيته بجيب البرمودا رفعت شعري وصلت لغرفة دانه اخذييييييت نفسسسس طوووويل توكلت على الله طقيت الباب  
فتحت دانه اول ماشافتني : خير وش تبغين ماني فاضيه لك  
: شوي بكلمك وبعدين اطرديني  
دانه وعطتني ظهرها :......  
: تعرفين طبعاً وش ابي اكلمك فيه  
دانه حطت ايدها على خصرها: فيه مواضيع كثيره أي واحد فيها  
: غير موضوع سعود فيه غيره  
دانه:توك ماشفتي شي مني يانويفه  
: يعني انتي اللي مرسله الرسايل وانتي اللي مرسله الشاب يقول لسعود انه يعرفني وان بينا علاقه  
دانه: ايه انا..... والولد هذا يحبني انا ويموت فيني ومسافر معي لندن بعد ومستعد يسوي أي شي عشاني لكن انا احب مشعل  
: ليش يادانه انا وش سويت لك عشان تحطميني كذا و((اللي يحب ما يخون))  
دانه: انتي حطمتي قلبي خليتي مشعل يحبك ويكرهني ومثل ما سويتي حرقتي قلبي حرقت قلبك..... اممممم اقولك شي بعد  
اشرت براسي بدون ما اتكلم  
دانه:خليت طلال يقول لسعود ان عنده تسجيل مكالمات لك وارسلت لسعود صورتك وكتبت بكمبيوتر وراها احبك ياطلولي  
: انا ما كلمته ولا عطيته صورتي  
دانه وهي تروح لباب: ادري بس لازم اخلي سعود يصدق  
ناظرتها بحتقار: حسبي الله ونعم والوكيل  
دانه: اطلعي برا  
:طالعه بس الله ينتقم لي منك  
دانه: وش اكثر من انك خذيتي الوحيد اللي احبه مشعل  
وسكرت الباب بقوه طحت على الارض تعرفون كيف اللي انسجن ظلم هذا احساسي انا ما يهمني وثق فيني سعود او لاااااااا مهو هذا قصدي كل شي يروح بموت الانسان الا سمعته هي طعنتني بسمعتي مهو كفايه امي انحرمت مني 8 سنوات بسبب الظلم مثل ما سويتي ياعمتي بامي سويت بنتك فيني قمت وانا ما اعرف كيف وصلت غرفتي طفيت الليت ورحت لسريري وحطت اللحاف على وجهي ما ابي اسمع شي وصرت ادعي ربي يكفيني شرها لاحد مانمت فتحت عيوني على الساعه 5 الصباح صليت وخذيت الجهاز وخبيته تحت دولابي يعني بمكان مستحيل يوصلون له لاحد ما احتاج له تروشت ولبست جلابيه قطن لحد الركبه سماويه فيها دباديب بيضاء بشكل مبعثر ولبست شبب قطن ورفعت شعري ونزلت تحت لاني من امس من العصر ماكلت شي طلعت من الباب الجانبي لاني خفت يمكن يكون سعود صاحي وانا ما ابي أي لقاء بينا رحت للمطبخ فتحت الثلاجه طلعت التوست وجبن ومربى خذيت كاس عصير برتقال جلست عالطاوله وكليت بهدوء شبعت طلعت من المطبخ بعد مارجعت التوست والجبن ومربى مكانه طفيت الليت وسكرت الباب رحت لحد المرجيحه وجلست عليها افكر كيف بخلي عمتي تعترف بان امي ما سرقت ذهب جدتي من جد ماعندي افكار لكن ربي بيظهر الحق مهما طال الزمن وانا معتمده على خالق الكون.................................  
بعد مرور3 شهور من الاحداث اللي قلتها من جيت من لبنان عمي خالد طاح على راس جدي وسامحه ودانه صرت ما اتكلم وياها بعد ما اكتشفت ان نفسها مريضه ومشعل ما شفته ابد وعمتي صارت لاتطاق ابد عشان كذا صرت مارددها وطبعا امي ما قطعتها ولا يوم من جيت وهي تطمني عليها وتدعي وانا في كل مره اوعدها لاطلع براءتها انشالله اما سعود فهذا صار في كل مره ياخذ من ايدي جوالي ويشوفه ويشوف السجل غير انه يطلب اوراق الفواتير لجوالي عشان يتاكد لكن مايلقى الا تصالاتي بجدي وشيماء وصاحبة المشغل وامي لها شريحه خاصه مايدري عنها الا انا وامي وشيماء لان شيماء هي اللي جابتها لي وغير كذا حرمني اروح مع جدي فرنسا  
لانه قال ترا بقول لجدي عن سوياك انا ادري اني بريئه لكن خايفه على جدي ممن الصدمه فقررت اني ما اروح تحت ضغوط سعود ودانه عرفت ان سبب جروحها اللي كانت بصدرها وبوجها من ابوها لانه عرفت ان لها علاقه مع طلال اللي خدعت سعود ان بيني وبينه علاقه... هذا الاحداث المهمه خلال 3شهور اللي مرو  
بدينا الدراسه من شهر تقريبا  
صحيت الساعه 2ونص العاده اصحى 9 لان جدي مسافر جده وبيرجع اليوم بعدين اليوم خميس  
تروشت لبست وصليت و وتركت شعري ماربطته عشان ينشف وعجزانه اسشوره واتصلت بجدي  
: مساء الخير  
جدي فرحان: مساءالنور يالغاليه  
: فرحان فرحني معك  
جدي: بكرى برجع  
: يوووه انا على بالي اليوم صار لك اسبوع مني ما اشتقت لي  
جدي: كلكم واحشيني  
: بس انا غير صح  
جدي: صح... تغديتي  
: الصراحه توي صاحيه  
جدي:قومي كلي لك شي  
: طيب اشوفك راجع بسلامه يارب  
جدي: برجع بطريق بري  
: لا جدي خايفه عليك  
جدي: واحد صاحبي ملزم امر عليه وبنام عنده اليوم  
: جدي خلي اللي بيوصلك ينتبه للطريق  
جدي: انشالله في امان الله مشغول  
: مع السلامه  
حسيت بخوف على جدي من الطريق البري ماعليه شر انشالله حطيت كحل ومرطب نزلت تحت لقيت عمتي تشوف التلفزيون  
ماكلمتها ورحت للمطبخ جلست على الطاوله قدمت لي ناني جبن ومربى وبيض وحليب وكورن فلكس سلطه وعصير برتقال  
كليته كله دبدوبه ^\_^ وانا بالي مع الغالي جدي  
رفعت راسي كان مشعل وووووين من زمان عنه حسيت بعيونه شوق لكن تجاهلت : لو سمحت مشعل اطلع ماني متغطيه  
مشعل قرب وقفت عشان اطلع مسكني من ايدي :ما وحشتك  
: فكني خلني اروح داخل  
شد بمسكة على يدي وخرت ايده: وبعدين معك انت ماتستحي الخدم واقفين ولا عليك ماحد  
مسك ايديني : انا مشتاق لك  
: وانا ما اشتقت لك ومستحيل اشتاق لواحد شك فيني واتهمني و خلى الغريب يدافع عني  
مشعل: كل انسان يغلط  
: كم مره ومره ومره سامحتك وتجازيني بضرب والاهانه حاولت افك يديني منه لكن ماسكني بقوه انت واحد مريض  
مسكني من شعري: كم مره قلت لك لاتقولين مريض  
دمعت عيوني وشفت بعيونه ندم:فك شعري  
فك شعري ونزل راسه وانا رحت وقبل اروح مسك ايدي قلت من غير ما ناظره وبين دموعي: خلني اروح الله يخليك  
مشعل: احبك  
مدري ليه حسيت كلمته زلزلتني فك ايدي فرحت اركض لداخل الفله رحت لغرفتي سكرت الباب سندت ظهري مسحت دموعي انا ادري ان مشعل يحبني فليش كلمته دخلت قلبي يمكن لانه قالها من قلب لكن هو عصبي وشكاك لو تزوجته بعاني بعد سعود مستحيل احب احد خلاص قلبي قفلته ما ابي احب احد فتحت الاب توب  
تميت اقرء روايه لاحد ما اذن سكرت الاب توب تجددت وصليت  
فتحت المصحف قريت كم صفحه من سورة البقره ارتاحت نفسي  
سكرت المصحف ورجعته مكانه قررت انزل تحت من جد طفشانه  
وانا طالعه شفت دانه تركض فوق تبكي من قلب وعليها عبايتها شكله جايه من برى ناديت عمتي وهذي المره الاولى من فتره يمكن اسبوعين ما كلمها لانها أي كلمه اقولها حتى لو تافه تخليها كبيره  
عمتي:نعم نعم خير وش تبغين عمتي وعمتي هاه بغيتي شي  
بسم الله هذا وانا ما بعد سالتها: دانه وين  
عمتي: رايحه تتغدى ويا صاحبتها  
: اها طيب مشكوره  
عمتي: عشان كذا جالسه تصوتين علي اقول فارقي عن وجهي ياشيخه  
قلت بقلبي الحمدالله وشكر هذا سوال شوفو شسوى فيها  
رحت للحديقه وجلست على المرجيحه بعد ما خذيت مسجل بسماعات وسمعت  
تايه ولا لي من احد ........ غريب في دنيا الشقى  
دخلت داخل بعد ما جات لي الشغاله قالت بابا سعود داخل يبكي مع ماما عليا  
قرصني قلبي رميت المسجل ورحت اركض بدون ما اتغطى لقيت عمتي على الارض وسعود حاط شماغه تحت رجله  
حسيت بخووووف كبير: عمتي وش فيك .......... سعوووووود وش فيكم  
: تكفووووووون ردو علي  
,,,,,,,,,,,,,,,   
  
الجزء الثامن  
كلمات متقطعه تطلع من عمتي ياحسرتي عليك يابوي رحت وخليتنا  
مسكت سعود من جيبه: وش السالفه الله يخليكم  
دخل مشعل ومعه عمي خالد  
رحت اركض لمشعل وانا في قمه خوفي: وش السالفه جدي فيه شي نزل راسه وعمي راح لسعود  
قلت بصوت عالي وانا على الارض: تكفون طمنوني جدي فيه شي  
مشعل نزل لي: جدي عطاك عمره  
حطيت ايدي على فمي: لاااااااااااااااااااااا ما ابي عمره اعطيه عمري بس لايروح  
مسكني مشعل: صلي على النبي  
ناظرت بمشعل وشوي شوي بدت تظلم الدنيا...........  
فتحت عيوني لقيت نفسي بالسريرالحمد الله انه حلم ناظرت بلمكان لقيت مشعل جالس بكرسي تذكرت اني ماكنت بحلم لاااااااااااا جدي جدي عطاني عمره لا ما ابي عمره لااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااا ما ابي اعيش بروحي مشعل وقام بسرعه لي مسك ايدي اذكري ربك  
دفيته ما ابغاك ابي جدي قلت ودموعي الحاره على خدي ابوس ارجولك جيب لي جدي ما ابيك ابي جدي وجلست اضرب السرير بشكل جنوني عطاني كف مشعل صحاني فيه صرخ حرام عليك انتي كذا تعذبيه ليش تجازينه بدموع تعذبه ترحمي له ادعي له بدل هالدموع حسيت كلمته مثل الارض اللي تزلزلت وطحت داخلها انا اعذب جدي انا بساطه مقدر اعيش من دونه حضنت الكوشيه وجلست اصارخ مابي اعيش من غيره دفيت مشعل ورحت للنافذه ابي ارمي نفسي منها انا ما ابي شي الا جدي بروح معك ليش تروح وتخليني حسبي الله عليك ياسعود لو انا رحت معه كان مت معه  
اول ما فتحت النافذه مسكني من ذراعي مشعل وسحبني صرت اضربه على صدره انا ابي اموت مع جدي انا ما احبكم  
مشعل بصوت عالي لكن انا احبك  
: وانا ما احبك خلني اموت شالني وحطني على السرير نادى ممرضه غرزت ابره بيدي ثواني لالحظات غبت عن الوعي..... فتحت عيني وكان الغرفه منوره يعني يوم ثاني كان مشعل نايم استغليت الفرصه خذيت المغذي من ايدي ورميته ورحت متجهه للنافذه ما ابغى اعيش بروح معك ياجدي مالي غيرك في هالدنيا وانت رحت بدون مقدمات للكن للاسف تعثرت بالاسلاك وطاحت قاروره المغذي معلنه صوت خلا مشعل يصحى من نومه ناظرني وش فيك  
ناظرت ايدي اللي تنزف مسكني من جيبي انا اللي بموتك اذا رجعتي لجنونك  
: الله يخليك موتني انا ما ابي الا جدي  
مشعل: امك من طحتي من اسبوع وهي تتصل على جوالك اللي خاشته من جدي وموته نفسها دموع لما عرفت انك بالمستشفى  
ولا عندها فلوس التذكره عشان تجيك خافي ربك فيها  
كلماته صحتني ناظرته ودموعي بعيوني مشعل ايدي تعورني ناظر ايدي وصرخ فيني ياللي ماتخافين الله تبغين تموتين نفسك مسكني وصار يمشي فيني بممرات المستشفى بدون غطى هذا مشعل اللي اعرفه ولا لأ صار مثل مثل المجنون لحد ما وصل غرفة الممرضات مشعل: بسسسسسسرعه نوف تنزف  
مسكتني ممرضه ناظرت ايدي وصرخت الابره انكسرت داخل ايدها بسرعه نادو دكتور ناظرت عيون مشعل الخايفه قرب مني يرضيك كذا ناظرته بحده :ابي جدي وطحت على الارض ابكي جلس مشعل على ركبته لا تكفين لاتبكين خلاص كفايه دموع  
ادعي له بالرحمه مات وهو يوصي عليك وانتي جازينه بدموع ناظرته : صدق مشعل: أي والله  
حطيت راسي على الارض وتميت ابكي بصوت عالي من لي غيرك ياجدي ادفع نص عمري لا عمري كله بس ترجع لي ياجدي  
مسكوني ممرضيتين ومتجاهلين صراخي عطوني ابره مهدئه ونمت..........  
نوم نوم نوم نوم نوم صارت حياتي كلها نوم اول ما افتح عيني يغصبني مشعل اكل وارجع اصارخ ويرجعون يعطوني مهدئ مر 10 ايام وانا على هالحال يعني صار لي 17 يوم بالمستشفى ومشعل مافارقني لحظه لحد ما جات لي شيماء واخوها عبدالعزيز 12 سنه تقريبا عمره  
وقالت واخير لقيتك صاحيه باست راسي  
لفيت وجهي الجهه الثانيه: ما ابي اشوف احد  
شيماء: جدك الله يرحمه مات وانتي جالسه تعذبينه دموعك  
صارخت عليها: تعذبيه وتعذبينه وتعذبينه انا ما ابي شي انا ابي اموت فاهمه ما ابي اعيش ابي اروح مع جدي  
ناظرتني شيماء: اقولك شي بس لازم تكونين هاديه  
ناظرتها بعصبيه بدون ما اتكلم  
شيماء: عمك يبي يرسلك للمستشفى المجانين ومشعل هو اللي واقف بوجهه يبي ياخذ حلالك بحجه انك مجنونه  
ناظرتها ببرود: ما ابي شي ابي جدي  
مسكت جيبي وهزتني : انتي اكيد استخفيتي جدك مات وانتي بتنتحرين يعني ماراح احد يصلي عليك  
: محد يحبني الا جدي وراح وخلاني حسبي الله على سعود لو خلاني اروح مع جدي كان مت معه الله لايوفقه وبكيت من قلب  
مسحت شيماء بيدها على شعري: انتي لازم ترجعين لربك وامك اللي قلبها يحترق عليك كل يوم تكلمني وهي تصيح تتسلف من فلان وعلان عشان دقيقتين اتصال حرام عليك يا شيخه وانتي جالسه هنا  
سكتت ما تكلمت جروحي اكبر من انني اشكيها ناظرتها بعيون جرحتها الدموع: انا مشتاقه لجدي وبدت عيوني تذرف دموعها  
جابت لي شيماء عبايتي لبستني اياها لاني ايدي تعورني لانهم طلعو الابره اللي كسرتها فيها : يلا مشعل طلعك على مسوليته لان ابوه قال بيوديك لمستشفى المجانين يرضيك كذا  
سندتني شيماء لحد ماوصلت باب سياره مشعل اول ما فتحت باب السياره مقدرت اشوف من ضباب الدخان اللي بالسياره فز مشعل اول ماشافني جايه وصار يحاول يوخر الدخان كان بجنبه  
بكيت دخان اتوقع انه خلصه الفتره اللي كانت شيماء عندي مشعل ببتسامه الحمد الله على السلامه يالغاليه  
وصلنا للفله طول الطريق ومشعل يوصي شيماء علي وشيما حاطه راسي ع كتفها وماسكه ايدي وتقرء علي دخلت بمساعده شيماء اول مادخلت لقيت زوجة عمي واقفه وتكنس الصاله غريبه وين الشغالات اول ما شافتني تهلل وجها وبدون مقدمات حضنتني  
وقالت: الحمد الله على السلامه  
ناظرتها بدون اتكلم مسكت ايدي من الجهه الثانيه :مشكوره ياشيماء  
ماراح ننسى معروفك  
لكن شيماء اصرت انها توصلني لغرفتي طلعت الدرج بتعب وصلت غرفتي جلستني شيماء على سريري وزوجة عمي منيره: دقايق وبجيب لك شي تاكلينه  
قلت بتعب: لا مالي نفس  
ابتسمت وطلعت اما شيماء اخذت مصحف وصارت تقرء علي وانا نايمه على جنبي بعد عشر دقايق دخلت ام مشعل ومعها صينيه فيها  
غداء جلست وراي وحاولت تجلسني لكن انا صارخت فيها: مابي شي اطلعو برى ما ابي شي وحضنت ارجولي وصرت ابكي بصوت عالي ام مشعل: لاحول ولا قوة الا بالله وين مشعل يجي يشوفها  
: ما ابي مشعل جيبو لي جدي انا ما ابي الا هو  
شيماء: خلاص خالتي يعطيك العافيه نادي مشعل واخوي معك  
ام مشعل: خلاص انا بخلي الصينيه هنا حاولي فيها تاكل شي مشعل يقول انها طول ماهي بالمستشفى ماتاكل الاوجبتين باليوم وبلغصب واكل المستشفى ما يشبع  
شيماء: مشكوره انشالله بحاول فيها  
اما انا غطيت وجهي باللحاف تعرفون شي اسمه الاحباط يمكن اسمه كذا ماعرف اسمه بضبط اللي اعرفه اني احس كرهت الحياه ما ابي اعيش بعد جدي هو كل اللي بالدنيا حسبي الله عليك ياسعود هو السبب رميت اللحاف بعيد عني ورصرت اركض بتعب بروح لسعود بموته لحقتني شيماء وانا كنت بنص الدرج مسكتني وانا صارخ وبين دموعي خليني اروح بموت الحقير انتي ماتعرفين شي هو اللي منعني اني اروح مع جدي وطحت على الدرج باكيه اااااااااه ياجدي رحت وخليتني وحيده  
شيماء وهي تبكي: خلاص يانوف تعبتيني معك جدك كان غالي علينا كلنا  
جاء مشعل يركض خير وش فيك يانوف  
شيماء: تبغى تذح سعود عشان منعها تموت مع جدهاهزني مشعل انتي ماتخافين ربك تقولين هالكلام دفيته ابي اروح لسعود لو بيدي سكين غرزتها بقلبه  
لكن مشعل ماخلاني انفذ اللي ببالي شالني ولا كنه يسمعني اصارخ  
ودخلني بالبانيو ومسكني من شعري اسمعي انا ماخذ اجازه شهر عشانك ولا راح اطلع من هالغرفه الا اذا عقلتي تفهمين ابوي بيوديك مع المجانين يابنت  
شيماء من وراه مشعل خف عليها الله يخليك لكن هذا مشعل اذا عصب ما يعرف يتصرف فك المويه البارده على وجهي واخذ الدش وروشني بملابسي وشيماء وام مشعل وراه يبكون ويحاولون يوقفونه لاني من جد اختنقت من المويه اللي على وجهي بدون توقف قفل المويه ومسكني من جيبي اصحي اصحي هذا الموت اللي تبين  
هاه تبين تموت للحين ناظرته وصرخت فيه ايه ابغى اموت وشوف دفيته ورحت اركض للتحف اللي بغرفتي رميت وحده ولما انكسرت نزلت باخذها وبطعن فيها نفسي لكن ايدين مشعل كانت اقرب مسكني من شعري وعطاني كف يتبعه كف ويتبعه كف حتى نزف فمي اخذ شماغه وربطه على ايدي  
اخذ منديل وصار يمسح الدم اللي بفمي  
واخذ صينيه الاكل ووكلني غصب حتى صار الاكل بكل مكان بالسرير وهو يصارخ علي اكلي زين حسيت الاكل بيطلع مع فمي من كثر ما كليت الحمد الله على النعمه قلت بصعوبه والله شبعت وناظرت ام مشعل تكفين ابغى مويه مشعل لا يمه بتشرب العصير هذا وشربت العصير من ايد مشعل مثل ما كليت الاكل من ايده  
شيماء يمه خلوني معها شوي صرخت فيه خييييييييير وش تبي انا ما ابيك انا اكرهك انا ابي اموت وش تبي فيني  
قال بصوت عااااااااااالي: ولا كلمــــــــه فاهمه  
طلع جواله وهو معقد حواجبه واثار التعب باينه عليه خذي نوف كلميها حط الجوال على اذني سمعت اغلى صوت بعد جدي الله يرحمه ماما نوف شو بك يابنتي سمعت صوتها تبكي  
:يمه مافيني شي  
امي: شو مافيكي شي انتي ماحاكيتيني طار عئلي لما عرفت انك بالمستشفى كتر خيرو يارب مشعل كان بيطمني عليك  
ناظرت مشعل اللي كان يناظرني بحنان الدنيا كله  
امي: اوعديني ماتئزي نفسك ماما نوف انتي اللي بئيتي لي وانا اللي بئيت الك  
: صح يمه  
امي: نوف لا تحرئي البي وتخوفيني عليك  
دموع امي وكلامها اثرو فيني تاثير الدواء على الجروح: لا خلاص اوعدك ماراح اذي نفسي  
امي: ئومي هلأ وصلي وادعي لجدك بالرحمه هو محتاجك اكتر من اول  
بدت دموعي تعلن نزولها بغزاره: انا مشتاقه له  
امي: لا نوف ماتبكي هاد حال الدنيا وهاد امر الله  
بعد فتره من دموعي: ونعم بالله  
امي: خلاص انتي صلي واقري قران وبعدها اتصلي راح استناكي في الدكان  
: لا روحي للبيت وبعد ساعه ارجعي لاني بتروش  
امي: مع اسلامه حبيبتي  
: مع السلامه  
قفل الجوال مشعل واخذ زقاره وولعها وهو يناظرني عقلتـــــي؟؟  
ناظرته: اطلع برا وفك ايديني بتروش رد علي شوفي انا واثق فيك لكن والله لو اكتشفت انك بتموتين نفسك ذيك الساعه ماراح احد يوقفني عن ضربك  
: انت متعود تضربني وش الجديد  
نادى امه بصوت عالي دخلت شيماء ووراها ام مشعل  
قال وهو طالع خلاص نوف اعقلت لاتخلونها بروحها  
فكت ام مشعل وشيماء ايديني وقفت بتعب ورحت لغرفة الملابس وخذيت فوطه ورحت للحمام سكرت الباب بدون ما اقفله اوامر الاخ مشعل تروشت وتوضيت لبست فوطتي وطلعت كانت ام مشعل تكنس التحفه اللي رميتها جيت عندها لا ياخالتي الخدم بينظفونها ناظرتني بحزن حسيت بعيونها كلام انا مبسوطه وانا انظف غرفتك  
بستها على رسها مشكوره ياخالتي الا وين شيماء  
ام مشعل: اتصلت فيها امها وقالت لها تجي الساعه 10 باليل والله ماقصرت الله يجزاها كل خير  
هزيت راسي بدون ما اتكلم ورحت لغرفة الملابس فتحت دولابي وجاتني ريحة عطري قوتشي اللي يحب ريحته جدي مسحت دمعه نزلت من عيوني لبست بجاما سبورت خضراء ساده فيها خطين ابيض على الجنب اخذت السجاده وصليت صلاة العشاء بغرفة الملابس وخذيت المصحف وقريت كم صفحه من سوره البقره  
نزلت جلال الصلاه ورحت لغرفتي لقيت فراشي مرتب وشكل خالتي ام مشعل هي اللي نظفته فتحت الدولايب ولا لقيت جوالي وقفت بروح الا ام مشعل داخله وبيدها جوالي القديم مهو جوال امي الي ما يدري فيه الا مشعل وشيماء  
ام مشعل: سمي هذا مشعل مرسله لك  
خذيته من ايدها مشكوره خالتي راحت بعد ماوعدتني انها بترجع تنام عندي كلمت امي وطبعا وصتني على نفسي لحد ماسكرت وهي كل شوي تبكي بعد ماقال لها مشعل اني حاولت الانتحار اكثر من مره مكالمة امي عطني امل للحياه امي احبها من بعد جدي سكرت من امي ونمت وصحيت الساعه 10 ونص وقمت وتوضيت وصليت الفجر نزلت تحت لقيت زوجة عمي تنظف الطاوله الاكل  
وشكلها تنظف من الفطور   
  
: صباح الخير  
ام مشعل: صباح النور حبيبتي فطورك جهزته وخليته بالمطبخ ما حبيت ازعجك واصحيك للفطور......... آآآآآآآه وينك ياللي ماتحب تاكل الا وانا معك  
: مشكور ليش تعبتي نفسك الخدم وينهم  
ام مشعل: عمك الله يسامحه سفرهم يقول مالهم داعي ولا يقدر على رواتبهم  
: يعني اللحين ماعندنا شغلات؟!!!!  
ام مشعل وهي عينها بالارض: لا وعمك ينتظر موافقة عمتك على بيعة الفله وبنرجع للبيتنا القديم  
وبتعجب الدنيا قلت: وانا وين اروح  
ام مشعل: عمك اللحين ولي امرك ولازم تروحين معه  
: لا ما ابي اروح  
ام مشعل: لازم نروح انا مقدر على شغل البيت الكبير هذا بروحي  
واخذت الصحون وراحت للمطبخ شلت اللي باقي من الصحون ووديته للمطبخ معها عمري ماغسلت صحن واحد صرت اغسل مع ام مشعل الصحون لانها كسرت خاطري من قلب لكنها حلفت علي اني افطر ولا اغسل بحجة اني تو طالعه من المستشفى وتعبانه فطرت بدون نفس كل شي تغير البيت اللي كان الخدم فيه اكثر من اللي ساكنين ماصار فيه احد كلش والبيت الي كان الفطور اصناف صار جبن وزيتون وخبز كل هذا بخل ياعمي واكيد جدي خلى لك ورث كثير الحمد الله يارب طلعت من المطبخ بروح لغرفة جدي لكن لقيتها مقفله رحت لام مشعل قالت ان عمي قافلها عشان فيها اوراق مهمه رحت لغرفتي حضنت الكوشيه وبكيت بحرقه جدي الغالي وينك تشوف البيت من بعدك مسحت دموعي عشان الجوال يرن كان مشعل : نعم  
مشعل بجديه: فطرتي  
: ايه وسأل امك  
مشعل: بالعافيه يارب  
:وين جوالي الثاني  
مشعل: عندي  
: لو سمحت جيبه لان سعود يشوف الفواتير جوالي هذا وخايفه يشوف رقم امي ويعرف اني اكلمها  
مشعل: باي حق يشوف فواتيرك لايكون يحسب نفسه ولي امرك  
: ما ابغى مشاكل  
مشعل: اللي خايفه انه يدري راح من ايش خايفه  
كلمته عورت قلبي رميت الجوال بعيد ورجعت اصيح وينك ياجدي انا مقدر اتحمل غيابك ارجع ياجدي واسافر معك ولا خايفه من احد  
نمت وصحيت الساعه 4 توضيت وصليت الظهر والعصر مدري ليش صرت انام كثير لقيت جوالي عند راسي مهو كنه اللي رميته وصار في كل مكان جزء منه وجوالي الثاني بعد حطيتهم تحت المخده وطلعت من غرفتي ونزلت تحت شفت عمتي تناظر التلفزيون ولاعليها ولكن الغالي متوفي ادري ان الدنيا ماتوقف على موت احد لكن غيبته صعبه يبغى لنا وقت حتى نتعود عليها  
ولا حتى قالت الحمد الله على اسلامه انا ما انتظر شي من ميتين احساس طلعت ادور على ام مشعل بالمطبخ لانها اكيد تغسل صحون الغداء لكن مالقيتها رحت للصاله سالت عمتي وين ام مشعل وببرود قالت انها زلقت وطاحت بالمطبخ واللحين مشعل مع امه وعمي خالد بالمستشفى لكن قبل اروح سممت بدني بكلمتين تراك انتي بدالها لان خالد مهو راضي اجيب شغاله  
التفت لها لاصرت بنتك دانه امريني لكنها قامت وعطتني كف قوي  
عمتي: اللي كنت ساكته على طولة السانك عشانه مات  
بلعت غصتي ورحت غرفتي وانا قلبي اللي ينزف مهي دموعي اللي تذرف اتصلت بمشعل وعطاني جهازه مقفل جلست بسريري اشكي لربي وحدتي سمعت صوت الحق معلن صلاة المغرب صليت ونزلت تحت لقيت عمي خالد جالس بسته على راسه : عمي شخبار خالتي ام مشعل  
عمي خالد: مالك خوال هنا وام مشعل انكسرت ولا فيه امل تمشي ثانيه وبروود قال وقريب بطلقهــــا؟!!!!  
الجزء التاســـــع  
هذا ثمن العشره هذا جزء صبرها تطلقها وهي محتاجه لك كل انسان يضحي يلاقي شي مايسره امي ضحت وتحملت ابوي وسترت عليه ولاقت طردتها وحرمانها من عيالها  
نزلت عمتي من على الدرج بخطوات ثابته وطلقت هي بعد جروحها لي : اسمع ياخالد اذا تبغاني اوافق على بيعة البيت  
ابغى نوف تخدمني لين القى بيت لي ولبنتي  
ناظرت عمي وعمتي بصدمه اقال عمي قنبلته الثانيه انا كنت ناوي كذا وناظرني لايكون تبغين تاكلين وتشربين ببلاش  
اشرت على نفسي بصدمه: خدامه ببيت جدي  
عمتي : وجامعه مافيه عشان تعرفين تراددين مين يانوف  
: عمي حتى الجامعه  
عمي: وبكرى بتروحين معي تتنازلين عن اسهمك بالشركه لي  
وطلع من الصاله وعمتي رجعت لغرفتها وتركوني على الارض منهاره بكيت لحد مانمت على الارض  
صحيت على رفسه من عمتي تصحيني فيها فتحت عيوني: نعم  
عمتي: قومي غلسي ملابسي وملابس دانه وسوي عشاء  
عرفت ان عنادي ماراح يجدي مع ناس قلوبهم ماتت من زمان  
:انا ما اعرف اطبخ  
عمتي: انا اشتريت كتاب طبخ وحطيته لك بالمطبخ واحتياجات المطبخ بعد قومي بسرعه وراحت عني  
فكرت انتحر لكن عشان مين اخسر اخرتي يمكن فكرت بالانتحار قبل كذا لكن كنت تحت تاثير صدمه انا خلاص رجعت لعقلي ابصبر لين اشوف مشعل هو الوحيد اللي بياخذ لي حقي درات الايام واصبحت مجرد خادمه ببيت كنت فيه سيده صرت اصحى من 7 عشان اصلح االفطور غير اني اغسل الملابس وانظف البيت والغرف حتى دانه صارت تتامر علي وحتى المويه صرت اجيبها لهم كل ما اتذمر يهددني عمي بالطرد وين اروح وانا ماعندي الا 7 الاف بالبنك غير مكافاتي اللي جدي كان حالف اني ما اخذ منهم شي توصل ل16 الف 23 الف وش بتسوي لي طحت على ارجوله كم مره انه مايطردني حتى عمتي بعد في النهايه رضيت بالامر الواقع بعد ماعرفت ان مشعل مع امه في المانيا اما سعود كان في لندن دوره شهرين ومن رجع من اسبوعين غرقان بحب دانه وطبعا مايدري عن طلال اللي تبرء منها ابوها بسببه لان عمتي غطت على الموضوع عشان بنتها ماتنفضح وكم مره سمعت يعترف بمشاعره لدانه في الحديقه وقت ما اكون اسقي الشجر بعد رجعت سعود من دورته اللي بلندن اعلنو خطوبة سعود على دانه لكن بدون حفله وكذلك بعد اعلنو فلة جدي للبيع تمنيت ان هالبيت ماينباع لان فيه اجمل ذكرياتي  
وتمنيت ان عندي فلوسه كان اشتريته واتميت فيه خادمه ولا تباع ذكرياتي حتى بالعيد ما اشترتيت لي شي البسه لبست من ملابس قديمه اشتريتها ولا لبستها عشان العيد عيد الله وبرمضان ما انام الا 4 واحيانا 6 واصحى 12 واصلح الفطور ولا اجلس الا 10 اصلي واقرء قران واذا جات 1 صلحت سحور لو اتاخر دقيقه الاقي ضرب او كف من عمتي وعمي واذا خلصو غسلت الصحون اما شيما فتخرجت وابوها شغلها ببنك صرت اكلمها مره كل اسبوعين او احيانا اكثر اما انا وقفت قيد في الجامعه لحد مايسهلها الله  
دخل علي عمي ومن غير مايناظرني البيت اشتراه عبدالعزيز ال......... وعطاني مهله شهرين عشان نطلع من البيت  
لحظه الاسم هذا مر علي اييييييييييييييييييه هذا ابو دلال يابختك يادلال بتعيشين ببيتنا  
عمي:هيييييييييييييييه اكلمك انا  
: هاه نعم ماسمعت  
عمي مسك اذني : صمخاء اقولك انا جوعان ابغى شي اكله  
رميت المكنسه ورحت اركض لاني لوبتاخر اكيد بيتنرفز والا وما بلاقي طيب لكن صوته العالي رجعني : شيلي المكنسه ولا تنتظرين انا اشيلها .... خذيتها وقبل اروح  
عمي: تتتتتتتف عليك بنت قليله التربيه بنت حراميه وش انتظر منها  
رحت للمطبخ تصدقون ماصارت تدمع عيوني يمكن لانها ملت الدموع او لاني تعودت على الاهانات  
قدمت صينيه فيها عشاء متاخرلعمي لان الساعه صارت 11 سمعته يقول لعمتي ان مشعل رجع مع امه وان ام مشعل رجعت تمشي على رجولها  
: صدق عمي الحمد الله على اسلامه  
عمتي: الله لا يسلمك انقلعي عن وجهي  
رحت مكسورة الخاطر سمعت صوت عمي يناديني لاتفرحون مستحيل يبغى يطيب خاطري هذول ناس ميتين مشاعر  
عمي: نواف ولد اخت زوجة ابو عبدالعزيز اللي شرا بيتنا خطبك  
: هاه  
عمي: وانا وافقت عليه  
عمتي : وليه وافقت عليه هذي حدها تاخذ فراشك بالشركه تزوجها ولد عز  
عمي وبسهوله: يقولون مدمن خمر  
: انا ماني موافقه  
عمي: وانا ما استشرتك بعد اسبوع خطوبتك وزواجك بالمره  
: ليش ياعمي انا وش سويت لك عشان تاذيني كذا  
عمي: اها لا يكثر صلحي لي نعناع  
ناظرته باحتقار وبقلبي ادعي عليه وعلى عمتي ورحت وانا اسمع عمتي تسب وتلعن فيني  
صلحت انعناع وكلمت امي وطبعا امي ماتدري عن اللي يصير لي  
متوقعه اني مثل ماكنت ايام جدي مثل الاميره  
سكرت من امي وخشيت الجوال بصدري عشان عمتي لو تدري اني اكلم امي سوت لي فضيحه واحرمتني امي مثل ما انحرمت كل راحه وديت النعناع لعمي ورحت اكمل اكنس واجة البيت شفت سعود داخل لكن انا من ملك على دانه ماشفته مهو لاني حزينه عليه لا لكن اهو يتحاشى يشوفني سعود جاء لعندي واخذ المكنسه من ايدي وصار يكنس وانا واقفه اناظر احس اني صرت ميتة مشاعر ماصار شي ياثر فيني لحد ماطلعت دانه وحطت ايدها على خصرها وصفقت : برافووووو برافووووو تكنس بدالها كان تزوجتها احسن  
سعود: دااااااااانه  
دانه: وتصارخ علي هيــــــن ودخلت داخل الفله  
خذيت المكنسه اللي رماها سعود على الارض بقهر نظفت الواجه  
دخلت ولاقليت احد بصالات اكيد راحو ينامون خذيت صينيه عمي وغسلتها رتبت الصاله ورحت لغرفتي عشان انام لاني هذي قومتي من 8 وانا طالعه شفت عصير على الدرج عمتي مريضه لأ توها مهاوشتني مافيها الا العافيه ودانه توها مهاوشه سعود يمكن عمي وانا شعلي رحت للمطبخ خذيت الممسحه وصابون ونظفت الدرج الرخام ورحت لغرفتي تروشت وحطيت راسي على المخده واول ما حطيت راسي نمت رحت بسابع نومه وفي الصباح لبست جلابيه قطن لان دانه خايفه سعود يشوفني فصرت من جاء سعود البست شيلتي وجلابيه  
صلحت الفطور وعلى الساعه 8 ونص حطيته على الطاوله ورحت للحديقه اسقي الشجر ادري ماصار بيتنا لكن انا احب هالشجر وهالمكان ملحق سعود بالجهه الثانيه فرفعت جلابيتي لاحد ركبتي وربطت الشيله عليها عشان اسقي الزرع من غير ما ابلل ملابسي لان وراي غسيل صحون ومسح نوافذ ومسح ارضيه لان لي يومين ما مسحت ولا لي وقت اروح ابدل ملابسي حسيت احد وراي التفت  
سعووووووود قلتها بدهشه مسكت شيلتي بنزل جلابتي مسك ايدي سعود  
: خير سعود وش تبغى صار يناظرني بنظرات وقحه صرخت عليه سعوووود  
سعود: مجنون انا اخلي الجمال هذا كله يروح لواحد غيري  
: فك ايديني الله يخليك  
سعود: انا اولى فيك من الغريب اللي سلمتيه نفسك  
عليت صوتي : ترى بصارخ واخلي دانه تشوفك على حقيقتك  
سعود: وانا بخلي نواف يشوف حقيقتك  
: أي حقيقه  
رسايلك وصورتك وكلمات الحب اللي ورى صورتك كلها بخلي مجنونك يشوفها ولا على بالك نسيت خيانتك لي وطعنك لقلبي  
حطيت شيلتي على راسي وكلمه وحده قلتها له وبعدها رحت وربي  
مظلومه وقلت بقلبي ولا راح اسامحك سمعته يقول والله لاقول لنواف وبقول لمشعل اليوم المغرب بشوفه بالاستراحه وبقول له  
مايهمني اذا مشعل بيتخلى عني وبيشك فيني عشان كلمه او كلمتين  
في ابليس هو وسعود وش بخسر اكثر مما خسرت لميت الفطور وقمت بواجباتي اليوميه ودخلت البيت شفت دانه رايحه فوق تركض غريبه وش مصحيها هذي وتو الساعه 12 رحت صليت شفت جوالي وكان فيه 33 مكالمه من شيماء حطيت ايدي على قلبي عسى ماشر يارب اتصلت فيها   
  
وقالت لي شي اخر شي اتوقعه تدرين ان لك حساب عندنا وفيه رصيدك 1440000 الف ريال وربي توقعتها تمزح واحلفت بالله انها تتكلم جد ولما استفسرت طلع راتب شهري من 8 سنوات بمبلغ 15000 الف شهريا ينزل بحسابي من حساب شركة جدي الله يرحمه قلت لها بجيك اتاكد وصرخت فيني قالت انا تاكدت من وين انتي بس تعالي اخذي بطاقه عشان تفتكين من العيشه اللي عايشتها والله وصرتي مليونيره رديت عليها والله احس انك بتقولي لي صادووووووووووه شيماء احلف لك وربي اني صادقه عميله جات واسمها نوف واكتشفت بالقائمه ان اسمك موجود قلت خل اشوف كم عندها برصيدها واتفاجات وكلمتك اخبرك... شكرتها وصليت ركعتين شكر لربي خلاص بسافر لامي وبعيش معها لكن مهو بسهوله هذي  
نزلت تحت اكمل شغلي لاني خايفه يعرفون ويجبرني عمي اتنازل له بهالمبلغ الساعه 2 جهز الغداء والساعه 3 ونص بقدمه لان عمي مايرضى يتغدون قبله لان عمتي مثل ما كانت تسوي مع امي سوته معي ماتحب تشوفني على وجبه احسن بعد انا ما احب اشوفها بعد  
رحت فوق عشان ارتاح لي ساعه ووانزل وانا طالعه سعمت عمتي تصارخ و صوت طالع من غرفه دانه ما حب اتصنت لان شي شدني بموضوع صوت عمتي وهي تقول: تبوقيني يادانه هذ اخرت تربيتي لك تسرقين من امك لايا دانه  
دانه: يمه اطلعي برى عن غرفتي  
رحت لغرفتي ركض وخذيت شي من فتره تاركته خشيته في جيب البجامه  
حسيتها انها فرصتي فتحت الباب لقيت دانه بزاويه الغرفه التفت لي عمتي وش تبين انتي اطلعي برى  
: عمتي دانه تسرق منك  
دانه حطت ايدها على وجها: اطلعو برى  
: هاه مارديتي ياعمتي  
عمتي:بنت وامها انتي اطلعي منها  
: دانه سرقتي امك  
عمتي: نويفه  
: يمكن لانك ظلمتي امي وقلتي انها سرقت ذهب جدتي دارت الايام وسرقت منك دانه  
عمتي ناظرت دانه  
: يعني تعترفين ان امي بريئه  
عمتي وهي تمسكني من اكتافي: ايه انا اللي خذيت الذهب وحطيته في غرفت امك وحجزت تذكره بعد عشان تصدقني امي  
: وليييييييييش ياعمتي كل هذا  
عمتي:لانه بسبب امك امي طردتني من البيت ورجعتني على ابو دانه غصب بعد ماطلقني رجعت له وانا بدون كرامه  
: امي عمرها ما زعلتك ليش تكرهينها  
عمتي: لان ابوي وامي عدوها بنتهم وانا الغريبه  
:عمري ماتوقعت انك زي بنتك عقلك صغير عمتي كانت بتضربني لكن انا مسكت ايدها وجاء صوت دانه اللي صدمنا كلنا  
دانه: اناااااااا حامــــــــــــل  
ناظرت عمتي اللي طاحت على الارض قامت دانه تهز عمتي وعمتي ماتتحرك صرخت فيني دانه نادي اي احد بسسسسسسسسرعه  
رحت اركض لسعود كان بالمحلق حقه ناديته ضربت الباب اقوى سعووود سعوووود  
طلع سعود لي خير وش فيك  
: عمتي طاحت على الارض بسرعه روح وديها للمستشفى  
دفني وراح لعمتي يركض وقفت عند باب الفله وسعود يشيل عمتي ودانه وراه تبكي صرخت دانه فيني ليش واقفه كذا انتي السبب في كل شي همست لها انا اللي قلت لك سلمي نفسك لواحد مايخاف ربه  
دانه: بسسسسس ولا كلمه احسابنا اذا رجعت  
قدمت الاكل على الطاوله لان عمي دقايق وبيوصل اما عمتي ولا على بالي لانها هي اللي خلتني اخدم ببيت جدي واللي تتعمد تذلني واللي حرمتني امي اغلى ماعندي حسبي الله ونعم الوكيل  
رحت لغرفتي وانا مو مصدقه نفسي ان خلاص قرب الفرج لكن انا خايفه من عمي يجبرني على الزواج بنواف بعدها وين اروح ولا احسن اخليه يوديني لسوريا واشرد هناك بس صعبه اكيد بيلقاني بنكد عليه عيشته لين يطلقني لاني مو مستعده اصير مثل امي وام مشعل ضحايا زواج فاشل وازواج مهم كفو للزواج  
بدلت ملابسي بجلابيه ثانيه نزلت لقيت عمي يتغدى  
تجاهلته ورحت للمطبخ لاني جوعانه وابغى اكل شي  
عمي: نوف  
: نعم  
عمي: وين عمتك ولا سعود ولا دانه ما شفتي احد منهم  
: طلعو مع سعود ولا ادري وين  
عمي: وليش طابخه هالكل كله  
: عمتي تقول هي اللي تشتري اغراض البيت وانا لازم اطيع اوامرها  
عمي: زين زين فارقي عن وجهي  
رحت عنه وانا من قلب كارهته وادعي عليه اشوف فيه يوم رحت للمطبخ وحطيت لي سلطه وعصير برتقال كليت بهدوء وبداخلي عواصف رحت للصاله ولقيت عمي نايم على الكنب رحت لغرفتي وخذيت عبايتي وطلعت من الفله بسرعه رحت مشوار ساعه ونص مشوار للبنك والمكان ثاني بقولكم عنه بعدين   
رجعت وانا بيدي صرافتي انا مقدر اسافر برى السعوديه بدون تصريح موافقه من عمي ياليته يتبرى مني لكن اللحين صعبه بعد ماخطبني نواف رحت للمطبخ على طول وخليت عبايتي وشنطتي في درج المطبخ ورحت اركض للصاله لاني ما شلت صحون الغداء دخلت ولقيت عمي نايم حمدت ربي بداخلي وشلت الصحون بهدوء طااااااااااااااااااااااخ طاح مني كاس وقام على الصوت عمي  
مخترع جاني والشر يطلع من عيونه ومسكني من شعري انتي متعمده تصحيني ياقليلة التربيه فكني  
وناظر ساعته كانت 5 ونص لاااااا توك تشيلين الاكل وجاني يبغى يكمل الي بداه حطيت ايدي على وجهي  
خلهاااااااااااااااااااااااااا يبه صوت مشعل ناظرت مشعل ورحت للمطبخ ركض ما ابي اسمع أي شي ولا اخلي مشعل يشوفني اكثرفي اهانه اكثر من كذا  
حطيت راسي على الطاوله وبكيت من قلب بكيت ضعفي وقلة حيلتي وينك ياجدي تشوف وصار لي من بعدك اللي كنت خايف منه صار واكثر من اللي متصوره بعد....  
حسيت بلمسه حنان من فتررررره طويله ماحسيت فيها رفعت راسي وشفت مشعل واقف  
مشعل: خلاااااص يا نوف مافيه دموع بعد كذا انا اللحين موجود  
حسيت دمعي صار سيول على خدي:ما ابغى اقعد هنا  
مشعل: خلاص مسحي دموعك ماراح يصير شي مايرضيك  
سكت وتم يناظرني وانا ابكي: تغيرتي يانوف لكن والله لاخذ حقك منهم كلهم  
: عمي بغى يتبرء مني ويرميني بشارع  
مشعل : وشوووووو  
: الله يخليك يامشعل خله يتبرء مني انا مقدر اعيش هنا  
مشعل:تبغين تسافرين سوريا وانا من يبقى لي  
وقفت ودفيته عن الباب : انت زيك زيهم تخليت عني وحتى سماعة التلفون مارفعتها تسال عني وخذت مكنسه ورحت اكنس اللي كسرته  
مشعل وبعصبيه اخذ مني المكنسه ورماها على الارض: انتي اميرة البيت منتي خادمته  
خذيت المكنسه بهدوء ومديت يدي : هذي ايد اميره غسيل الصحون ومسح الارضيه وغسيل الملابس خلت اثارها على ايدي الله يخليك يامشعل روح عني مثل مارحت وتركتني وانا محتاجتك  
مشعل بصوت عالي: امي كانت محتاجتني  
: ليش ماخذتني معك  
مشعل: باي صفه اخذك  
ناظرته بالم: انا تعذبت من ابوك وعمتك  
مشعل: عمتي في العنايه جات لها جلطه وابوي راح لها ودانه لما عرفت وش صار لامها طاحت عليهم وبالمستشفى  
هزيت راسي: ماتهمني اخبارهم خلني اكمل شغلي لو سمحت  
مشعل : خلاص انا بتزوجك وباخذك معي موافقه  
قلت بالم:ابوك بيزوجني الاسبوع  
الجاي وانا ما ابغى اتزوج  
حسيت مشعل الهادي صار فيه لحظه بركان غضب وقبل يروح له مسكت ايده : تكفى مشعل لازم تكون هادي  
مشعل بصوت عالي : ومن وين يجيني الهدوء  
: تكفى مشعل ابغى اروح سوريا اخاف ابوك يضربني اذا عرف اني قلت لك  
مشعل وبحنان: تغيرتي يا نوف العنيده صارت خوافه  
حسيت كلامه طعن قلبي: مصدر قوتي راح وخلاني حسبي الله على سعود اللي منعني ولا خلاني اروح معه  
دخل سعود فجاءه: اقولـــــــــه ليش منعتك تروحين معه؟!!!  
: وربي انا مظلومه  
ورحت لغرفتي اركض عارفه ان مشعل مايتفاهم واكيد بيموتني  
دخلت الحمام وقفلت الباب وجلست فالبانيو سعمت صراخ مشعل في الغرفه يدور لي صار يضرب الباب ويتكلم باسوء الالفاظ وفتحت الباب لاني ماصرت متحمله الالفاظ اللي يقولها مسكني من شعري  
وبصوت عالي: صدق الكلام اللي سمعته من سعود  
:والله مظلومه والله   
  
رماني على الارض وطاح فيني ركل وضرب ولا اسمع الا كلمته وشلون يكذب وصورتك يامنحطه اااااااااه ياسعود حطمت حياتي وتركتني لكن الله مايضيع حق تركني بدمي اللي ينزف مشعل بعد ماصار كل مكان بجسمي يالمني طلع وقفل علي الباب وقمت بصعوبه مره اوقف ومره اطيح وصلت للحمام توضيت وانا جالسه وطلعت بصعوبه وصلت للسجاده صليت المغرب وانا جالسه رفعت ايديني لربي انه ينجيني منهم يتيمه ولا لي احد غيرك يارب تعبانه ولا اقدر اوقف نمت على السجاده فتحت عيوني لقيت نفسي بسريري ونور الشمس طالع من وراء النافذه يعلن يوم جديد اللي صار حلم حاولت اجلس لكن كل عضله بجسمي عورتني تاكد ان اللي صار واقع مهو حلم فتحت الاباجوره جلست بصعوبه ناظرت مخدتي لقيته فيها دم تلمست راسي اااااه يعورني  
يمكن لان مشعل شده بقوه او يمكن عشان لما رماني طحت على راسي حسبي الله عليك يامشعل ومنك لله يادانه كل ما حسيت اني اغليك رجعت كرهتني فيك وقفت بصعوبه ورحت لغرفة الملابس وخذيت فوطتي ودخلت الحمام تروشت وشعري تنزل المويه منه حمراء تروشت كويس وطلعت شغلت الليت وشفت المرايه اخترعت من شكلي بجنب فمي بقعه بنفسجيه غير لما ناظرت جسمي وكان مبقع جميع الالوان منتشره بجسمي رحت للساعه كانت الساعه 9 معقوووووووله انا نمت كل هالوقت لبست بجاما اما شعري فخليته ماربطته لان راسي يعورني رحت للباب ولقيته مقفول احسن بعد لاني احس بتعب والآم وصليت العشاء والفجر ورجعت للسريري خذيت المخده اللي فيها دم وبعدتها شوي عني وخذيت الكوشيه وحطيت راسي عليها وينك ياجدي تشوفني آآآآآآه يادنيا مالك امان في غمضة عين حولتني من سيده لخادمه ومن معززه الى مهانه اه انفتح الباب ودخلت ام مشعل خذتني بحضنها وجلست تبكي وتناظر وجهي وتمسح على شعري لحد ماقلت: ااااه  
وناظرت مشعل: وين قلبك يالظالم طلعت نسخه ابوك رووح عن وجهي روووح  
ناظرتها بحزن والام ودموعي على خدي: مظلومه  
مسحت دموعي: اعرف يابنيتي  
: ابي اروح لامي  
مشعل حذف علي ورقه تصرح لي ان انا وليه نفسي وان مالي اهل  
ناظرت ام مشعل: خالتي عمي تبرء مني؟!!!  
ام مشعل:بتروحين معي لبيتي  
: لا انا بسافر لامي  
رمى مشعل كلمته وطلع: عشان تهيتين على كيفك  
ام مشعل: مشششششعل  
طلع مشعل وخلاني بالامي وام مشعل قامت وخذت شنطتين وحطت اغراضي فيهم  
وانا جالسه اناظرها بحزن مايهون علي افارق البيت اللي عشت فيه احلى ايامي واتعسها بعد لكن الحلوه اكثر من السيئه: خالتي وين بتوديني  
ام مشعل: بتروحين معي لبيتي لحد ماتطيبين  
: لا انا بقعد بالفندق لحد ماحجز لي تذكره  
ام مشعل:لا يبنيتي بتروحين معي ولا تبين الناس يشوفونك كذا  
: تطمني ماراح اشكي على مشعل لانه قدم لي خدمة عمري  
ناظرتني بعتب: افا عليك تظنين اني ارضيك عشان ماتشكين على مشعل  
: اسفه ياخالتي ماعرف شقول  
ام مشعل: لا يبنيتي مسموحه اللي شفتيه منه ما يسامح عليه  
وقفت بنزل تحت ام مشعل: على وين يايمه  
: بجيب جوالي تحت واغراض لي  
نزلت وانا ما اعرف كيف وصلت تحت جسمي يالمني يمكن لو اروح يلقون منكسر لي عظمه او عظمتين رحت للمطبخ واخذت اغراضي اللي امس واخذت شنطتني وصلت لعند غرفة جدي بست الباب ايه بسته فيه ريحة الغالي وطحت على الارض ابكي وراسي على الباب اه ياجدي تعبانه ولاعندي احد وين اروح من بعدك مالي احد غيرك واذا رحت سوريا انا بنت ولا اعرف اتصرف ياليتك خذيتني حطت ام مشعل ايدها على كتفي وبحنان : يلا يانوف اللي راح راح وربك ماينسى عباده لما وقفت ام مشعل خليل السواق طلع فوق ينزل شنطك وانتي بتنامين عندي في بيتي : مشكوره ياخالتي ما ابغى اتعبك معي بنام بالفندق لين ربي يسهلها  
ام مشعل : وش هالكلام يانوف انتي بحسبة مشعل لبستني عبايتي  
وسندتي لحد ماركبت السياره اللي مشعل سايقها طول الطريق واحنا ساكتين ولا يسمع الا صوت انيني اذا طبت السياره او لف مشعل وبعدها تكلمت: الله يخليك مشعل شوي شوي انا تعبانه  
ام مشعل: مشعل خفف سرعه... ماتشوفين شر يابنيتي  
وصلنا لبيت شعبي قديم شوي وطلعت شغاله وشالت الشنط اما انا  
فخذتني خالتي ام مشعل ووقعدتني بغرفتها فجاءه وبدون مقدمات رحت للحمام ورجعت ورجعت وام مشعل واقفه تناظرني وتسمي علي خذيت نفس وناظرتها: مافيني شي يمكن عشاني تعبانه  
ام مشعل: ياخوفي يكون فيك شي منكسر  
: لا بس متعوره مشعل كل قوته حطها فيني  
ام مشعل تمسح دمعه فرت من عينها سندتني ودتني معها للصاله  
واستاذنت مني سمعت صوتها وهي تقول لمشعل يالظالم مارحمت ظعفها مارحت يتمها ماله الا احنا من بعد الله تسوي فيها كذا  
مشعل: هي ماتربت وحبيت اربيها وبكرى تذكرتها بتوصلها لاني ما ابي اشوفها هنا الحقيره  
سكرت اذوني لاني ما ابغى اسمع تجرحه لي انا خلاص معاد فيني قوه بعد 10 دقايق جابت لي خالتي ام مشعل فطور ووغصبتني اكل مثل ما انغصبت على اني اشتغل خادمه ببيت جدي لكن فيه فرق بين الاول والثاني كبير وبعد ماكليت غصبت علي اشرب عصير البرتقال وشربته مر اليوم بطئ يمكن لاني انتظر بكرى عشان اسافر او يمكن لاني بفقد ديرتي الغاليه او يمكن لان شيماء وام مشعل بيوحشوني اول ما صارت الساعه 9 نمت بعد ما تعشيت والساعه 10 بكرى جاني مشعل ورمى علي التذكره  
مشعل: بعد ساعتين طيارتك بلموت حصلتها بعد مادفعت سعرها دبل لاني ما ابغى اشوفك  
ام مشعل: مششششششعل  
: لا ياخالتي لاتسكتينه انا استاهل لاني.... وسكتت لاني كنت بقول حبيته واغليته ووثقت فيه  
مشعل: واطيه ليش ماكملتيها  
: مثل ماقلت  
وصل لحد الباب ناديته بصوت متعب: مشعل  
التفت وحسيت بعيونه شوق لكن خلاص معاد ياثر فيني: الله يخليك بطلبك طلب  
ام مشعل: امري يمه  
: لا الطلب هذا ما يقدر عليه الا مشعل  
مشعل: وش تبغين  
: وصلني للمطار انت  
مشعل: لاااااا ما ابي اشوفك ولا ابغاك تركبين سيارتي  
: الله يخليك اخر طلب  
ام مشعل: عشاني يمه لاترد طلبها  
مشعل: عشان الغاليه يلا بسرعه حطي اغراضك بسياره.. ورمى علي مفتاح سياره وطلع  
ام مشعل: ليش تبينه هو اللي يوصلك  
:بقولك بس اول نادي الشغاله تودي اغراضي للسياره  
نادت الشغاله وودت اغراضي لسياره وبعد ماتاكدت ان كل شي جهز وان مشعل ركب السياره  
ام مشعل: هاه ماقلتي لي وش السبب اللي اصريتي ان مشعل هو اللي يوصلك  
بستها على راسها: والله ياخالتي انك ماقصرتي ومشكوره ومشعل بغيته يوديني عشان شي بخاطري امسكي هذا شريط بربك ماتسمعينه الا اذا تاكدت ان طيارتي طارت  
ام مشعل: ابشري يابنتي ماراح اسمعه الا اذا رجع مشعل ونام  
: خلاص تامرين بشي من هناك  
ام مشعل: انتبهي لنفسك ولاتنسين ان لك اهل هنا  
حضنتها والله ماراح انسى معروفك طول عمري ياغاليه ورحت بعد ماودعتني بدمعه من عيونها العسيله ومدت لي مبلغ لكن انا رفضته لو تعرف كم رصيدي ماعطتني  
ركبت بالمركب اللي ورى وطول الطريق للمطار وصوت ابو نوره مذهله هو اللي معطي جو بالسياره وصلنا المطار  
مشعل: يلا انزلي  
: لا وصلني لحد المدخل اللي يوديني للطياره  
مشعل: انتي بس روحي من مدخل 3 لاني سويت كل شي بسرعه  
: تكفى كمل جميلك  
نزل بدون نفس ونادى هندي ياخذ اغراضي وبعد ماودو اغراضي وصلت عند المدخل اللي يوديني للطياره وسمعنا صوت يعلن ان باقي على الطياره 10 دقايق  
مشعل بقرف وتافف: خلاص ممكن اروح  
: اخذ الشريط هذا واسمعه ممكن وهذي واحد وديه لسعود  
مشعل: ما ابغى منك شي  
: الله يخليك اسمعه وامانه توصلها لسعود  
خذ الشريط من ايدي وجهه صار علامة استفهام ركبت الطياره وللاسف مكاني كان بالوسط جلستنا وربطنا الحزام لان الطياره طارت وتاكدت اني ماراح ارجع هنا ابد خلاص اللي ربطني هنا مات واذا على شيماء وعدتني انها بشهر العسل بتختار سوريا  
سرقتني الهواجس في الاشرطه هل هم اسموعها او رماها مدري لكن انا متاكده ان ام مشعل بتسمعها المشوار الثاني كان لمحل تسجيلات وعطيتهم جهاز التسجيل ونسخو عليه اشرطه  
في الشريط اللي عطيته ام مشعل تبرئه بلسان عمتي ان امي برئيه وبلسان دانه اني برئيه وشلت منها جملة دانه انها حامل ما ابغى احطم مستقبلها مثل ما حطمتني وربي يستر على عباده لكن بالمقطع اعتراف منها ان طلال يحبها وكان معها بلندن ماقدرت اشيله عشان يعرفون حقيقة دانه اما مشعل فعطيته شريط تبرئه لامي ولي من التهمه اللي اتهمتني اياها وختمته بجمله مشعل لاتدور علي لان كل محبه لك بقلبي تحولت الا كره ونفور انت ظلمتني ولا فكرت تسالني انت اخر واحد توقعته يصدق عدوه سعود ولا عشان انا مالي احد يوقف بوجوهكم ماسالتني حتى القاتل يسالونه هل هو اللي قتل اول لا انت قتلتني بدون ماتسالني انا خلاص يامشعل ببعد عنك ولا تجيني تطلب رضاي لاني مستحيل ارضى عنك او اسامح غدرك واتهامك لي  
اما سعود فانفس مشعل وام مشعل انا اعلنت للكل ان امي برئيه من التهمه اللي اتهمتها عمتي من 8 سنوات واعلنت برائتي  
لكن سعود كانت الخاتمه الشريط صوتي  
سعود انا ما انكر انك كنت حلمي الوحيد لكن اللحين فانت اكره شخص بالوجود انت بعتني وصدقت دانه حرمتني من جدي حسبي الله عليك واتهمت امي انها خاينه وهي اللي اسهرت عليك مثلك مثل أي واحد من عيالها هذا جزاها تسبها وتعذب بنتها وتحاول تفضحها ودانه انت مغشوش فيها بذره فاسده نفسك سلام انسو ان لكم بنت عم اسمها نوف عانت وانظلمت من اقرب الناس لقلبها نمت  
وصحيت من ذكرياتي على صوت يخبرنا لنا ان الطياره بتنزل وعلينا ربط حزام الامان نزلت من الطياره وخلصت اوراقي وخذت جوازي وركبت بتاكسي واتجهت على فندق قبل اروح لامي  
حطيت اغراضي ماقدرت ارتبها بدولاب لاني تعبانه ويبي لي وقت حتى تشفى الجروح اللي بوجهي نزلت تحت وسالت عن صيدليه خذيت لي مرهم حق الكدمات اللي سببها مشعل لي كلها يومين او ثلاثه واروح لامي اتصلت بامي وعلى بالها انا بالسعوديه قلت لها اني ماراح اكلمها كل هالاسبوع اللي جاي لاتنتظرني بالدكان لاني خفت يتصل فيها مشعل ويخبرها اني بسوريا واتصلت بصاحب الدكان ان أي احد يسال عن امي يقول انهم سافرت  
ركبت تاكسي وخليته يوديني لشركة اتصالات وبعد عشر دقايق وصلني لحد المكان المطلوب طلعت لي شريحة سوريه وخذيت شريحتي السعوديه ووخشيتها لاني عارفه ان مشعل حرقها اتصالات وانا خلاص ما ابي شي يذكرني بمشعل

هيبة إحساس~

02-12-2009, 03:48:41 AM

الجزء العاشر  
وركبت مع التاكسي وسالته عن مكان عقار سمعته نظيفه ووصلني للمكان المطلوب وقبل انزل قال: موفقه يابنتي ابتسمت له وطلبته ينتظرني لحد ما اخلص استاذنت وجلس وطلبت اشوف الاسعار فله 11 غرفه و2 صالتين والبحر قريب منه وحماما سباحه وحديقه خارجيه وبمنطقه راقيه وبمبلغ معقول ورحت معه لمكان المطلوب واتفقنا بكرى اسجله باسمي رجعت الفندق بعد ماخذيت رقم التاكسي لانه باين انسان طيب وغير انه كبير بالسن وغير انه نصحني قال ارمي عبايتك اذا ماتبغين احد يستغلك او يغلي الاسعار عليك وهذا اللي لاحظه لما مريت محل الجولات شكرته من قلب ونزلت مر اليوم وحطيت راسي ونمت بعد ماكلمت شيماء وطمنتها علي جلست لين صليت الفجر خايفه بنت ومالي احد وافكر وش بيصير لي بعدين  
صحيت من 9 لبست بنطلون جنز وبالطو بيج ولبست شيلتي اضطريت اعمل بنصيحه التاكسي الطيب لان وراي اثاث البيت ماني مستعده يغلون الاسعار علي  
اتصلت بالتاكسي ورحنا للسجل العقاري وسجلنا البيت باسمي  
رجعت مع التاكسي لمكان اثاث وحجزت لنا 4 غرف كلها تقريبا نفس الشكل خشب سنديان بني محروق و غرفتين اطفال وحده ورديه لشخصين والثانيه زرقا وخذت مفارش لها ودفعت العربون على انه بكرى العصر تكون بالبيت وبالمره حجزت طقم كنب غربي الوانه درجات البني والبيج وطقم جلسه عربيه و مطبخ اغمق درجات البني ورحت محل اكترونيات وخذيت تلفزيونين واحد بغرفتي والثاني بالصاله ورسيفر وغير اني خذيت مكيفات مع ان الجو هنا مايبغى مكيفات واخذت احتياجات المطبخ من فرن وثلاجه وطاوله وبراد وغيرها ورحت لمكان استقدام الخدم واخذت 3 شغالات زي جدي الله يرحمه ووصلني التاكسي للبيت اقصد بيتي انا والشغالات ووزعتهم على البيت لانه له 4 شهور محد ساكنه ونظفوه ووديتهم معي الفندق الساعه10 ووتعشيت وتروشت وجلست الين 3 افكر بحالي وخايفه من الايام الجايه نمت طول ونومي وانا احلم بمشعل وكنه يرميني بحصا  
صحيت مخترعه تعوذت من ابليس وصليت الفجر ورجعت نمت  
وصحيت8 على اتصال من محل الاثاث اتصلت بالتاكسي ولبست بنطلون بني وبلوزه بيج طويله كنت البسها بالجامعه لان لي 4 شهور مارحت السوق ما اشتريت لي شي جديد لبست شيلتي واخذت شنطتي ومريت على غرفة الشغالات ونزلتهم معي وصلنا للبيت رتبو الاثاث بالاماكن اللي قلت لهم عنهم وغيرو لي كوالين الابواب والساعه 5 العصر كان كل شي جاهز رحت مع التاكسي للحاره اللي امي عايشه فيها طقيت الباب وفتحت لي داليا الصغيره عمرها 5 سنوات ورجعت تركض دخلت وراها وانا اسمعها تكون بنت ماما داليا اول ما دخلت جات لي امي وخذتني بحضنها ما اقولكم احساسي نسيت شهور العذاب بحضنها جلست على الارض وانا ابكي يمه تعبانه خليت راسي حضنها وهي تمت تقرء علي وتمسح على وجهي بمويه وتناظري ماما نوف من عمل فيك هيك  
هزيت راسي بدون ما اتكلم مسكني خالي من ايدي وقفني قال بصوت عالي نوف من عمل فيك هيك احكـــــــــي  
جات جدتي وخذتني بحضنها قالت توجه الكلام لامي وخالي: اتركوها هلأ تعبانه وودتني لغرفتها نومتني بفرشها وصار تمسح على لمسه حنان ما حسيت فيها من اربع شهور الا مع ام مشعل من جد مرهقه لي كم يوم مانمت كويس غمضت عيوني ورحت بسابع نومه وكلعاده من جيت احلم بمشعل وهو زعلان مني  
صحيت مخترعه ناظرت بلمكان تذكرت اني كنت عند امي ناظرت حولي لقيت داليا البنت الصغيره نايمه على ايدي وناظرت الجهه الثانيه لقيت امي وجدتي نايمين ناظرت الساعه وكانت7 الصباح سحبت ايد من تحت داليا الصغيره لكنها صحت حطيت ايدي على فمها عشان ماتصحي جدتي وامي وقمت اتسحب لاحد ما طلعت من الغرفه  
داليا: نامي ماما بتزعل كتير  
: وين دورة المياه  
مسكتني بيدها الصغيره ودتني لعنده غسلت وجهي وتوضيت  
سالتها ماما اذا بتصلي شلون تصلي ودتني لمكان وقالت بعصبيه شوي: هوووون  
: خلاص اسفه ماراح اسال مره ثانيه صليت وهي تناظرني  
بعد ماسلمت سالتها انتي ليش ماتصلين  
داليا: انتي مادخلك  
:ههههههههههههههه طيب ليش نمتي معي  
دليا: نمتي بمكان تيته  
بستها بقوه على خدها: كلامك يجنن  
داليا بغرور: بعرف  
:هههههههههههه هههههههههه ههههههههههههه  
داليا: انتي ليش بتضحكي  
:انتي ضحكتني  
داليا وهي تلمس الكدمه اللي بفمي وبخدي: ابن خالي ضرب غاده اختي با لكاس وطلع لها متل هيك بيدها  
عقدت حواجبي: وليش عمل معها هيك  
دليا: لانها ئليئة تربايه  
:ههههههههه الفاظك حلوووه....دلوله متى بتصحى ماما  
دليا: هلأ وانا اسمي داليا ليه بتئولي دلوله  
:هههههههههه خلاص داليا على راسي  
داليا: انتي شو اسمك  
: اسمي نوف شو رايك نروح انا وانتي للدكان العم صالح وناخذ لنا شي ناكله لاني من الغداء امس ماكلت شي  
دليا: شوووو  
:اقعدي هنا بجيب لي فلوس من شنطتي وبروح معك للدكان  
مسكتها من ايدها ولبست شيلتي ورحت معها وخذيت لنا فطور  
وعصاير واما داليا الصغيره اللي دخلت قلبي خذت لها عروسه  
وقبل نطلع: ياحرام غاده ماعندا عروسه  
:هههههههههههههه اخذي لها حبيبتي  
وقبل نطلع : داليااااا ليش ما اشتريتي لعدنان  
داليا: مابدي هن بيضربوني  
نزلت لمستوى طولها : حرام هن اخواتك لازم تاخذين لهم شي  
دليا: مابدي  
: خلاص انا زعلانه منك  
داليا: لاخلاص وخذت سيارتين  
وقبل نطلع : نوف انا بحبك كتير  
شلتها بيد والا كياس بلابيد الثانيه : وانا احبك  
وصلنا للبيت وداليا ماسكرت فمها من كثر ماتتكلم وسلوالفها ماتنمل  
دخلنا مع الباب اللي فتحته داليا بطريقه تضحك دخلت بين الباب والجدار فيه فتحه دخلت من بينهم وفتحت لي الباب  
:هههههههههه ياشقيه  
دخلنا انا وهي ولقينا الكل صاحي وقدامهم فول وخبز وابريق حليب  
بست جدتي وامي على راسهم وحطيت الاكياس  
اما داليا قلبت البيت وطلعت العروسه وعطت غاده انا اشتريتها الك  
وعدنان عطته السياره واحمد بعد وفرحو فيها وصارو يلعبون  
امي: متى صحيتي  
:من ساعه  
خالي: هاه نوف مابدك تحكي من عمل فيكي هيك  
:سالفه طويله  
جدتي: احكيها هلا  
حطيت ايد على بطني: اول شي باكل جوعانه  
قامت زوجت خالي واخذت الاكياس: انا بجهزها خالك طول الليل مانام  
: ليش  
الكل:...........  
خالي: ليش تعبتي حالك  
: لا وش دعوى  
جدتي: كتر خيرك يابنتي  
ناظرت امي: وانتي يمه ماقلتي شي  
مسحت بيدها على راسي: مو مصدئه انك عندي  
:اااااه يمه راسي يعورني  
امي بخوف: ليش شو بك  
دخلت زوجة خالي بالاكل ناظرت الصينيه: بعد ما اكل بقولك  
كلنا اكلنا الا داليا الشقيه مبسوطه بعروستها لكن انا هدتتها اذا ما كلت ماراح اجيهم وجات وجلست بجنبي  
دليا: انتي طعميني  
خالتي: داليااااا  
: لا دلو اختي وانا بطعميها  
خالتي: بتتعبي معها  
: لااااااا لاتقولين كذا دلو دخلت قلبي  
داليا: اسمي داليا انتي مابتفهمي  
خالتي: داليا  
الكل:هههههههههههههههههههههههههههههههه  
بعد ما فطرنا قلت لخوالي وامي حكايتي كلها ابتداء بدانه انتهاء بظرب مشعل لي حسيت بنظرات خالي شك لكن انا سمعته الشريط بمسجل صغير كان بشنطتي عشان اسمع امي انها برئيه وبعد ماسمعتهم الشريط  
جدتي: منها لله هالظالمه  
ناظرت امي اللي تمسح دموع خذت مجراها على خدها: وعدتك  
ببرائتك واللحين الكل سمعها  
امي: عانيتي كتير  
: اهم شي اني معك اللحين  
خالي: عمك تبرء منك لكن انتي هلا بنتي وانا المسول عنك واختاري أي غرفه بدك  
ابتسمت: مشكور ياخالي لكن انا عندي لكم مفاجاه  
خالي: شو  
: بنروح مشوار وبعده بتعرفون الهديه اتصلت بالتاكسي وطلبت منه يجيني بسياره اكبر عشان تكفينا  
لما شافتني داليا وقفت رمت عروستها وجات تركض لي : ووين بتروحي  
شلتها : بروح لبيتي  
فجاءه وبدون مقدمات: واااااااااااع وااااااااااااااع ما بدي بدي اياكي  
حاولت اسكتها مافيه امل خالتي: خلاص خديها معك نوف  
سكتت: لا مابدي روح معها بدي اياها تئعد هون  
:ههههههههه انا قلت شقيه  
بعد عشر دقايق وصل باص باخر الحاره اضطرينا نقطع المشوار مشي وانا شايله داليا كذا مره قالت لي خالتي خليني اشيلها عنك وداليا رافضه وحضنتني من رقبتي المهم وركبنا بالسياره وامي تستفسر وجدتي وخالي وانا اقول لهم مفاجاءه  
بعد نص ساعه وصلنا للفله دخلو معي وهم كلهم عباره عن علامة استفهام كبيره  
ناظرت البزران اللي يناظرون في البيت بتعجب: هذا من اليوم وراح بيتنا كلنا  
الكل: شووو  
ايه اشتريته لنا وانا هنا من ثلاث ايام واثثته وكل واحد له غرفة المستقله  
جدتي حضنتني وامي باستني وخالتي وزوجة خالي شكروني  
بقى واحد خالي طلع ولحقته : خالي ليش منت فرحان  
خالي: حسستني اني عاجز عنك  
: لا ياخالي انا الله معطيني تبغانا نعيش ببيت اخاف يطيح السقف علينا  
خالي: بدك اعيش عاله عليك  
: لا من قال كذا انا بفتح منجره وانت بتساعدني فيها وش رايك  
خالي: شو  
: ايه ابي افتح مصنع خشب بجيبه من اسبانيا وانت معي وتاخذ راتب ولانت محتاج لي ........ لو جمعت فلوس واستقريت في بيت لحالكم وقتها بموتك انا مالي غنى عنكم  
خالي: مابعرف كيف اشكرك ونحنا كمان حبيناكي  
: خلاص ادخل خليني اراويكم غرفكم  
ابتسم خالي بحزن ودخل معي لقيت كلهم لسى وقفين بمكانهم فرجتهم على البيت ودخلت كل واحد غرفته والعيال فرحو مره بغرفهم والبنات بعد لكن داليا لما شافت غرفتي قالت بدي نام معك  
: وتيته من بينام معها  
داليا: تنام لحالها  
الكل:هههههههههههه  
ناظرت خالتي: بنتك على مين طالعه  
ناظرتها امي وغمزت : مابعرف  
فهمت انها تقصد خالتي رحت للشغالات اسالهم عن الغداء وقالو بعد ساعه بيجهز جلسنا كلنا على الغداء وكل واحد يقدم للثاني حسيت اني بقوه انتمي لهالعائله  
والعصر رحت للسوق واخذت عائلتي الجديده معي واخذو كل شي خاطرهم فيه  
مر اليوم من احسن مايكون من جد من توفى جدي الله يرحمه وانا ماشفت يوم مثل هاليوم  
بعد العشاء تجمعنا كلنا نشوف مسلسل باب الحاره وانا حاطه راسي على صدر امي  
داليا: نوف انتي كبيره ليش بتنامي هيك  
حضنت امي: مشتاقه لك بالحيل وناظرت امي اشتقتي لي  
امي: الله يعلم شلون اشتقت لك ولخوك سعود الله يرحمه  
تنهتدت: الله يرحمه طيب ليش ماخذتي زياره وجيتي لنا بالرياض  
امي بحزن : وانا من وين لي ثمن التذكره انتي اعرف بالحال   
  
: كان قلتي لاي احد هنا اتصلتي  
امي: جدك الله يسامحه غير ارقام التلفونات  
حضنتها بقوه وغمضت عيوني: يكفي اني اللحين معك ومافيه قوة بتاخذني منك  
داليا بصرااااااااخ: نووووووف  
: بسم الله خوفتيني وش تبغين  
داليا: خالتو داليا لي  
: لا والله داليا امي ولي انا من قبل تتزوج امك ابوك  
داليا: واااااااااع ما بدي  
: خلاص خلاص داليا اللي هي امي لي ولك وش رايك  
امي: صرت ئطعة ئماش انتي وهي بتاخدوني  
:هههههههههه اثاري دمك خفيف يمه وانا مدري  
الكل:هههههههههه  
داليا الصغيره: بروح للحديقه تعالي معي  
: لا بقعد عن امي روحي مع اختك  
جت لي غاده واحمد وعدنان: خلينا نلعب معك الله يخليك  
وقفت وحطيت ايدي على خصري: خيييير انتي وهي على بالكم كبركم انا  
سحبوني من يدي مطلعيني برى الفله واهلي كلهم يضحكون علي  
وقفنا عندالمسبح: هاه يعني تبغون نسبح انتو ماتعرفون تسبحون ولا انا  
عدنان: بنروح البحر مع بابا كتير  
ناظرت خالي اللي واقف عند الباب: خالي انا معرف اسبح تعال العب معهم وانا بتفرج عليكم  
فجاءه وبدون مقدمات لقيت نفسي بالمسبح حاولت اطلع لكن مافيه فايده صرت اغوص واغوص طلعني خالي لكن بعد وش كنت بموت  
امي وهي تمسح على: نوف ماما بكي شي  
خالتي وزوجة خالي قربو مني حسيت اني شي مهم الخوف اللي بعينوهم خلاني احس بحساس حلو  
جدتي:ماما نوف من عمل فيك هي  
جلست وسندت راسي على صدر امي: من رماااااني بالبركه هااااااااااه  
جت غاده وهي تمسح دموعها وحطت راسها علىصدري: اسفه ماكان ئصدي  
رفعت راسها: لا خلاص حبيبتي بس كنت بموت  
غاده وهي تبكي : خالي بيئول كنتي بتموتي  
: لا تتكرريها  
غاده: حاضر  
جات دلوعتي داليا وضرب غاده على ظهرها: انتي ئليلة تربايه نوف كانت بتموت  
: ياحياااااااااااتي عطيني بوسه  
داليا وقربت خدها:موووووواه  
داليا:انا ما بحب غاده  
: افا ليه  
داليا: كنتي بتموتي  
:ههههههههه لا هي اختك لازم تحبها  
داليا تكلم غاده: هيدي اخر مره  
غاده: حاضر  
خلاص حبايبي ماصار شي وقفت ورحت ابدل لان الجو بارد وانا ملابسي غرقانه مويه تروشت ولبست فستان قصير لاحد الركبه ونزلت لامي لاني احس ماشبعت منها لقيتها جالسه على الكنبه وجدتي وخالتي معها  
رحت لامي وحطيت راسي على رجوالها  
امي وهي تمسح على شعري:بردانه  
: لا  
امي: جوعانه  
: لا من ساعتين متغدين اكيد مو جوعانه  
امي: مرتاحه هون  
تنهدت من قلب: اكثرررر من ماتتصورين  
امي: شو رايك تكلمين ام مشعل هي مائصرت معك كتر خيرها وعاملتك متل بنتها  
: لا اخاف مشعل يعرف رقمي ويزعجني  
امي:كلمي من موبايلك السعودي  
: لا ما احب اتذكرهم ولا اتذكر ايامي معهم  
امي: بس ام مشعل غير صح ماما  
وقفت وقلت : يوووه يمه لاتذكريني بايامي السوداء خلاص انا ابي انساهم ما بي شي يذكرني فيهم ورحت لغرفتي وانا باكيه  
دخلت تحت اللحاف وانا ابكي بصوت عالي  
دخلت خالتي وشالت اللحاف عني صديت عنها الجهه الثانيه  
خالتي: خلاص يانوف ما بدي شوف دموعك  
: خليني لحالي  
خالتي:ليه ما بتكلمي ام مشعل تخبرها انك وصلتي سوريا  
جلست وانا ارتجف:انتي ماتعرفين كيف الماساه اللي عشتها هناك انا ما احبهم ما ابغى شي يذكرني فيهم  
خالتي: على حسب كلام امك انو ام مشعل غير عنهم  
حضنت رجوالي: ام مشعل سافرت وخلتني شهور طويله لحالي ما ابي اسمع شي ما ابي خليني لحالي  
سمعت صوت الباب تسكر معناها ان خالتي راحت ليش مهم راضين يفهموني انا جروح جسدي ما تشافت كيف بجروح قلبي جروح مشعل اهون من جروح عمتي وعمي صح ام مشعل غير ولا راح انسى معروفها بس مشعل ولدها اخاف يعرف مكاني ويرجعني انا خلاص ابي اعيش هنا ابي اكون مع امي طفيت الليت وتمددت على السرير وسرقتني الذكرى  
جتني دانه وانا كنت اغسل الصحون: نوويفه  
: خير  
دانه :اللي يشوف وجهك مايشوف الخير  
: طيب وش تبغين  
دانه: ربعي بيجون ابغاك تقدمين شي يناسب مقامي  
سفهتها ومارديت:..........  
دانه: هيه انتي اكلمك  
:وانا سمعتك خلاص انسه دانه اوامر ثانيه  
دانه: وانتي اللي بتقدمينه  
: لا اسفه مقدر اسمحي لي هذول بنات معي بالجامعه وعارفيني مقدر اخليهم يشوفوني بدور الخادمه  
دانه وبصوت عاااااااالي: يمـــــــــــــــــــــــــــــــه وراحت تركض  
وانا شعلي كملت تغسيل صحون دخلت عمتي: نووووووف  
: نعم  
عمتي:اسمعي انتي اللي بتقدمينه  
: تكفين عمتي لا ما ابي  
عمتي: بتقدمينه سمعتي  
: طيب بس اكشخ عشان ما يقول اني خادمه  
عمتي: بملابسك اللي عليك بتقدمينه  
مسكت ايدها : تكفين عمتي ما ابي  
سحبت ايدها وراحت هي ودانه اما انا فجهزت الحلى والقهوه وخليتهم بالمطبخ وانخشيت بملحق سعود  
قطع حبل افكاري لمسة حنونه على شعري  
التفت وكان اغلى وجه بالدنيا امي وهي جالسه على طرف السرير  
حطيت راسي على صدرها وبكيت وبكيت وهي تمسح على  
ناظرتها بعيون جرحتها البكاء:ما ابي اكلمهم  
امي: خلاص ماما متل ما بدك  
دخلت خالتي ومسكت يدي: ئومي بدي اياكي  
طلعت امي وانا وقفت خالتي وهي تمسح دموعي:شو رايك نطلع نتمشى  
:خالتي الساعه 10 مايصير نطلع هالوقت  
خالتي: هن بسوريا لا عادي الحديقه العامه مفتوحه واحنا رايحين السوق شفتها قريبه من بيتك شو رايك نروح لها  
قلت بعتب: خالتي؟!!!!  
خالتي حطيت ايدها على قلبها: خير شو فيك  
: ليش قلتي بيتك هذا بيتنا كلنا  
خالتي حضنتني من قلب: اللهي ماننحرم منك  
لبست بنطلون جنز وتي شرت بيج وحزام بني رفعت شعري خذيت شنطتي وطلعت لقيت خالتي توها طالعه من غرفتها  
صفرت: وااااااااو ياخالتي وش هالشياكه  
خالتي: كتر خيرك كلو من عندك  
تكتفت: لا خالتي لاتقولين كذا مره ثانيه بزعل عليك انا وانتي واحد صح  
خالتي:........  
: ولا تزعلين اذا فتحت المصنع ومشى حاله بخليك تمسكين الحسابات وبمشي لك راتب  
خالتي بحزن : انا ما دخلت مدرسه ما بعرف اكتب  
:وهذي محلوله ادخلي محو اميه وبعده ادخلي معهد  
خالتي: لا خلاص خليها لابناتي  
خالتي: حرام عليك انتي اكبر مني 7 سنوات مهو من كبرك وتقولين هالكلام كنك وحده عمرها 40  
خالتي:نروح للحديقه  
: خلاص يله  
خالتي: اقدر اطلبك طلب صغيروووون  
: تامرين  
خالتي: جوالك السعودي خليه معك  
: لا اسفه مقدر اكلمهم انا خلاص نسيتهم مثل ماهم تبرئو مني  
خالتي حطت ايدها ورى ظهرها وناظرت السقف: امشاني  
:...............  
خالتي: امشااااااااااااااني  
:على شانك باخذه مع اني مستحيل أي شي يخليني اتصل فيهم  
واحنا نازلين كانت دلوعتي تلعب بالصاله  
خالتي ظربت جبهتها: ولي انا كيف نسيت داليا  
داليا جت تركض وحضنت رجول امها: ماما بدك تروحي  
خالتي: روحي نامي غاده نامت بكير وانتي لهلق مانمتي  
داليا: مابدي بدي روح معكن  
خالتي: دالياااااااااا  
داليا خلتها وجت لي شلتها: خالتي الله يخليك خليها تروح معنا  
خالتي: بتعذبك معها  
:لا داليا شطوره وبتسمع كلامي  
خالتي:داليا خليكي شطوره  
داليا: حاضر ماما  
باستني بقوووووووووه: بحبك  
انا+خالتي:هههههههههه  
رحت انا وخالتي وزي ماقالت الكل صاحي وكثير موجودين بالحديقه داليا شافت عيال صغيرين وراحت تلعب معهم انا وخالتي اخذنا كوبين قهوة وجلسنا من جد جو يرد الروح  
خالتي:بدك تعرفي حكايتي  
عقدت حواجبي:حكايتك  
خالي:انا لما كان عمري شي 20سنه تقدم اللي واحد عمره شي يمكن 50 او 55وعندو فلوس بابا وافق عليه وجوزني  
قلت بصدمه:55 بس ما شوف عنكم فلوس  
خالتي:........  
مسكت ايدها: خالتي اسفه  
خالتي:مو هي المشكله  
: اجل وين المشكله  
خالتي: ايه وقتها كنت بحب ابن جيرانا وهو كمان  
: من كم سنه حبيته  
خالتي: حب طفوله  
: مافهمت  
خالتي: هو كان اكبر مني بسبع سنوات وكان لسى متخرج من الجامعه والاول على دفعة واجت لو منحه بعثة لكندا وكان بيني وبينو وعد اني ما اتزوج الا لما يرجع بشهاده  
: وبعدين  
خالتي بالالم: تجوزت وهو كان برى وامو خبت عليه امشان مايرجع او تتدهو حاله وهو بالغربه  
: وزوجك كان طيب بتعامله معك  
خالتي: متجوزني بالسر  
:بســـــــــر ليش ياخالتي  
خالتي:ابي الله يسامحه كل همو المصاري  
: طيب هو لمى توفى اكيد فيه ورث  
خالتي: ولاده ما اعترفو في بناتي وماعطو بناتي شي  
: طيب واللي كنتي تحبينه وينه اللحين  
خالتي: بالكويت دكتور باطنيه  
: تزوج  
خالتي: لا  
: وش سوى لما عرف انك تزوجتي  
خالتي: قاطع الكل حتى اهله  
: شكله كان يحبك مره  
خالتي: موهيك لكن يانوف 10 سنوات حب وكل احلامنا وعدد ولادنا واسماهن كل احلامي كانت مرتبطه فيه وهيك ببساطه تحطم كل شي  
: يجي سوريا هنا  
خالتي: بينزل ع سوريا كل اجازه صيفيه شهرين ويرجع  
: يعني ما قاطع الكل  
خالتي: مهما كبر الانسان مالو غنى عن اهله رجع الن  
: وانتي  
خالتي: كل مره بشوفو فيها كان يعطيني نظرات استحقار هو ليه مو مقدر اني مغصوبه على الجواز هيدا مسحت دمعه من عيونها الناعسه  
:خلاص كل شي مكتوب ومقدر ليش تبكين اللحين  
خالتي: الذكرى بتوجع يانوف  
:الله بيعوضك  
خالتي: مابدي شي الا ربي بناتي  
: بناتك بيكبرون بيتزوجون وانتي بتجلسين لحالك  
خالتي:......  
: بس تدرين يمكن هو بعد الشهاده تغير نفس مشعل وبد عمي ماتتصورين شلون كان يحبني ورجع انسان ثاني  
خالتي: لا عماد مو هيك  
: انا بعد كنت اقول مستحيل سعود كذا وتفاجاءه فيه والله  
وسرقتني الذكرى قبل يسافر كنت باولى ثانوي وقفت عند باب غرفته وهو يجهز اغراضه  
: سعود بتسافر  
سعود وقف وصار مقابلني: انتي متضايقه عشان بسافر  
: ايه ما ابغاك تسافر  
سعود: عشان ارجع بشهاده وتفتخرين فيني قدام صديقاتك وتقولين زوجي معه شهاده  
:سعوووووووود  
سعود:هههههههههه اموت باللي تستحي انا  
رحت للباب الخارجي للمحلق وقبل اطلع ناظرته: سعود  
سعود:نعم  
: بتسافر وبتخليني بروحي  
سعود: وجدي  
: جدي مشغول بالشركه انت اللي تجلس معي  
سعود: اهم شي واشر على قلبه....هذا معك  
: بتكلمين اذا رحت هناك  
سعود: وانا اقدر استغني عن حبيبتي  
: سعووود لا تقول كذا ابغاك تقول الحقيقه بتكلمني  
سعود وحط ايده على جبهتي  
: هاه وش فيك  
سعود: لا الحمد الله مافي حراره  
:...........  
سعود: مجنونة انتي فيه احد ينسى قلبه انتي قلبي معك  
: بس شيما تقول اكثر الشباب اذا راحو هناك يرجعون متزوجين يا اجنبيه يا احد البنات اللي معه هناك  
سعود:فهمي صاحبتك وقولي الا سعود ولد عمي لي وانا له ولا احد بيفرقنا  
قطع حبل افكاري خالي وهي تناديني  
خالتي:نوووووووووف  
:هاه  
خالتي:..........اسمعيني نوف لازم تكلمي ام مشعل وتشكريها وتخبرها انك بسوريا وبالمره تتطمني على عمتك  
:.......................  
خالتي: مكالمه ماراح تخسري شي  
: مستحيل اتطمن على ام دانه انتي ماتعرفين وش سوت فيني في العيد بكيت اول عيد يمر علي بدون الغالي ااااااااه ياجدي مشتاقه لك وحطيت راس على الطاوله وبكيت  
مرت شهور على وفاتك واحسك متوفي امس انا ماحبيت ولا بحب احد كثرك  
خالتي: نوف احنا بحديقه مو وقت دموعك ومدت لي منديل مسحت دموعي  
: في العيد خلتني اقدم للضيوفها القهوه على اني خادمه والكل عارف اني بنت اخوها ماتتصورين الاحتقار اللي حسيت فيه وقتها نفسي  
ولما اعترضت جاء عمي خالد وكمل الباقي وقال انتي ماراح تطيعينها برى طردوني في العيد وين اروح وانا بنت ومالي احد مشعل وامه بالمانيا وسعود مايحب يسمع اسمي ولا يحب الا دانه ماعندي احد قولي لي طحت على رجول عمي قال طعي كلام عمتك مستقصدين اهانتي عمتي صح انا كنت ارددها وعشان كذا كرهتني عمي سبب كره لي الاسهم وصارت له خلاص وش يبغى اكثر مني كانو يهنوني حتى فراق الغالي ماواسوني عليه لا شغولني خادمه ببيته اللي لو هوعايش ماكان لا مستحيل يرضاها ومسحت دموعي قطع علي صوت دلو  
جات داليا لي تركض : نووووووف نوووووووووف  
: نعم داليا وش فيك  
داليا: فيه بنت هون حكيا متل حكيك  
: وش اسوي فيها يعني  
داليا: تقول انا بالسعوديه  
:أيش  
مسكتني من ايدي ودتني للبنت وشفت اخر شخص توقعت اشوفه بسوريا   
  
الجزء الحادي عشر  
شفت اخر شخص تو قعت اشوف وكانت ((مناااال)) من اسوء اخلاق وسمعه البنات في الجامعه انا عدوتها اللدوده من غير ما عرف السبب  
تلاقت عيونا لحظات انصدمت بصراحه وجودها والاغرب انها بكرسي متحرك  
كنت برجع لخالتي لان اللي سوته فيني مهو شويه  
لكن نظرات عيونها المنكسره لما شافتني ماقواني قلبي اروح فجبرني قلبي اني اروح اسلم عليها مديت ايدي: شخبارك منال  
بتررد مدت ايدها: نووووف شتسوين هنا  
سلمت على وحده كبيره شوي بسن معها توقعت امها بس شكلها سوريه من الحجاب اللي لابسته وطريقة لبسها قربت كرسي وقلت لداليا ترجع لامها شوي برجع لهم  
جلست:ماتشوفين شر  
منال بحزن وبدون مقدمات: الكل تخلى عني الكل يانوف  
:...................  
منال: اول ما طحت على الكرسي اقرب صديقاتي صارت تتهرب مني  
:وش السبب اللي خلاك تطيحين على الكرسي  
منال تنهدت بحزن ونزلت راسها:...............  
جتني داليا وسحبت ايدي: نوف بدي ناااام بروووح انا وماما للبيت  
ناظرت منال اللي قالت:عطيني رقمك انا مطوله هنا وانتي  
:اممممم انا مستقره هنا  
منال مندهشه: عند مين  
: امي  
منال: انا ماشفتك السمستر الثاني ولا بحفل التخرج عسى ماشر  
تنهدت: ظروف خلتني اترك الدراسه  
منال: ياليت يانوف اقابلك بكرى انا محتاجه احد اسولف له تقدرين  
: اكيد اقدر وش دعوى  
خذيت رقمها وعطيتها رقمي ورجعت لخالتي  
خالتي: من هي  
:هذي زميله كنت اعرفها بالجامعه  
خالتي: قلت لك مو لازم تروح معنا داليا  
: لا اهم شي انمبسطت  
رحت للبيت ولما وصلت عند غرفتي خالتي نادتني التفت لها: اتصلي بام مشعل ابتسمت لها  
ودخلت غرفتي لبست بجاما اول ما جلست على السرير  
جاني مسج من عندك منال  
\*\* اباعتذر واقول \*\*  
خلي اللي راح عنك..  
الايام تمشي غصب عنا ..  
اليوم أنامعك..  
وبكرة  
تحت التراب..  
.................................................. ......  
..............................  
..............  
.......  
ما اقدر اقولك او اوصف الاحساس لما قريت الرساله من جد هزتني من الاعماق  
قلبت صندوق الوارد وكانت مسجاتي محفوظه بالذاكره من ايام جوالي السعودي مهو بالهاتف لان موبايلي السوري يعرفونه قليل قررت ارسل لها  
:: ابتسم ::  
فإن هناك من يحبك  
يعتني بك  
يحميك  
ينصرك  
يسمعك  
يراك  
انه  
(( الله ))  
ماأخذ منك  
الا ليعطيكـ  
وما ابكاك  
الا ليضحككـ  
وماحرمك  
الا ليتفضل عليكـ  
وما ابتلاك  
الا لانه يحبكـ  
((لاتقولين هالكلام اللي راح نسيته خلاص ولا له وجود ابد بداخلي))  
جلست دقايق وردت بمسج  
((شوفي الدنيا كيف دواره شوفي اللي كانت اكره وحده في العالم بالنسبه لي صارت هي الوحيده اللي حنت علي))  
رديت عليها (( بالعالم عاد...اكيد اني مسويه شي لكن وربي ما اعرف وش هو))  
ردت  
(( بكرى بشوفك وبفك الرموز اللي في بالك تصبحين على خير))  
رديت  
(( على خير انشاالله.... وانتي من اهله))  
مسج منال مثل الكف من جد الدنيا ماتسوى ولانسان مايعرف متى يموت بعد صرااااع قوي دار بداخلي اكلم ام مشعل واتطمن على عمتي او اخليها انا خايفه من مشعل مايقدر يسوي شي انا عارفه بس ليه انا خايفه سميت بالله ودخلت الشريحه السعوديه وجاني مس كوووول بارقام كثيره مو كني مقفلته 4 او 5 ايام  
منها سلمى اللي كانت معي بالمستشفى ودلال وارقام غريبه ومشعل وام مشعل وسعود انا ما اهتميت باللي اتصلو اهم شي عندي ام مشعل اتصلت عليها باصابع مرتجفه وكانت الساعه 12 ادري وقت متاخر بس على حسب معرفتي في ام مشعل ماتنام الا متاخر  
جاني صوتها الحنون اللي بعمره ماجرحني بكلمه:هلا خالتي  
ام مشعل: نوووووووف  
: ايه شلونك يالغاليه  
ام مشعل: نوف يمه مشعل تعبان الله يخليك ارجعي له  
:.........................  
ام مشعل: ادري اللي سواه فيك مشعل مهو شوي تكفين عشاني يمه كلميه مشعل من سمع شريطك وطايح على الفراش وكل ماقلت له خلاص انت ماكنت تدري لما ظلمتها  
يقول بحسره انا حتى ما سالتها  
وقفت وناظرت المرايه مسحت دموووعي<< انا ليش ابكي عليه هو قسى علي  
>>بس هو اللي وداك الامك وهو اللي يتالم لما يشوف احد ظالمك هو سوى ... وسوى... وسوى.... اشياء كثيره  
<<محد ظلمنـــــــــــــــــــي كثره  
صراااااااااااااع قوي كان بداخلي عن سبب دموعي او حزني  
ام مشعل: نوف طلبتك يايمه قولي انك مسامحته انا مالي الاهو  
: لا ياخالتي لاتترجيني انا لو اسوي وش اسوي ماراح اطلع من جمايلك  
ام مشعل بصوت باكي: الله يوفقك ويفرحك مثل مافرحتيني عساك مرتاحه عند امك ولا عليك ناقص فلوس  
: لا ياخالتي الحمد الله الخير واجد  
ام مشعل: طلبتك يانوف اذا نقصك شي مايردك الا لسانك  
: ماتقصرين اللهي ماننحرم منك.... خالتي شخبارك ام دانه  
ام مشعل: عمتك  
: ايه  
ام مشعل: طلعت قبل امس على كرسي متحرك  
: وين راحت وعمي باع بيتنا  
ام مشعل: عمك سافر للمغرب  
: شدراك؟؟؟  
ام مشعل: اليوم قال لما مر على مشعل يشوفه وسكتت شوي وكملت... والله ان مشعل معتفسه حالته  
:ماقلتي لي عمتي وين راحت  
ام مشعل: عندها بيت ماجرته طلعت المستجرين وسكنت فيه يوم جيتها اليوم وخليت عندها شغالتي تخدمها لانها مارضت تقعد عندي لان مشعل حالف ماتدخل بيتنا دانه  
:عشان سالفة الشريط  
ام مشعل: لا سالفة اكبر الله يكفينا الشر  
: سالفة وش ياخالتي  
ام مشعل: الله يستر عليها وعلينا  
هذي ام مشعل اللي اعرف ماتحب تغتاب الناس ما تتصورون الفضول اللي ذبحني لكن اتحرمت طبعها: طيب ياخالتي انا خلاص ماراح اقفل جوالي لابغيتي شي اتصلي  
ام مشعل: ومشعل  
: مالك الا اللي تخليه يرجع مثل اول واحسن انشالله  
ام مشعل: ياجعل ربي يخليك  
: ولو ياخالتي ماسويت شي يالغاليه  
ام مشعل: سلمي على امك  
: الله يسلمك  
قفلت منها وانا افكر بمشعل طول عمره يشك فيني ويضربني كنه ولي امري ولا يتفاهم صحيح من يومي صغيره وانا عارفه ان مشعل يحبني لكن انا ماسمحت لنفسي افكر فيه لان قلبي كان لواحد غيره  
ما انسى لما تخرجت من المتوسط وهو كان في 3سنه في الكليه تقريبا  
وكنا في مزرعه جدي مسوي لي حفله<<ينقال لها خريجه دكتوراره خخخ  
دلوعة جدها ^\_\*  
انا وقتها ما تغطيت تربية رجال اللي هو جدي يعني مسويه فيها نفسي ولد  
كنت راكبة حصان جدي المفضل معاند وجدي مساك لجامه وانا حضنه رقبة الحصان خايفه اطيح وجدي يقول تعــــدلي نوووف وانا مافيه خايفه  
وشوي شوي قدرت اسيطر على خوفي ويعطيني جدي لجامه  
شعووووور رووووعه مهما كتب او سطر قلمي ماراح اقدر اعبر عن شعوري هذاك اليوم اول مره اركب حصان لحالي  
كان يمشي ((معاند)) بشويش بعدين صرخت على جدي عشان يجي يوقفه لاني مازال فيني خوووف  
نزلت من الحصان وحضنت جدي: مشكوووووور يا احلى جد  
جدي يوجه الكلام لعمي ابو مشعل وعمتي وام مشعل وسعود ودانه ومشعل: بشهادتكم معاند هدية نجاح نوف وناظرني بحنانه من اليوم هالحصان لك  
ما اقولكم كيف تغير وجه عمي وعمتي وصار يعطي الوان  
عمي: ليه يبه هي خريجه جامعه يوم تعطيها حصان بهالقيمه  
مارد عليهم جدي وانا اكتفيت اني حطيت راسي على صدره:مشكور ياجدي  
قام مشعل: مبروووك نوف  
: الله يبارك فيك  
مشعل:ودك تركبين حصانك  
: ايه بس اخاف اركبه  
مشعل: انا بركب وانتي معي شرايك  
: لحظه بقول لجدي رحت لجد وقلت له  
جدي بصوت عالي شوي عشان يسمعه مشعل: مشعل انتبه لنوف  
ركب الحصان مشعل و وانا مازلت على الارض ومسكني من ذراعي ورفعني ركبت قدامه  
ضربته على كتفه: وجع انشالله عورتني كنت بتشيل ايدي من كتفي  
مشعل :هههههههه ههههههههه هههههههههه ههههههههه والله خفيفه كني شايل واحد عمره 5 سنوات  
: احلى منك خلاص بنزل وخر عني  
مشعل حط ايده على فمي راسي ملاصق لصدره: اسكتي اللحين وغمضي عيونك  
سويت مثل مقال حسيت الهوى دفعه وحده وجهي لفيت وجهي على صدره صرخت فيه : مشعل خلاص وقف بموت  
وقف مشعل وناظرت: مشعل صرنا باخر المزرعه  
مشعل: عشان تعرفين قدرات حصانك اللي عطاك جدي اللحين ابغاك تفتحين عيونك وبنرجع لهم وانتي ابغاك تشوفين  
مسكت اللجام وايد مشعل على ايدي من جد حسيت بفرحه ما توصف والحصان يركض وصلنا قريب منهم نزل مشعل ونزلت بمساعدته  
قطع على افكاري صوت مسج  
بكيت وهل بكاء القلب يجدي ؟  
فراق احبتي وسنين وجدي  
فما معنى الحياة اذا افترقنا  
وهل يجدي النحيب فلست ادري  
فلا التذكار يرحمني فأنسى  
ولا الاشواق تتركني لنومي  
فراق احبتي كم هز وجدي  
و حتى لقاءهم سأظل ابكي!  
المرسل\*\*مشعل\*\* ماعرفت وش ارد اكيد خالتي ام مشعل قالت له  
نزلت تحت مالقيت احد بصاله رحت للمطبخ اخذت لي كاس عصير ليمون  
طلعت برى الفله جلست بكرسي مقابل حمام السباحه  
مسكت الجوال ارسلت لمشعل  
.......  
...............  
........  
أنا عايش مع العالم وكل الهم في صدري  
احاول اخفي دمعي عن اللي يحبوني  
اجامل من يكلمني وضحكي كله من قهري  
ولا منه خلا جوي هلت دمعة عيوني  
انا ماقتل قلبي سوى غالي ظلمنـــي  
عطاني الحب بالاول وتالي الامر خلاني  
...................  
..........  
بعد رسالتي اتصل مشعل ومارديت عليه لاني من جد مجروحه منه  
جلس 5 دقايق ورد بمسج  
كفكف دموعك ياقلبي فقد آن الرحيل ...  
سيرحل من عشقته امدا بعيد ..  
وستبقى لي الذكرى زمن طويل ...  
ياخيول العشق عودي للصهيل ..  
ياحمام الشوق ابلغ من احب : اني لارضى له بديل ..  
ستظل عيناي تبكيه حتى الدمعه الاخيره او ازيد  
((اكبر غلطه سويتها بحياتي من بعد غلطة ظلمك اني خليتك تسافرين))  
.......  
رديت عليه  
((وهذا اللي يهون علي انك سويت لي معروف ماراح انساه طول عمري))  
........  
جاني مسج منه  
تذكر صاحبك وارجع  
تقرب له ولو بالصوت  
على آخر نفس واقف  
تجي ولا يجيه الموت  
واشوف الموت احرص منك  
واشوف انك تبيه يموت  
اخاف انك بعد موته  
تحن وتفتح التابوت  
اخاف من القهر تزعل  
وتبكي يوم فات الفوت  
.....................  
اتصلت فيه مهو عشانه عشان اني وعدت امه ولا هو مستحيل انسى اللي سواه فيني  
جاني صوتي ياما مرت علي ايام اتمنى اسمعه: هلا  
بتردد: مشعل  
مشعل بفرحه: انتي بالسعوديه  
: لاااا  
مشعل: رقمك سعودي  
: رقمي تجوال امممممم مشعل  
مشعل: ياعيون مشعل ياقلب وانفاس مشعل نوف وينك ياروح مشعل  
: .............  
مشعل: مشتاق لك بموت والله  
بتردد قلت: بسم الله عليك  
مشعل:نوف انا اسف ظلمتك  
: بعد وش بعد ماشمت سعود فيني بعد ماشكيت فيني بعد ماتبريت مني الى هالدرجه انا رخيصه عندك  
مشعل: لا يانوف والله اني احبك  
: واللي يحب يسوي اللي سويته وانا شعري للحين مادخل فيه المشط غير الالام اللي بجسمي والكدمات و جروح جسمي تهون عند جروح قلبي خلاص ما بقى لك مكان بقلبي  
مشعل: حطي نفسك مكاني وش بتسوين ساعتها بتصفقين وتقولين برافو  
قلت بستخفاف:لا بضربك لحد تنزف وتصير بني الحياة والموت  
مشعل: انا غلطت ادري وانتي قلبك كبير  
: انا بسامحك عشان خاطر امك  
مشعل: لا ابي قلبك اللي يرضى علي ما ابيك تسكتيني  
: وش تبي بقلبي ((وحبيت اقهره ))وهو صار لغيرك  
مشعل: شتقووووووولين  
: انت تبريت مني وش تنتظر من وحده مالها اهل  
مشعل: والله لتندمين بس خليني اشوفك  
رديت انا بموت من القهر: انت كرهتني في الحب بس ابيك تعرف يامشعل انك ماتتغير طول عمرك كل شي عندك بالضرب وقفلت بوجهه  
رحت لسريري ونمت على طول متجاهله اهتزاز جوالي منبه ان مشعل يتصل لكن انا ابيه يحس بالندم  
صحيت الساعه 11 اليوم الثاني غسلت وشفت جوالي 95 مكالمه من مشعل ومسج واحد كاتب فيه  
\*\* الله يخليك لعيوني اذا هديتي اتصلي علي اوكي\*\*  
وخذيته ونزلت تحت لقيتهم كلهم صاحين بست امي وجدتي على راسها  
قلت بدلع: فطرتو وخليتوني  
امي: شكلك تعبانه وانتي نايمه خليتك تنامي  
قلت بحزن: جدي ماكان ياكل الا بوجودي  
امي: الله يرحمه........ خلاص حبيبتي بتزعلي من امك  
حطيت راسي على كتفها: وش دعوى يمه ازعل على نفسي ولا ازعل عليك  
امي : يلا افطري وانا بفطر معك  
: لا يمه توك كليتي  
امي: بفطر معك مره ثانيه شورايك  
: شو هيدا يا ام نوف بدك تصير مليانه  
امي: هيدا>>بلبناني بتقصدي شو هاد  
: فديت شو هاد انا يله وربي جوعاااانه  
رحت انا وامي فطرت معها حسيت اني باايام مكان جدي وابوي واخوي عايشين  
بعد مافطرت رحت للحديقه اول ما شافتني داليا حضنتي  
داليا:صباحوو  
: يسعد لي صباحك  
داليا بستني بخدي: انا بحبك  
: وانا كمان   
  
ونزلت راحت تلعب مع الصغار  
اتصلت بمنال  
ردت من غير نفس :خييييير  
: يمه بسم الله وش فيك منال  
منال: نوووووووف  
: ايه وش فيه  
منال: رجعتي للسعووووديه

:لأ  
  
منال: بس رقمك سعودي  
  
  
  
:اهاااااااا نسيت ادخل الشريحه السوريه  
  
منال:اسفه  
  
:لاعادي بس انا خفت من طريقتك بالكلام باخذ لي جهاز ثاني  
  
منال: لاني شفت الرقم سعودي خفت يكون احد من ربعي اللي معاد ابغى ولا وحده منهم  
  
: طيب وش رايك اتغدى وياك اليوم بس هاه انا معرف ولا مطعم بسوريا انتي عطيني اسم المطعم وين فيه وانا بجيك  
  
منال: تسلمين لي وربي ماتقصرين  
  
: وش سويت  
  
منال: جلستي معي فيه اكثر من كذا  
  
:لا تقولين كذا انتي مافيك الا العافيه وانشالله بترجعين احسن من اول يارب  
  
منال بحزن: اشوفك العصر  
  
: ايه خلاص  
  
منال: مع السلامه  
  
قفلت منها ورحت للعياال وهم يلعبون جلست اتاملهم وخذتني الذكرى  
  
جدي وداني معه لغرفته بيقول لي موضوع  
  
جلس على سريره وانا جلست مقابلته  
  
: وش موضوعك ياجدي  
  
جدي: انتي صرتي كبيره اللحين صح والاسبوع الجاي بتروحين اولى ثانوي صح  
  
: صح  
  
جدي: يعني لازم تلبسين عبايه وتغطين شعرك  
  
:ليه  
  
جدي: عشان حرام الرجال يشوفك اللحين كبرتي  
  
: لا ما يشوفوني رجال  
  
جدي وهو يحك راسه: الله يهدي عمتك لو ان علاقتها فيك زينه كان هي اللي قالت لك وفكتني  
  
:جدددددددي وش تقول  
  
جدي: اقول اني اليوم العصر انا وانتي بنروح السوق وبناخذ لك عبايه وشيله  
  
: انا عندي عبايه... في المدرسه لازم البس عبايه وشيله  
  
جدي: لا اللحين غير اول تلفين الشيله على رقبتك وشعرك ماتغطينه لكن اللحين بتغطين شعرك حتى عند عيال عمك  
  
:حتى سعود  
  
جدي: حتى سعود  
  
: بس هو ساكن معنا  
  
جدي:اجل ليه انا بنيت له ملحق عشان انتي كبرتي ومايصير يجلس معك  
  
قلت بحزن: يعني خلاص ماراح اجلس معه  
  
جدي: لا بتجلسين معه وانتي لابسه شي يغطي شعرك  
  
مسكت يده: جدي انا ماحب الشيله  
  
جدي وهو يمسح على شعري: بس هذا واجب يابنيتي  
  
: جدي يعني خلااااااااص كبرت  
  
....................  
  
داليا: نووووووووووووف  
  
: هاه خير شصاير  
  
داليا: قومي العبي معنا  
  
تنهدت بالم: خلاص انا كبرت ورحت داخل  
  
وانا طالعه كانت زوجة خالي تمسح الارض من جد صدمني الموقف وذكرني بمواقف قديمه ماحب اتذكرها  
  
جلست عندها: ليش يانور فيه احد ضايقك انا طلبت منك هالشي في احد فرض عليك مسح الارضيه  
  
نور زوجة خالي: لا بس لازم اعمل شي مو حلوه اكل واشرب وانا جالسه  
  
  
  
  
  
  
  
مسكت ايدها ووقفتها: احنا عندنا3 شغالات وهذا شغلهم انتي تجلسين معززه مكرمه حالك من حال امي وخالتي وجدتي  
  
نور بحزن: انا مهما كان وحده غريبه  
  
: شوفي والله هو اللي يعلم بقلبي انك بغلاة خالتي حنان  
  
نور:حتى خالك اسامه ئال ساعدي بشغل البيت وانا باخذ اغراض البيت برجعتي  
  
قلت بصدمه: خالي رجع يشتغل كاشير ليش انا طلبت احد يساعدني بمصروفكم  
  
نور: خالك رجال مابيرضى ان بنت ضعيفه بتصرف عليه  
  
:خاااالي واحد كبير وانا قلت له انه بشغله معي يعتبر جلسته اجازه ليش يبغى يحسسني اني وحده غريبه  
  
نور: انتي لازم تعزري خالك  
  
: اكيد بعذره لكن لازم افهمه ..مسكت ايديها الله يخليك ما ابغى اشوفك كذا مره ثانيه  
  
نور: اللهي ماننحرم من طيبة البك  
  
دخلت غرفتي وانا من جد متضايقـــــــه  
  
تروشت لفيت الفوطه طلعت لقيت جوالي يرن وكان مشعل عطيته مشغول  
  
ماني فاضيه له ابد سشورت شعري  
  
لبست بنطلون بيج وبلوزه ورديه فيها تخطيط بيج تكحلت وحطيت شدو وردي وحطيت كلوس وردي  
  
سمعت صوت مسج  
  
"تكفين ياعيون مشعل ردي علي بقولك شي مهم"  
  
طنشته بعد  
  
نزلت لامي وكانت هي وجدتي جالسين: يمه ليش ماقلتو ان خالي رجع لشغله  
  
امي:وليش اقولك  
  
: يمه فهميه اني ماصار لازم يشتغل هالشغله مهو لاني مفتشله منه لا وربي يعلم بس خلاص هو اللحين صار بمستوى غير ما يصير يسكن هالفله ويشتغل هالشغله  
  
بعدين انا ما شكيت من مصروفكم بسم الله ما امداني اصرف اصلا  
  
كلها يومين تكفين يمه اقنعيه  
  
امي:خالك وبعرفه مستحيل يرضى انك تصرفي عليه  
  
: تكفين يمه قولي بس فتره مؤقته  
  
جدتي: لك ياماما اتركيه براحته  
  
: شايفه ان شغلته كاشير وحمالي بنفس الوقت راحه لا مايصير تكفون قولو له  
  
جدتي: حاكيه ونحنا كمان  
  
تنهدت بحزن:كذا يحسسني اني وحده غريبه  
  
جدتي: لاتفكري هيك هو حتى انا مابياخد مني أي شي  
  
ناظرت امي: ماما انا معزومه مع وحده من صاحباتي بتغدى معها  
  
امي: اللهي يحرسك  
  
كملت: يانوف بنت داليا  
  
امي:هههههههههههه  
  
: فديت هالضحكه وانا طالعه وكانت الساعه 2 الظهر وخالي توه راجع  
  
خالي: سلام عليكم  
  
:وعليكم السلام و الرحمه...وحطيت ايدي على خصري وش الخبر اللي سمعته  
  
خالي وهو شايل بيده كيس تفاح: لازم ساعدك حتى لو كان شي ئليل  
  
: خالي الله يرضى عليك عطني مهله استفسر عن الاماكن الكويسه اللي يجون لها ناس كثير وعن المحلات واستفسر عن ثمنها وانت بتدخل معي شريك  
  
لان مايصير افتح محل بسوريا بدون شريك وانت واهلي كلهم بخصص لهم من ارباح المحل جزء شرايك  
  
خالي: اكيد ما موافق  
  
: وليش مو موافق  
  
خالي: ادخل شريك بشي مالي حق فيه  
  
: ياخالي اعتبرني بنتك  
  
خالي: بنتي انا مسؤل عنها مو هي مسؤله عني ولو مابيصير  
  
:ومن قال انك ماراح تصير مسؤال انت بتصير نائب المدير يعني انت الكل في الكل شرايك  
  
خالي:................  
  
:اخرتني ياخالي خلني افتح المحل وبنتفاهم عقب شرايك  
  
خالي:انشالله  
  
: توعدني ماتروح خلاص  
  
خالي: بحاول  
  
مسكت ايده برجاء:الله يخليك عطني مهله  
  
خالي: خلاص يابنتي متل مابدك  
  
طلعت وقفت على الشارع وركبت مع تاكسي واتصل في منال وقالت لي اسم المطعم بعد مشوار وصلت للمكان المطلوب  
  
نزلت ورحت لها وكان قدامها كاس عصير برتقال  
  
سلمت عليها وجلست: خيانه طلبتي لك وخليتني خلاص بطلع بطلع  
  
منال:هههههههههههه  
  
: دوم هالضحكه يارب  
  
منال :تسلمين بس ام شريف واشرت على اللي شفتها معها امس طلبت لي عصير  
  
:وهذي مين  
  
منال بحزن: مساعدتي  
  
حطيت ايدي على يدها: الله يشفيك وترجعين مثل اول واحسن يارب  
  
منال: الله يسمع منك  
  
: مافيه امل من علاجك  
  
منال: لا كلها 4 او 5 شهور وبسافر مع ابوي لان فقره من فرقات ظهري منكسره ولازم انتظر فتره وبعدها اتعالج لان نسبة نجاح العمليه اللحين بسيط وبعدين نسبة النجاح عاليه  
  
: الله يشفيك....... طيب من ايش صار معك كذا  
  
جاء لنا جرسون وكتب طلباتنا<<احم احم الفاتوره علي صرت نفس خالي ماحب احد يصرف علي  
  
منال: من شهرين تقريبا رحت انا والبنات ولعبنا في الدبابات((موتر سيكل))  
  
وانا كنت مسرعه وما انتبهت للحصاة كبيره بطريقي تعثرت فيها فدباب الكبير طاح علي وصار اللي صار  
  
: ياقلبي شتسوين هذا امر الله  
  
منال: مهو هذا اللي قاهرني ان كل ربعي تخلو عني  
  
: وش السبب  
  
منال: متفشلين يمشون معي  
  
:حتى سميره  
  
منال: سميره اولهم  
  
: الحمد الله عرفتي معندهم  
  
منال: انا اسفه على كل اللي سويته فيك  
  
: لا خلاص انا نسيت بس فيه حاجه ابغى اعرفها... وش سبب كرهك لي والاشياء اللي كنتي دبسيني فيهم  
  
منال: السالفه ومافيها اني ماكان وقتها ماعندي عقل افكر فيه  
  
:مافهمت  
  
منال: كان.؟؟؟؟؟؟؟  
  
وقطع علينا صوت مسج جاء لجوالي فتحته وناظرت منال بصدمه  
  
انتظروني في الجزء الثاني عشر  
  
الجزء الثاني عشر  
  
منال: وش فيك عسى ماشر  
  
قلت ولازال تاثير الصدمه واضح:ولد عمي وامه في سوريا  
  
منال: مشعل  
  
بصدمه: شدراك باسمه  
  
منال: سااااالفه طويله  
  
: لحظه عن اذنك بكلمه وبرجع لك  
  
منال: خذي راحتك  
  
وقفت بعيد شوي وكلمته  
  
مشعل: هلا وغلا  
  
: انت بسوريا  
  
مشعل: ايه وغلاتك  
  
: مششششششعل وش جابك انت  
  
مشعل: ولا كلمه امي معي  
  
انا كنت من سابع المستحيلات اشوفه لكن الغاليه معه:صدددق  
  
مشعل:والله وهي تبي تكلمك  
  
ام مشعل: هلا يمه  
  
: هلا بك شلونك ياخالتي  
  
ام مشعل: من درى مشعل انك فتحي جوالك وهو مانام ومن صباح الله وهو يدور لنا تذكرتين والحمد الله لقى طياره اليوم  
  
: خالتي انا خايفه منه  
  
ام مشعل: انا معك وامك واخوالك ومشعل يمه غيرته سفرتك  
  
قلت بقلبي بلاك ماسمعتي كلامه امس: الله يسمع منك اللحين انتم وينكم  
  
ام مشعل: في الفندق  
  
: ليه ياخالتي وبيتنا مفتوح  
  
ام مشعل: مشعل يقول ان بيتكم صغير وسكتت  
  
: لا ياخالتي اذا ماكفاك البيت نشيلك بعيونا  
  
ام مشعل:ماتقصرين يابنيتي اللحين جايين من سفره اذا ارتحنا زرناكم  
  
: حياك ياخالتي  
  
وقفلت منها وانا من جد خايفه لكن مشيعل مايقدر يسوي شي لا هو ولا اللي اكبر منه انا خلاص ماني خايفه من احد<<اكذب على نفسي انا بموت من الخوف منه  
  
  
  
رجعت لمنال  
  
: تاخرت عليك  
  
منال: لا عادي  
  
: اسفه بس لازم اكلمهم  
  
منال:تحبين مشعل   
  
  
  
  
{[ يارب لك الثناء ولك الشكر ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ]}20 25-10-2009, 06:42 PM   
"أحلى سمايل"   
©؛°¨غرامي فعال ¨°؛©  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
  
--------------------------------------------------------------------------------  
  
  
  
  
سوال ماتوقعته: ليش تسالين  
  
  
  
منال: لا هو سؤال بس  
  
  
  
: طيب كيف عرفتي اسمه  
  
  
  
منال: بقولك كل شي من بدايته  
  
  
  
:كلي آذان صاغيه  
  
  
  
منال:قبل سنتين تقريباً تعرفين ابوي صديق جدك كنت رايحه مع ابوي فمرينا على شركة جدك ابوي نزل عنده شغالات مع ابوك اقصد جدك  
  
  
  
: جدي اغلى من ابوي  
  
  
  
منال: الله يرحمه....... المهم شفت مشعل نازل من سيارته بصراحه دخل مزاجي نزلت من السياره وقفته  
  
  
  
حطيت ايدي على خدي: ماخفتي ابوك يشوفك  
  
  
  
منال: لا توه نازل يعني عارفه انه بيتاخر المهم قلته انت تركي صح  
  
  
  
مشعل: انا مشعل ماني تركي غلطانه  
  
  
  
حبيت استفزه لانه ماعطاني وجهه وانا كنت باكامل اناقتي فقلت انت تركي اللي احبه وخاني والحمد االله رجعت لي  
  
  
  
مشعل: يابنت الناس ماني بتركي روحي دوري على تركي بعيد عني انا مشغول  
  
  
  
فقلت له: طيب خلاص صير لي تركي  
  
  
  
مشعل:ههههههه قولي كذا من البدايه انك تبغين تتعرفين  
  
  
  
المهم تعارفناو تميت معه سنه وهو كل سالفه فيها نوف بنت عمي وشيخه البنات رغم محاولاتي اني اطيحك من عينه الا انه كنتي الكل في الكل عنده  
  
  
  
: يعني تبين تفهميني انك حبيته  
  
  
  
منال: كنت وحطي تحت كنت خطين كنت احبه من جد مال وجمال واسلوب بس لو كان يحبني انا بس لكن كان يقول مافيه بنت بتاخذ غلا نوووف  
  
  
  
:يعني سالفة الجوال كان دافعها غيرة حواء على قولتهم  
  
  
  
منال: ماتتصورين كيف كنت احسدك عليه  
  
  
  
قلت بقلبي بلاك ماتعرفينه:حرام تشوهين سمعة بنت عشان شي مالها يد فيه  
  
  
  
منال نزلت راسها:.............  
  
  
  
: لولا الله ثم نفوذ جدي كان رحت بداهيه لكن الحمد الله من فضل الله ان عنود خويتك جات للامن وبرئتني وقالت ان انتي اللي حطيتي الجوال بشنطه  
  
  
  
منال: تصدقين هي الوحيده اللي اتصلت فيني لما عرفت وش صار فيني وانا اللي قاطعتها وخليت الكل يقاطعها غير اني كنت ارسل شباب يكلمونها على بيتها ويقولون انهم يعرفونها عشان اهلها يشكون فيها بعد مارحت بصفك  
  
  
  
: حراااااااام عليك  
  
  
  
منال تمسح دموعها: كنت مصادقة ابليس  
  
  
  
كنت بقوم لان اللي قدامي شيطانه مستحيل تكون انسانه لكن جلست لان هي خلاص تغيرت الله يقبل توبة العبد اللي يعصاه وهو منعم عليه اذا تاب واحنا يالبشر مانسامح  
  
  
  
: خلاص مسحي دموعك ماصار الا الخير  
  
  
  
ناديت الجرسون وخليته ياخر الغداء شوي اما منال تمت ساكته وتمسح دموع مثل حبات اللؤلؤ على خدها  
  
  
  
ناظرتها وسرحت قبل سنه وشوي تقريبا  
  
  
  
كنت طالعه من اختبار الدوري الاول وشنطتي برى لما طلعت مسكتني وحده من الامن وخذت شنطتي  
  
  
  
: خير خير انشالله  
  
  
  
الامن: تعالي معي وبتعرفين لما جلست طلعت جوال n73 من شنطتي  
  
  
  
:والله مهو جوالي  
  
  
  
الامن قامت تناظر وتدور في الجوال: قالت حرام عليك طالعه من اختبار وهالمقاطع المخله بالاخلاق بجوالك  
  
  
  
: وربي انه مهو جوالي  
  
  
  
الامن اخذت بطاقتي الجامعه وقالت انتظر برى جتني شيما مخترعه: خير وش فيك  
  
  
  
تنهدت: مدري من حطت جوالها بشنطتي وهقتني مع الامن لاو فيه ومقاطع شينه  
  
  
  
شيماء: حسب الله عليها مافيه الاهي  
  
  
  
:مين  
  
  
  
شيما: وفيه غيرها منال مدري وش فيها عليك مره سوت نفسها متعثره ووكبت القهوه على دفترك ومره تصدمك بقوه غير مواقفها اللي اسخف من الثانيه بالمحضرات  
  
  
  
: شيما انا خايفه خليني اتصل بجدي  
  
  
  
عطتني شيما جوالها واتصلت بالغالي اول ما سمعت صوت صرت ابكي  
  
  
  
خذت من شيماء الجوال وفهمته لكن جدي قال خلاص انتبهي لها دقايق وبنتهي الامر  
  
  
  
مرت علينا منال هي وشلتها وقالت وهم يضحكون كلمه اكليها يانوف  
  
  
  
بعد ربع ساعه طلعت لي الامن  
  
  
  
اعتذرت ومدت لي الجوال ما كان هي اللي من شوي تهزئني سبحان مغير الاحوال  
  
  
  
خذيت الجوال من ايدها ورميته بالجدار فنتشرت اجزاءه المتكسره بمكان الاداره  
  
  
  
شيما مسكت ايدي: اهدي يانوف خلاص يله مشينا  
  
  
  
قطع علي سرحاني ضربت منال على الطاوله:ووووووووين وصلتي  
  
  
  
: ولا مكان هذا انا موجوده  
  
  
  
منال:صح انه سبب تافهه  
  
  
  
:............ومشعل وش موقفه من هذا كله  
  
  
  
: كان وقت ماكلمتي جدك هو عنده فسمع كل شي وعرف من الامن الاسم لصاحبة الجوال اللي هي انا فا اتصل فيني ومافيه كلمه شتيمه ماقالها  
  
  
  
((مشعل واعرفه اذا عصب)) قال زين ان الامر انتهى عند كذا لكن والله ثم والله لو تعرضتي لها ثانيه ماتلومين الا نفسك وانسي واحد اسمه مشعل  
  
  
  
حاولت اكثر من مره اتصل فيه لكن هو ماعطاني فرصه وافترقنا  
  
  
  
حطيت راسي على الطاوله : وبكيت يمكن لاني اشتقت لجدي او يمكن اني سامحت مشعل او يمكن اني ماني فاهمه شعوري بضبط  
  
  
  
حاولت منال تسكتني لكن انا اذا بكيت مايسكتني الا النوم لكن مهو وقته انا وجهي انام بمطعم لملمت جروحي ورحت لدوره المياه غسلت وجهي هديت شوي وناظرت وجهي بالمرايه صرت اكلم نفسي: ليش يصير فيني كذا ليش اذا شفت اني اتخذت القرار السليم يجي شي يغير رااي انا قررت ابتعد عن مشعل ليش طلعت لي منال بهالوقت بذات استغفرت ربي ورجعت لها  
  
  
  
طلبت عصير ليمون هديت شوي وطول ما انا جالسه ومنال تحاول قد ماتقدر ترضيني  
  
  
  
منال: وربي ماراح تلاقين شخص مثل مشعل  
  
  
  
هزيت اكتافي:الرجال كثير ومشعل فاهم الرجوله غلط  
  
  
  
قلت بقلبي وانا لازم افهمه وش معناة انه يضرب وحده مهو ولي امرها ولا وصي عليها حتى لو كان يحبني هو بعد فاهم الحب سيطره الحب اكبر من اللي يحسه مشعل لي  
  
  
  
تغديت مع منال ووعدتها اني بكرى اطلع معها ونتمشى بالحديقه العامه  
  
  
  
لانها خلاص تغيرت  
  
  
  
منال: في خاطرك شي علي  
  
  
  
بستها : لا وش دعوى اشوفك بكرى ياقلبي  
  
  
  
طلعت مدري وين اروح تمشيت بشوارع بدون هدف حضنت نفسي لان الجو بارد معرفت شسوي بالمصيبه اللي انا فيها مشعل في سوريا  
  
  
  
اخاف يرجعني معه هو ماله دخل فيني هو تبرء مني يعتربني توفيت وينك ياللي بحياتك ما كنت احاتي الا فرقاك ماكنت احاتي غدر الزمن ولا جبروت البشر  
  
  
  
وقفت عند حديقه ركبت السماعه بالجوال وشغلت اغنية بعيد عنك  
  
  
  
((لاتسمعون الاغاني<<انصحي نفسك اول>>ترى هي حرام<<صايره مفتيه  
  
  
  
>>المهم علمتكم وانتم بكيفكم^\_^))  
  
  
  
دخلت يديني بجيب البالطو البيج مشيت بالحديقه والذكرى كل مره تغلبني  
  
  
  
سعود:نووووووووووف نوووووووف  
  
  
  
: خير شفيك  
  
  
  
سعود: ابشرك جتني موافقه من جامعـة هارفــارد  
  
  
  
قلت بحزن: يعني خلاص بتروح  
  
  
  
سعود:ببعد بالجسد بس قلبي معك  
  
  
  
وقلت وانا راجعه للصاله:عارفه انك بتنساني هناك  
  
  
  
سعود: يوه يانوف لاتخربين فرحتي انا قلتلك توقعتك بتفرحين  
  
  
  
جلست على الكنبه بدون نفس:اكيد فرحانه لك بس ماني فرحانه انك بتسافر  
  
  
  
سعود:يله يانوف خلاص كلهاا4 او 5 سنوات وارجع  
  
  
  
وقتها انا بثالث ثانوي((في الجزء العاشر قلت اولى ثانوي اسفه خطأ املائي))  
  
  
  
: وانت شايف هالمده بسيطه  
  
  
  
سعود: خلاص حبيبتي فليها ما ابيك تتكدرين  
  
  
  
: ومتى بتسافر  
  
  
  
سعود: بعد اسبوع  
  
  
  
تغرقت عيوني بدموع وحضنت ارجولي وصرت ابكي من قلب ابكي فراق حلم عمري  
  
  
  
سعود: خلاص يانوف والله ما اسافر وانتي ماتبغيني اسافر  
  
  
  
وقفت مسحت دموعي:لا عادي وناظرته بحزن لكني بفقدك  
  
  
  
وقف مقابلني:نوف صديقني ما اراح اخليك تفقديني كل شوي بتصل فيك  
  
  
  
:................  
  
  
  
سعود: طول ما انا مسافراسمعي اغنية ((بعيد عنك))  
  
  
  
فتحت عيوني ولقيت نفسي بالحديقه مدري ليه صارت الذكريات تسرقني دايم يمكن لو انا برئت نفسي مكان صار لي اللي صار ليش انا سكتت لانه هو شك فيني وصدق الغريب بس هو معذور هو جابله دليل حتى لو القاتل وهو بصماته على السكين يسالونه هل انت اللي قتلت مع ان كل الادله ضده وهذول ماكلفو نفسهم يسالوني حتى فليش ابرئ نفسي  
  
  
  
رن جوالي وكان مشعل رديت من غير نفس  
  
  
  
:خير  
  
  
  
مشعل: اللي يسمع هالصوت الحلو اكيد بيجيه الخير  
  
  
  
: وش تبي اللحين  
  
  
  
مشعل: ابي اتفاهم معك  
  
  
  
: مابينا تفاهم انا من سابع المستحيلات ارجع معك هالمره رحت لامي وانا مليانه جروح المره الجايه اكيد بجيها ميته  
  
  
  
مشعل: بسم الله عليك  
  
  
  
: ينقال تحبني اللحين  
  
  
  
مشعل: احبك غصب عليك  
  
  
  
ضحكت بسخريه:ههههه كل شي عندك بالقوه  
  
  
  
مشعل: تكفين يانوف اعذريني انا طبعي كذا  
  
  
  
: وانا ما اقدر اتحمل هالطبع القاسي  
  
  
  
مشعل: بس خليني اشوفك  
  
  
  
: وامك  
  
  
  
مشعل: امي تعبانه من السفر نايمه و المغرب باخذها وبتزور امك  
  
  
  
: طيب حياها الله  
  
  
  
مشعل: هي بس  
  
  
  
:..................  
  
  
  
مشعل: تكفين يانوف طلبتك خليني اشوفك  
  
  
  
تنهدت وسكتت شوي بعدها قلت الحديقه العامه في (...........)  
  
  
  
مشعل: خلاص جايك هوى سلام قفل  
  
  
  
وانا جلست الوم نفسي يعني خلاص سامحته على اللي سوى فيني لا انا خلاص مستحيل اسامحه بس هو تغير بجربه لكن هذي المره الاخيره اللي اسامحه فيها وعدت نفسي اني ماراح اعطيه فرصه غير هذي

هيبة إحساس~

02-12-2009, 04:12:04 AM

خذتني الذكرى  
كنا بمزرعتنا كنت انا وجدي ومشعل وسعود جدي عمره ماخلاني بلفله لحالي الا اذا كانت ام مشعل او عمتي معي  
كنت بثالث متوسط تقريباً وفيه بالمزرعه بط وودجاج وارانب رحت لهم صرت ارمي عليهم اكلهم وهم يتجمعون عليه رووووعه منظرهم  
اللي ماكنت ادري عنه ان فيه ديك رومي جاء لي يركض شكله يخوف عطيته ظهري ولصقت في سور وصارخت انادي جدي  
دخل مشعل مسكني من ذراعي وصرخ علي وش فيــــــك  
قلت له وانابموت من الخوف: خايفه من الديك  
مشعل:ههههههههه ههههههههههههه ههههههههههههههههههه هههههههههه  
كل هذا خوف من ديك  
غطيت وجهي بيديني وصرت ابكي  
مسك ايديني وخرها عن وجهي وصار يمسح دموعي: خلاص لاتبكين ماعاش من يبكيك والله ما راح يجلس بالمزرعه يوم واحد  
: انا خايفه ابي اروح لجدي  
...............................  
الذكرى حلوه لكن الواقع اليم جلست اتامل الحديقه وعصافيرها وزهورها كل شي فيها حلو ويوحي بالسعاده لكن انا احس بحزن عميق انا من بعد وفاة  
جدي ما حسيت بالسعاده رغم وجودي بحضن امي  
التفت يسار وكان مشعل يمشي متوجهه لي بخطوات ثابته كم مرت علي ايام تمنيت فيها اني اكون ولد واعيش حياتي بعيده عن ظلم عمي وعمتي  
لكن ما كل يتمناه المرء يدركه  
مد مشعل يده صافحته فقال:شخبارك  
لفيت الجهه الثانيه: يهمك يعني  
جلس مشعل بجبني: تكفين يانوف سامحيني  
ناظرته:على وش اسامحك على اتهامك لي على ظلمك او على ظربك او على تشميت سعودوه فيني الله ينتقم منه لو نا رحت مع جدي كان مت معه  
مشعل:بسم الله عليك من الموت لاتقولين كذا مقدر ومكتوب انك ماتروحين وماتموتين معه بعدين سعود جاه مايكفيه  
قلت بهتمام: وش صار فيه  
مشعل: يهمك تعرفين  
: واحد ظلمني اكيد ابي اعرف وش صار فيه  
مشعل مد يده: كم تعطيني واقولك  
:مشششعل  
مشعل: ياعيونه  
: بتقول ولا شلون  
مشعل: ولاتزعلين وناظر قدام وحط ايده بجيب الجاكيت.... سعود مسجووون  
حطيت ايدي على فمي:لييش  
مشعل وهو مازال بنفس الوضعيه:دانه الحقيره سودت وجوهنا  
وطلع باكيت دخان وصار يدخن بشراهه وانا اناظره لحد ما اخذ نفس وقال لما عرفت ان امها جت لها جلطه اغمى عليها وهي كانت حامل سكت ورجع يدخن مسكت ايده وخذيت الباكيت ورميته بعيد وقلت بجديه: خلاص ذبحت نفسك  
ناظرني وسكت  
فقلت له: خلاص اذا هالموضوع يتعبك مهو لازم تقول  
مشعل وهو يسند راسه على الكرسي ويناظر فوق وتنهد:ما استاهل حنانك  
:..........................  
مشعل وهو عاقد حواجبه: المهم ان الدكتور سال عن زوجها وقال له سعود انا قال للاسف الشديد ان زوجتك كانت حامل و سقطت هنا سعود ماقدر يمسك نفسه انهال ضرب على دانه  
لحد ما جت الشرطه وخذته وانحكم عليه بسجن بسبب الاعتداء المبرح على دانه ودكتور المعالج ودانه مهي راضيه تقول معلومات عن الحقير اللي سوت معه سواتها ولا راضيه تتنازل عنه  
:ليه ماتتنازل عنه قبل ينتشر الخبر  
مشعل:امي قالت يبي لها فتره حتى تتحسن نفسيتها وهي من نفسها بتتنازل  
:لاحول ولاقوه الا بالله وسعود وش صار عليه  
مشعل بنظرة شك: ليش تسالين يهمك امره  
وقفت : وخر زييييين من زين افعاله عشان اهتم لامره لكن هذا انت وشكك وغيرتك اللي مالها معنى كنت بروح الا ان ايد مشعل مسكتني من ذراعي: اجلسي تكفين للحين ماشبعت منك  
جلست بقهر: يقهرني اسلوبك  
مشعل: سعود من سمع شريطك وهو دايم يسالني عنك يقول احنا فقدنا نوف للابد مايدري ان مجنونك اللي هو انا بيجيك لو انتي باخر العالم  
:وخلاص كل شي يربطني فيه انقطع وحتى انت مستحيل اسامحك  
مشعل مسكني من ذراعي وهو عاقد حواجبه:بتسامحيني غصب عنك  
تغرقت عيوني بالدموع وطلعت من الحديقه وانا ما اشوف من دموعي هذا مشعل اللي كنت بسامحه هذا مجنون عصبيه وصلت للشارع بركب تاكسي وبرجع للبيت  
لكن ايد مشعل مسكتني قال بتوسل: تعالي معي  
رحت معه وركبت بسيارته وانا ساكته وهو بعد ساكت سندت راسي على النافذه وغمضت عيوني  
وكان اغنية تدرين وادري لعبادي الجوهر  
هو الحديث المسيطر بينا خذتني الذكرى لا ايام المدرسه كنت بثالث دخلت الفصل وحطيت شنطتي على الكرسي بكسل حطيت رجل على رجل وتكتفت بدون حتى ما اصبح على شيما اللي تناظرني متعجبه  
شيما: خير شصاير الحلوه زعلانه  
ناظرتها بحزن:سعود بيسافر الاسبوع الجاي  
شيما:صددددق  
:ايه والله هو امس قال لي  
شيما حبت تتستفزني:اللحين بروح هناك والبنات الشقر والحلوات هناك لا غير اللي مسافرات معه من الدول العربيه اكيد ماراح يرجع الا متزوج  
قلت بصدمه: قولي والله  
شيما: والله على حسب اخلاصه وحبه لك  
دخلت الاستاذه منبه لنا ان احنا نصف بطابور الصباحي  
وقبل نطلع للطابور: يعني خلاص بيقارفني وبيحب غيري  
شيما وتغني باحساس:تدرين وادري بنفترق تدرين قلبي بحترق  
ضربتها خفيف على كتفها: اسكتي انتي وخشتك انا واثقه من حب سعود  
تنهدت من قلب وين حبك ياسعود  
..............  
مشعل: شوي شوي بغيتي تطيريني وش هالتنهيده  
ناظرته بحزن:مشعل متى تغيير  
مشعل:يبي لي وقت وابي منك الصبر  
وقفنا عند البحر  
مشعل: انزلي  
: لا اسفه اخاف تخليني مثل ماسويت في لبنان  
مشعل تنهد: شفتي قلت ابي منك صبر وانا بتغير بعدين حتى لو فرضنا خليتك كل هالناس وينهم  
:................  
ناظرني بحنان: خلاص يله انزلي  
وداني لطاوله بعيده عن الكل طلب لي ايس كريم وله قهوه وباكيت دخان  
عقدت حواجبي فقال لاخلاص بس ايس كريم وقهوه  
:ههههههههههه مايصلح لك دور خايف  
مشعل: ياااااااااااااااااني مشتاق لهالضحكه  
:مشششششششششعل  
مشعل:خلاص توبه  
:مشعل بسالك عن شي قول والله لاتقول الصدق  
مشعل: والله لاقول الصدق  
: تعرف وحده اسمها منال ال..........  
مشعل:...............  
: يعني تعرفها  
مشعل: كنت اعرفها  
:طلعت من الشباب اللي يعرفون بنات... كم وحده تعرفها غير منال  
مشعل:انا رجال مهما كان الشكل الحلو والكلام المعسول ياثر فيني  
:تعترف انك تخوني ويمكن بتخون ثانيه وثالثه  
مشعل: انا مارحت اللحق وراها هي اللي جت لي  
: طيب ليش افترقو  
مشعل: اكتشفت اني لو يجيبون بنات الدنيا كلهم ماراح احب الا وحده وهي انتي  
: ياحبك لتقليب الامور لا صدق ليش خليتها  
مشعل: قلت لك اكتشفت اني ما احب الا انتي الا ماقلتي من وين عرفتي؟!!!  
:منال صاحبتي اللحين  
مشعل بعصبيه: لا تصادقين هالاشكال  
ضحكت بسخريه:ههههههههه يومك محتقرها ليش استمريت معها سنه  
مشعل بصوت عاااالي: نوووووف لاتعانديني  
: شفت انك ماتخلي عنك هالعصبيه  
نافخ وقال: طيب انتي وحده كبيره وتعرفين تختارين صاحباتك  
: صح  
مشعل: طيب انا واحد من الشباب موصيني على غرض تروحين معي للسوق  
: لا ابي ارجع البيت  
مشعل: بتروحين معي  
: واذا قلت لك لا وش بتسوي  
مشعل يمثل دور البراءه : اممممم بس بقول الله يسامحك ماتبين تروحين معي  
:ههههههههههههههه وربي مايصلح لك دور البراءه  
مشعل: يله نوف تروحين معي  
: طيب بس هاه تراي ما دل ولا شي بسوريا  
مشعل: لا انا اعرف كل مكان فيها  
رحت انا وياه للسوق خذ لصاحبه عسل  
: مشيعل يعني السعوديه بكبرها مافيها عسل يوم خويك يوصيك على عسل  
مشعل: في هذي صدقتي وليه مافيها وانتي منبع العسل  
: يعني انا نحله  
مشعل: لا ورده  
حمرت خدودي:يوه منك يامشعل  
مشعل:هههههههه وش اسوي لخويي يبي من هنا النفس وماتشتهي  
: بهذي صدقت  
طلعنا من المحل فقلت له: مشعل ابغى امر محل لعب الاطفال  
مشعل: تامرين امر  
دخلت محل لعب خذيت لغاده مفرش فله لانها تلح تبيه من بعد ماشافته في التلفزيون  
وقبل اطلع ناظرت دبدوب شكله حلووووو ابيض كبير شوي وفي حضنه قلب مكتوب عليه احبك  
: مشعل  
مشعل: ياعيونه  
:صح انه حلووو  
مشعل: وش هو  
: الدبدوب  
مشعل: على بالي صاحب المحل  
: ياشين افكارك  
مشعل:هههههههه امزح والله عارف انك تقصدين الدبدوب  
: شرايك اخذه لان دبدوبي نسيته بغرفتي اللي بسعوديه واكيد انرمى لان عمي الله يسامحه باع الفيلا غير انك مكسرني ولا قدرت ارتب اغراضي واخذه  
مشعل همس: خلاص يانوف لاتعورين قلبي انسي اللي راح  
:....................  
مشعل: وش تبين بالدبدوب هذا  
:امممممم اشياء كثيره مثلاً ابيه يصير صديقي اذا ضقت اشكي له صح هو جماد بس انا ما حب اشكي لاحد غير ربي واذا احتجت حنان احضنه  
مشعل: تكفين اخذيني دبدوب عندك  
:ههههههههههه هههههههههه هههههههههههه  
مشعل: الله لايحرمني هالضحكه  
: احم احم  
مشعل ابتسم وراح خذه وقدمه لي اعتبريه ذكرى ابتسمت له خلاص وانا قبلت الهديه  
رن جوال مشعل  
وسمعته يقول خلاص دقايق وبجيك  
خلك جاهزه عرفت انه يقصد امه  
مشعل ناظرني: امشي معي سلمي على امي وبالمره اوصلك لبيتكم لان امي تبغى تسلم على امك  
سكت معرفت شسوي لو شافو بيتي اكيد بيقولون من وين لك وش اقول لمشعل لكن انا ماني خايفه منه <<اكذب على نفسي انا بموت من خوفي  
وش علي منهم بقول رصيدي من ايام جدي الله يرحمه وهو عالي ولا على بالك لما تبريتو مني اني بموت من الجوع اللي خلقني مانساني  
مرينا الفندق وسلمت على ام مشعل ورحت  
قلت بخوف: بيتنا تغير  
مشعل التفت علي: وينه اجل  
جلست اوصف له المكان لحد ماوصل لفلتنا  
مشعل: انتي ساكنه بهذي  
استقويت وصلت بيتي قبل انزل: ايه ولا على بالك لما طرتني اني بموت الجوع  
نزل مشعل وام مشعل رغم دهشتهم من المكان اللي عايشه فيه  
مشعل: من وين لخوالك كل هذا  
: انا اشتريته بفلوسي  
مشعل بصدمه:من وين لك  
مارديت ووفتحت الباب قلت لام مشعل: حياك ياخالتي تفضلي  
دخلت ام مشعل ومشعل اول ما شافت ام مشعل امي حضنتها حسيت نفسي بفلم هندي  
وسلمو على ام مشعل كل اهلي ورحبو فيها  
مشعل بصوت ما اسمعه الا انا: نوف اطلعي برى بكلمك  
طلع ولحقته  
:خير امر يا اخ مشعل  
مشعل: من وين لك كل هذا  
حكيت جبهتي يعني افكر: فتحت مرقص واشتغلت فيه راقصه  
مشعل وهو مسكر على اسنانه: تكلمي زين لا تنرفزيني  
:انا ادري عنك هذي ارباحي من الاسهم اللي جدي كان كاتبها باسمي اللي خلاني ابوك اتنازل عنها  
مشعل: ابوي  
: ايه ابوك خلاني اتنازل عن اسهمي حتى حصاني معاند باعه وحرمني من كل شي حتى غرفة جدي ماخلاني ادخلها قفلها بالمفتاح  
مشعل بصدمه: ابوي  
: ايه ابوك على بالك اللي ذقته شوي منه الله ماراح يضيع حقي  
مشعل ناظرني بحنان:طيب خلاص ندخل عندهم  
قلت من غير نفس: روح انت انا بجلس هنا  
ورحت للحديقه الخلفيه وجلست اتمشى فيها لحد ماوصلت للشجره سندت ظهري عليها وغمضت عيوني عشان اهدي شوي  
فتحت عيوني وكان مشعل مقابلني: بسم الله من وين طلعت  
مشعل: من اول ما غمضتي عيونك  
: طيب ليش مادخلت لهم  
مشعل: واخليك متضايقه  
:خلاص نرجع لهم  
مشعل: لا خليني معك شوي  
: مهو وقت رومانسيتك خلنا نروح لهم  
مشعل:تامرين امر  
رحت ومشعل بجنبي مدري ليه احس براحه وانا معه لو يبطل من هالطبع العصبيه شوي  
دخلنا وجلسنا معهم سالفه وراى سالفه عن طفولتي انا ومشعل من جد انبسط مره معهم وتعشينا سوى وبعد العشاء  
ام مشعل: بكرى طيارتنا نبغى نشوفكم بالسعوديه  
امي: انشالله بس هيك بسرعه ترجعو  
مشعل:ورانا التزامات  
امي: الله يوفقك يا ابني  
طلعو انا معهم وصلتهم لسيارتهم وقبل يركب مشعل همس لي بشتااااااق لك  
نزلت راسي فقال: اموت باللي يستحون  
:مشششعل امك بالسياره  
مشعل:كلها يومين وبرجع لك  
: لا خلينا نبعد عن بعض شوي لحد ما انسى اللي راح وانت تفكر كيف بتغير نفسك لان مهما بلغ تحملي اكيد بيجي يوم وبنفجر صح يامشعل  
مشعل: صح لكن  
: من غير لكن شهرين وانا بجي افك قيد واسجل كورس ثاني وباخذه انتساب لان ما ابقي لي على التخرج الا 4 مواد وعمي حرمني من التخرج  
مشعل:هذاك وانا ماكنت موجود اللحين انا فيه وكل حقوقك بترجع لك  
ابتسمت: مابي شي بس انتبه لنفسك ولخالتي  
مشعل: فديت الحنونه انا  
: مشعل خلاص فشله امك تناظرنا  
مشعل: مع السلامه يالغاليه  
:مع السلامه  
ركب سيارته وراح وانا اناظرهم لحد ما ابتعدت سيارتهم واختفت  
:بوووووووووو  
حطيت ايدي على قلبي: بسم الله  
  
الجزء الثالث عشر  
:بوووووووووو  
حطيت ايدي على قلبي: بسم الله  
داليا الصغيره:ههههههههههه  
شلتها:وقفتي قلبي يا الشيطانه  
داليا:بابا مشعل يئول  
:من بابا مشعل  
داليا: ابن عمك  
:بسم الله وش دراك انه ابن عمي  
داليا: هو قال لي انو نوف بنت عمي وئال كمان لازم اناديه بابا  
: وانا اشوفك جلستي جنبه ولا عاد رحتي اثاريك حبيته لا وتسمينه بابا  
داليا: هو قال اذا قلتي مشعل بزعل قولي بابا  
جلست بكرسي وداليا بجنبي  
داليا مسكتني من رقبتي وباستني بقووووه  
: ياحياتي  
داليا: بابا مشعل بيئول نوف بوسيها وقولي هذي من مشعل  
:داليااا عيب مايصير تقولين كذا عند احد  
داليا:مشعل هو اللي بيقول  
:اللحين صار مشعل وقبل شوي بابا  
داليا مسكتني بيدها الصغيره وصارت تمشي وانا وراها لحد ماوصلت للمطبخ وفتحت الثلاجه وطلعت منها ظرف  
من جد ضحكت عليها : داليا فيه احد يخبي اشيائه في الثلاجه  
داليا بعصبيه:هي اشياء مشعل  
: وش جابها عندك  
داليا: هو قال عطيها نوف  
خذيتها من يدها وكان مكتوب على الظرف بالله ماتقرينها الا اذا سافرت لان طيارتنا 3 الفجر  
خذيتها وخبيتها في جيبي  
داليا:بابا مشعل يقول انتي بتجوزيه وبتروحي معه  
عقدت حواجبي ونزلت الى مستوا طولها:هو قال كذا  
داليا: ايه وبيئول ماراح خليكي تشوفيها  
: وانتي وش قلتي  
داليا: بكيت  
حضنتها بقووه: يعني لما بكيتي وطلع هو معك برى كنت تبكين ماتبين تفارقيني  
داليا:قال انا بحب نوف ئلت وانا كمان بحبها قال هي بس بتحبني انا وانتي مابتحبك  
مدري ليه احس الدم كله تجمع بخدودي: داليا لاتقولين لاحد الكلام هذا اوكيك  
داليا: اوكي  
:ياحلااااااات اوكي من فمك عسل  
رحت للغرفتي لبست بجاما نزلت تحت وكانت امي وزوجة خالي هم اللي صاحين  
جلست بجنب امي وحطيت راسي على كتفها  
: وينهم كلهم  
زوجة خالي: حنان وغادة وداليا راحو ينامو وخالك والاولاد هن نامو بعد وتيته بتعرفيها بتنام من بدري  
: يمه خالتي حنان كم عمرها  
امي: يمكن 28 29 سنه ليه بتسالي  
:هي تنخطب  
امي: كتير خطبوها بس هي مابدها تتجوز  
:وش السبب اللي خلاها ترفض الزواج  
امي: تئول ما بدها من الدنيا الا بناتها وهن بحضنتها وفيه خليجي ثري خطبها لكنهي ماوفقت خافت تكون نهايتها متل نهايتي  
قلت بقلبي ياحليلك ياخالتي للحين عايشه بذكرى حبيبك مع انه ما يستاهل لكن اكيد فيه ذكريات تنسيها اللي صار منه ... انا بعد فيه ذكريات كثيره تخليني اسامح سعود  
<<انا مجنونه اسامح شخص دمر حياتي كلها  
احس اني وخالتي نفس القصه مع اختلاف الادوار هي تزوجت وانا سعود اللي تزوج دانه لكن فيه اختلاف كبيره هو انها سامحت حبيبها وتتمنى انه يرجع لها وانا مستحيل اسامح سعود اللي حتى امي سبها مع انه اكثر واحد عارف برائها واكثر واحد كان يجلس معها مشعل اسامحه لان اذا عصب يسبني انا ما يسب امي مع انه ماكان يعرفها مثل ما سعود يعرفها ومشعل مهما عصب يرجع يطلب رضاي بعكس سعود اللي سوا اشياء مايسويها ولد عم او واحد يحب او كان يحب وحده  
امي:نووووووف ماما  
:هاه نعم يمه  
امي: بدك تنامي روحي غرفتك  
: وين نور  
امي: راحت تنام وانا بدي انام  
: تو الناس يمه ماصارت 12 ورحتو تنامون  
امي: نحنا نصحى من 8 وانتي مابتصحي الا 11  
بستها على خدها: نوم العوافي  
راحت امي فوق وانا جلست بروحي انا اكره الوحده او بمعنى اصح مليتها وبقوه بعد  
رحت لغرفتي  
شفت جوالي كان فيه اتصالين من فاطمه اللي كانت معي بالمستشفى قبل يمكن 10 دقايق  
ومسج من مشعل  
((تكفين يانوف لاتنسيني لاني بحترم رغبتك ولا راح اجي سوريا ولا راح اتصل حتى لو طالت مدة غيابك سنوات اوكي))  
ارسلت له  
((انساك؟!!))  
ارسل  
((فديت العيون اللي تناظر الرساله))  
ارسلت  
((فااااااااضي على بالي عندك سالفه))  
ارسل  
((عيونك احلى حكايه تصبحين على خير لاتنسين رساله داليا))  
ارسلت  
((وانت من اهله توصل بسلامه وانشالله بقرائها))  
رن جوالي باسم سلمى اللي كانت معي بالمستشفى اللي بنتها فيها تكسر دم الله يشفيها حتى لماتوفى جدي وطلعت من المستشفى اشوف اتصالات منها و كانت تتصل بس انا خايفه تزورني وتشوفني خادمه وافتشل فيها عشان كذا مارد عليها  
سلمى: هلااااا والله  
: هلا بك شخبارك وشخبار بنتك  
سلمى: بخير انتي وينك اتصل فيك ماتردين  
:انشغلت والله وشلون بنتك  
سلمى: بخير الحمد الله انتي وشخبارك  
: الحمد الله  
سلمى: عظم الله اجرك متاخره ادري  
: اجرنا واجرك لاعادي  
سلمى: وربي اني كنت اتصل فيك وانتي ماتردين قلت يمكن غيرت رقمها  
: لا لكن انا اللحين مستقره عند خوالي بسوريا  
سلمى: يعني اللحين تكلميني من سوريا  
: ايه  
سلمى: مطوله هناك  
: انا مستقره بسوريا  
سلمى: نوف اذا مافيها مضايقه ناويه ازورك انا وخالتي الايام الجايه  
: بسوريا!!!!!!  
سلمى: ايه اذا ماعندك مانع  
: بلعكس بتنور والله دامني اشوف احد من ديرتي الغاليه  
سلمى: واتمنى انك تقدرين جيتنا من السعوديه  
:مافهمت  
سلمى اخوي اللي عطاك الورد وكتب عليها معجب  
:اخوووووووووك  
سلمى: ايه اخوي وهو قايل انه ماراح يتزوج الا البنت اللي بالمستشفى وهو سال عنكم وعرف ان جدك من كبار التجار بالرياض  
: بس ياسلمى ((كنت بقول ان مشعل ماراح يرضى لكن تراجعت)) انا معرف اخوك ولا اعرف شي عنكم  
سلمى: خلي عمك يسال عنا وانشالله ماراح تسمعون الا الشي الطيب  
ماتخيلت اني انحط بهالموقف انخطب من نفسي كني وحده ماعندها اهل:مدري وش اقولك ياسلمى انا عندي اهل  
سلمى: وعشان كذا احنا بنزوركم بسوريا  
: حياك الله  
سلمى: تصدقين عاد اخوي اللحين جالس قدامي كنه واحد ينتظر نتيجته في الثانوي  
انجرحت مررره فسكتت:............  
سلمى:اتمنى ابقى انا وانتي على اتصال وانشالله اذا اخذ اخوي اجازه زرناكم  
:حياك والله البيت بيتك  
سلمى: اسفه عشان اتصلت بمثل هالوقت المتاخر بس مثل ماقلت لك اخوي مزعجني عشان اكلمك  
:لا عادي اخت يا سلمى  
سلمى : مع السلامه  
: مع السلامه  
سكرت منها وانا من وين طلعت لي سلمى واخوها بس اهم شي عرفت من مهديني الورد مع ان الموضوع ماشغلني كثير يمكن اخوها هو الحل الوحيد اللي بيسعدني لكن انا مستحيل اتزوج وجدي مامرت على وفاة سنه انا جرح فرقاه للحين ينزف كيف افرح وانا اصلا حزينه  
من جد طفشانه خذيت الاب توب دخلت منتدى قصص قريت قصه وخذاني الوقت  
لحد ماصارت الساعه 3 ونص  
الفضول بيذبحني وطير النوم من عيوني فتحت الرساله  
وكانت  
شبيهة الفصول الاربعه:  
كالشتاء...................... في برود اعصابها  
كالخريف....................في ذبول مشاعرها  
كـالربيــــع...................فـــي عطــاءهـــــا  
كـــالصيف.................في حرارة جروحها  
بريئه في كل حركاتها وسكناتها وفي ابتسامتها براءه كبرائه الطفل يبدأ حياته بسلام  
اما انا فا اعشقها منذ ان كانت ابنة 10 سنوات وهي في كل سنه تكبر وعشقي لها يكبر وينمو حتى اصبح شجره يصعب اقتلاعها من قلبي...لم اندم في يوم على هواها  
""نوف""  
حبيبتي التي عشقتها سراً وعلانية  
ربما كنت انانيا عندما حاولت اثبات رجولتي بظرب فتاه مهما بلغت قوتها فانها لن تستطيع الدفاع عن نفسها الا بدموع...وعندما فكرت في كرامتي المجروحه ولم افكر في انسانه ربت وكبرت امامي وانا على علم تام با اخلاقها ربما انفصالنا في هذه الفتره حل للطرفين  
حل لك لكي تسترجعي كرامتك وقواك  
وحل لي ايضا لانني كرهت نفسي فعندما ارى عيناك الحزينتين ارى ظلمي وجبروتي  
وفي النهايه لابد ان يضحي واحد منا انا ام انتي  
ان ضحيت انا فسأضحي في نوف الحبيبه التي طالما عشقتها مع معرفتي التامه بان مشاعرها يملكها شخص اخر لم تختاره بارادتها بل فرضته الاقدار"سعود" ووجدت نفسها بين خيارين حبه او عصيان جدها فاختارت الاول لصعوبة تنفيذ الاخر  
وان ضحيتي فسوف تسترجعين كرامتك وسوف تنتقمين مني شر انتقام لان لا وجود لي في هذه الحياه بدونك... ومهما كان قرارك سوف انفذه  
واتمنى لك السعادة وكل خير مع من تظنين انه سوف يسعدك  
  
عاشقك:مشعل  
,,,,,,,,,,,,,  
سكرت الرساله و دموعي مثل حبات المطر على رسالته ليش جاتني رسالته بهالوقت لما جاء اخو سلمى يخطبني حطيتني بموقف صعب يعني القرار انا اللي راح اتخذه لا ما ابي اتخذه انا عشان لو كان اختياري خطا ما الوم نفسي العمر كله  
وانا حاليا ما افكر بزواج ومستحيل بعد  
معرفت وش اسوي ارسل لمشعل اني سامحته او اخليه على قولة مده حتى تصفى النفوس  
فضلت الثاني لكن انا احس متضااااااايقه نفسي اصرخ واقول انا متضايقه  
رحت لدورة المياه دخلت بالبانيو بملابسي شغلت المويه البارده  
وجهتها على وجهي حسيت اني بموت من البرد خذيت نفس  
طلعت اخذت الفوطه بدلت ملابسي وتوضيت وصليت قريت سمعت تلاوة القارئ ناصر القطامي من جد هدت نفسي مررره تعوذت من ابليس ونمت  
صحيت اليوم الثاني ناظرت الساعه وكانت 1 اوووووووه نمت كثير  
توضيت وصليت ونزلت تحت  
مالقيت احد بصاله خفت غريبه وين راحو  
رحت للمطبخ سالت الشغالات قالو انهم في الحديقه  
فطرت واخذت كاس عصير وطلعت لهم بالحديقه  
وكانو جالسين جلست بجنب امي  
امي: صح النوم  
: صح بدك  
امي: لهلأ نايمه مابيصير ياماما  
: والله يمه اني مانمت الامتاخر وانتم مشالله عليكم تنامون من بدري كن عندكم دوامات  
عدنان ولد خالي: نام بكير واصحى بكير  
كملت داليا: وشوف الصحة كيف تصير  
: يمه بسم الله كليتوني  
الكل:ههههههههههه  
جدتي: نوف ماما بدي روح للحاره بدي سلم ع جارتي لاني ماخبرتهم ان نحنا غيرنا سكنا وبالاخص ام عماد هي اختي وجارتي واغز صاحباتي  
: انشالله يمه كلها كم يوم وبجيب لنا سايق وسياره لاني بصراحه اخاف من التاكسي ومايصير خاطرك الا طيب  
ناظرت خالي اللي حسيته تنرفز هو وده يسوي اشياء كثيره لكن مابليد حيله  
قلت له: لاتعصب حالك انت انشالله اللي بتجيب لنا السياره  
خالي ناظرني بنظره منكسره بدون مايتكلم  
من جد انا اتالم اذا شفته كذا مسكت ايده: خااااااالي تعال ابيك  
رحت انا وهو بعيد عنهم شوي:خالي زعلان مني  
خالي: لا يانوف بس انا احس حالي عاجز  
:خلاص اليوم بسال صاحبتي لان ابوها رجل اعمال معروف وكان صاحب جدي بستفسر منه عن الاماكن والاسعار والا شياء اللي زي كذا  
خالي:.............  
: يوه ياخالي انت حساس مره  
ابتسم بحزن ورجعت معه لهم جلسنا سولفنا ضحكنا مع بعض لكن نظره الحزن اللي في عيون خالي وابتسامه خالتي اللي راحت بعد ماقالت جدتي ام عماد  
يله تكبر وتنسى حتى لوكان النسيان صعب  
تغدينا احلى غداء من جد انا مبسوطه مع امي حتى لو كانت فرحتي ناقصه لان الغالي جدي الله يرحمه  
الساعه 4 اتصلت فيني منال يووووه نسيتها   
  
رديت: هلاااااا والله  
منال : هلا بك شخبارك  
: ماشي الحال  
منال: ماشي ولا يركض  
:ههه لايهرول  
منال:هههههه  
: دوم هالضحكه  
منال : تسلمين اممممم نوف  
: هلا  
منال: اقدر اشوفك في الحديقه العامه اللي اول مره شفتك فيها  
: ايه خلاص بس متى تحبين  
منال: انا فيها انتي متى تقدرين  
: عادي اللحين بس بجيب عيال خالتي وخالي بخليهم يلعبون بالحديقه وانا بجلس معك  
منال: خلاص انتظرك  
: اتفقنا مع السلامه  
قفلت منها وناظرت خالي: خالي ممكن اخذ معي عدنان واحمد معي للحديقه العامه صاحبتي تبغى تشوفني وانا ابغاهم يلعبون يغيرون جو  
خالي: ولو لو بدك تاخديهم وماترجعيهم  
:ههههههههههه الا هالدرجه ماذينك  
خالي: اخواتك يانوف  
: الله مايحرمني منكم  
رحت لغرفة خالتي طقيت الباب ومادرت فتحت الباب ولقيتها تمسح دموووعها  
قربت منها: ليش هالدموع خالتي  
خالتي وقفت وقالت: لا بس مابعرف شو دخل بعيني  
ناظرتها بشك: علي هالكلام ياخالتي  
خالتي: لا مافي شي انتي شو بدك  
: عشان عماد صح  
خالتي:..................  
: وربي هو الخسران والا يخلي هالجمال والدلال والله انه مهبول مع احترامي لك  
خالتي ابتسمت: الله يجبر بخاطرك  
: والله اني اقول الصدق والله انك حلوووه وبالحيل بعد  
خالتي:هههههه لك تؤبري البي ع هالكلام  
: لاتصدقين نفسك تراي امزح  
ضربتي خالتي خفيف ع كتفي: ااااااااااااااااااااي  
خالتي: سلامتك  
:حلو تضربيني وتقولين سلامتك  
خالتي: شو كان بدك لما جيتيني  
ضربت جبهتي: اوووه نسيت ممكن اخذ غاده وداليا عشان يروحون معي هو وعيال خالي عدنان واحمد للحديقه عشان يلعبون مع الاطفال وينبسطون  
خالتي:متل مابدك  
ابتسمت لها/ خلاص بروح ابدل واقول لشغالات يبدلون للعيال  
لما وصلت للباب خالتي: نووووف  
التفت لها  
خالتي: ماننحرم طيبة البك يارب  
ابتسمت لها ونزلت تحت قلت لصغار وكلهم التمو علي فقلت لهم فرحو وقلت للشغالات يبدلون لهم طبعاً ما اقول عن صراخ داليا الشقيه لما قلت للشغاله تلبسها تقول بخاف تروحي نوانا ماشفتك واضطريت اخليها تبدلها بغرفتي وانا بدلت بغرفة الملابس لبست بنطلون اسود وبلوزه حرير توصل لركبه مموجه وردي واسود  
حطيت كحل وروج وردي لبست شيلتي خذيت الصغار ورحت معهم اول ما وصلت كلهم راحو للمراجيح وانا رحت لمنال وكان معها واحد اول ماقربت سلمت عليها  
منال: هذا ابوي  
: ياهلا والله جدي دايم يذكرك بالخير  
ابو منال: اول ما قالت منال ان بنت ولد عبد العزيز هنا قلت اسلم عليها واشوف اذا ناقصها شي  
احرجني كلامه: لا والله الحمد الله ماشي حالي  
ابو منال: ترى جدك صاحب مواقف كم مره ومره ساعدني ولا خلاني اطيح لاحد ماكبر اسمي وجدك كان واري يساندني  
تنهدت بالم: اللحين راح مايبي منك الا الدعاء  
ابو منال: الله يرحمه  
:بس ياعمي ابي منك شغله  
ابو منال: تامرين يابنتي  
: الله يخليك يارب... انا معي فلوس ابغى اشغلها فكرت افتح مصنع اثاث ولاني عارفه وش المطلوب مني او وين الاماكن وما ابي اجلس كذا لانها اكيد بجلس بتروح الفلوس وبجلس ايد ورا وايد قدام  
ابو منال: اول شي لازم لك شريك يحمل الجنسيه السوريه  
: موجود  
ابو منال: بعدين مايصير تفتحين مصنع وانتي ماعندك شركه يعني المطلوب شركه ومصنع ومعرض ومخازن ونفتح لك سجل عقاري عشان يصير شغلك قانوني ومن بكرى بروح انا وانتي ومنال اذا حبت اوريك الاماكن الكويسه ونشوف الاسعار  
وبشوف مكان كويس للخشاب  
: فيه شركة اسبانيه مقدمه عروض على الاخشاب وانا قريت الاسعار فيها كويسه ومصاريف الشحن مو كثيره  
ابو منال: كذا انحلت بس يبغى لنا وقت  
:اخاف اكون اتعبك معي  
ابو منال:لا يابنتي لا تعب ولاشي خليني ارد بعض جمايل جدك  
منال: لا ونوف الغاليه عنده  
ابو منال: الله يرحمه  
ناظرته بمتنان: تصدق ياعمي انا كنت بسال منال عنك لكن زين اللي جيت معها لاني كنت احس بالاحراج  
ابو منال:انشالله نبدا من بكرى  
: الله يجزاك عني كل خير  
ابو منال استاذن لان عنده اشغال وقال انه بيسال اصاحبه اللي هنا عن اماكن يترددون عليها ناس كثير عشان المعرض شكرته وجلست مع منال  
: ماتتصورين كيف خفف ابوك عني الحمل  
منال: ابوي حنووون لابعد حد  
: الله يخليه لك والله ماراح انسى معروفه  
منال: هو يقول ماراح ينسى معروف جدك وانتي تقولين ماراح انسى معروفه يعني كل واحد منكم خدم الثاني  
:الله يرحمه ومريحني وهو عايش وريحني وهو ميت  
منال: الله يرحمه وعلى طول غيرت الموضوع بقولك شي بس ابغاه يكون بيني وبينك حتى ابوي  
:ومن بقوله يعني صاحبتي شيما لي فتره ماكلمتها وبعدين انا ما اقولها اشياء تخص غيري انا اقول لها شي يخصني  
منال:ولد خالي اتصل فيني امس يتحمد لي بالسلامه  
: شي طبيعي بنت عمته ولازم يتحمد لك حتى ماكلم ببطاقه  
منال:لا هذا غير هو ملامحه مهي حلوه ولا هو وسيم يعني بالعربي شين وماكانت اقدر ابلعه حتى بالاعياد ما اسلم عليه  
: ليش عاد  
منال: قلت لك ما احب اناظره وغيره حتى ما اتصل يتحمد  
:طلع شين ملامح وزين اخلاق  
منال: مره بالعيد جينا بيت جدي تعرفين هو الكبير واحنا في العياد نتجمع فيه فسلمت على الاولاد ولما جيت عنده قلت اعطي نفسك الراحه ماراح اسلم عليه ما اقولك كيف كانو يناظرونه تغير وجهه وتنرفز وقام من الصاله  
: جرحتيه في يوم فرحه  
منال:وهذاك اليوم ماندمت بلعكس حسيت نفسي سويت انجاز اني بينت له اني اكره فماله لازم يركض وراي  
:ما اظن اللي تكلمني هي نفسها اللي سوت الموقف القاسي هذا  
منال: هذاك اول اللحين انا تغيرت المهم امس اتصل يتحمد لي وقبل اقفل  
قال لا تتوقعين غلاتك بقلبي بيغيرها كلمات قلتيها او حادث صار لك  
انتي ملكة قلبي وبتمين ملكته فهو يقول انا بخطبك من ابوك عشان اقدر اسافر معك بصفة رسميه اذا سويتي العمليه  
: البشر ما ينعرفون الا في مثل هالمواقف  
منال: انا خايفه تفشل العمليه ويتوهق فيني  
: خلي ايمانك بالله قوي والله ماراح يردك خايبه امين  
منال: هو يقول انا راضي فيك حتى لو كان مافيك الا قلب يخفق  
: وانتي وش قلتي له  
منال: قلت لا تتصل فيني لاني ما استاهلك قال انا بجيكم انا وابوي وبنخطبك رسمي وبعدين قال تكفين لاتحرميني ان اكون معك  
:والله انه ماينعاف واذا كان عشانه مهو جميل الجمال مع الايام يروح تبقى الاخلاق  
منال: بس انا خايفه  
:مثل ماقلت لك والله انه رجال بما تحمل هذي الكلمه من معاني  
منال: هو يبغى ردي اليوم  
: اذا رحتي البيت صلي ركعتين استخيري ربك فيها والله بيخرك لما فيه فائده باذنه تعالي  
منال: انشالله  
جتني غاده تصارخ: داليا عم تتظارب مع ولد  
رحت لها وشفت اختنا في الله ماسكه الولد من اذونه والولد وهو ماسكها من شعرها شلتها منه لانها عورته وهو بعد جت امه تهاوش ماعطيتها وجه اما داليا اول ماحضنتها فتحت فمها تبكي حاولت اسكتها لكن مافيه استاذنت من منال وقلت بتصل فيك جوال  
لما وصلنا لفيلا خبروهم الاولاد عن داليا اما غادة ماقالت عن اختها وهزئوها وجتني تبكي  
:طيب ليش تبيكين اللحين وانتي تهاوشتي معه  
دالي: هو بيئول هاد حديقتنا وانتي اطلعي برى الحديقه  
:اها وش بعد قال  
داليا:ماقال انا مسكت اذنه متل مابتعمل ماما وهو مسك لي شعري  
:ههههههههههههه احسن خلك ثاني مره تتهاوشين مع الاولاد  
زلعت وطلعت من غرفتي مر يومي بشكل طبيعي اتصلت بمنال وقالت انها صلت وبتصلي ثانيه وبتقوله قراراها  
نمت وصحيت اليوم الثاني 9 الصباح رحت مع ابو منال لمكان المطلوب من جد كبيره وبين محلات الات كهربائيه يعني انشالله بيمشي حاله  
واتفقنا انسجله بكرى

هيبة إحساس~

02-12-2009, 04:14:12 AM

ابومنال : والشركه بنخليها في الطابق الثاني اللي فوق المعرض عشان يسهل عليك متابعة المعرض  
:مشكور ياعمي وربي معرف كيف اشكرك  
ابو منال:بس باقي المصنع ونبغى نخليه في مكان منعزل عن الناس  
: بيت امي القديم  
ابو منال: اول اشوف المكان وبعدها نقرر  
وصلنا للمكان وصار يناظر بعدها قال كويس بس لازم ناخذ الارض اللي بجنب البيت وعشان تكفي للمعدات لاني قدمت طلب عليها وخلال 3 او 4 ايام بتكون موجود واعتبريها هديه المشروع  
: لا ياعمي ما اتفقنا على انك تدفع من عندك شي  
ابو منال: ترى مافيه شركه اذا ماقبلتيها وانا اذا مشى مشروعك وربحتي رجعي لي الفلوس ماراح اقولك لا  
: وعد  
ابومنال: انشالله  
لما طلعنا انا وابو منال ومنال ومساعدتها من البيت جاء لنا واحد سوري ملامحه حلوه ووجهه باين عليه الجديه  
فسال ابو منال: لوسمحت وين اهل هالبيت ماتعرف وين راحو  
ابو منال: هذي بنتهم اسالها  
: اول مين انت  
الشاب: انا عماد ابن جارهم  
حسيت الارض تزلزلت من تحتي: فقلت انا بنت داليا  
قال بسرعه: السعوديه  
: ايه  
عماد: اهلا وسهلا  
: احنا غيرنا ماكان سكنا وبامكانك تزورنا باي وقت  
عماد: بيصير اجي انا والوالده اليوم العصر لانها بتسال كتير على ستك(جدتك)  
: حياك وبالمره تتغدون معنا  
عماد: شكرا كتير  
: خلاص راح نتظركم الساعه 2 ولا داليا بتاكل الغداء عنك  
ملامحه تغيرت فاتصنع الابتسامه: صحه على ألبا  
: مع السلامه  
رحت مع ابو منال وشكرته من قلب على معروفه اللي ماراح انساه له ماحييت  
وصلت للبيت وقلت لامي وخالي الاحداث من البدايه لحد عماد وزيارتهم باركو لي وامي دعت لي وخالي بعد اقترحت على خالي يدخل محو اميه لانه هو اللي بيساعدني وهو مايعرف يقرء فوافق ع طول فرحت من قلب على انه ماعاند  
او اخذ الموضوع بحساسيه المهم اني رحت اركض لعند خالتي وخبرتها ماتتصورين كيف فرحت حضنتني من قلب وحسيتها مهي عارفه وش تسوي  
خذيت نفس وقلت: شوفي البسي احلى ماعندك وكلميه بشموخ وسوي نفسك انه مهو هامك ولاتعيرينه انتباه وصدقيني هو اللي بيتكلم معك  
المهم مره الوقت سريع عندي وبطئ عند خاالتي  
وصلو اول مادخلو صارو يناظرون البيت كانهم يقولون سبحان مغير الاحوال فسلمت انا على الجاره وسلم خالي على عماد جلسنا كلنا وجت خالتي نازله من على الدرج بخطوات ثابته وبغرور الطاوؤس من جد ملكه ياخالتي  
سلمت عليه ببرود وسلمت على امه بكل حراره وطول ماهي جالسه وكلامها موجهه لامه ولاكنه موجود وهو طول الوقت وهو تركيزه منصب عليها اخذ داليا وجلسها بحجره وصار يلعب معها كنه يقول وبعدين معك حنان انتبهي لي  
لاحظت انه همس في اذن داليا وبعدها راحت داليا لامها وخذتها معها للحديقه دقيقتين ولحقهم عماد  
مقدرت اقاوم فضولي فرحت لعند نافذه المطبخ يعني بقول للشغالات يجيبون شي نشربه  
ناظرت عماد فكان يتكلم وايده على صدره وخالتي تكلمه وهي معطيته ظهرها  
بعد مشاهده كلاميه لاحظتها من تحركاتهم هدت العاصفه معلنه  
تسامح حنان وعماد  
مد عماد ايده لحنان فتصافو معلنين السلام بعد حرب دام سنوات  
المهم رجعت للصاله بعد ماقدمو الشغاله الشاي  
دخلت خالتي حنان وبعدها ب5 دقايق دخل عماد تغدو معنا وفرحت بزياره ام عماد لانها حبوبه وتدخل القلب بسرعه  
....................  
بعد مرور شهر من هالاحداث ملكت منال على ولد خالها فهد وزواجهم بعد العمليه وانخطبت خالتي حنان لعماد وقرارو انهم يتزوجون بعد سنه  
وصار عندي سايق وسياره لاني اخاف مع اللموزين لحالي وخالي دخل مدرسة تعليم الكبار وخالتي........امي وزوجة خالي دارسين امي درست لما كانت بسعوديه وزوجة خالي لما كانت عند اهلها  
اما عدنان وغاده دخلتهم مدرسه خاصه واحمد وداليا بروضه وانا رايحه لمشاويري اوصلهم وانا راجعه اخذهم طبعاً  
اليوم انتهت مشاويري فرحت لعند روضة داليا واحمد وكلعاده تهاوشو من بيركب جنبي بعد ما اقنعتهم يركبون بجنب بعض وصلت للبيت ولقيت  
ولقيت امي جالسه تناظر التلفزيون رحت لها وحضنتها  
امي: بدلي ملابسك امشان تتغدي  
غمضت عيوني: خليني شوي ماشبعت منك  
امي: نوووووف بلادلع يلا ئومي  
قمت وانا ما ابي اقوم تروشت ولبست بجاما حرير سماويه وفيها ورود حمراء ورفعت شعري حطيت كحل ومرطب شفايف  
فتحت النافذه وجاني نسمه هوااا طيرت شعري ذكرتني بشيماء  
وخذتني الذكرى  
شيما: انا احب الشتاء مرره  
: ليش يعني  
شيما: عشانها تجي فيه عواصف وطير شعري اللي جامد  
:هههههههههه  
شيما: لاتضحكين من حلاوشعرك وكملت بثقه كل حلوه لازم يصير شعرها خشن  
: هههههههه انا حلوه وشعري ناعم  
ياحبي لك ياشيما:يووووه شيماااااا لي منها شهر ما اتصلت فيها بتذبحني  
رفعت الجوال واتصلت فيها وطبعا عاتبتني وما بغت تسكت اعتذرت لها وشرحت لها ظروفي لكن المفاجاءه: انها انخطبت  
باركت لها وذكرتها بوعدها انها شهر عسل بيكون بسوريا  
نزلت تحت وكانو كلهم ع طاولة الطعام بعد الغداء ذكرتهم ان اليوم 5 افتتاح المعرض كلهم دعولي من قلب امي وخالي دخلو شركاء معي والباقين لما اتاسس صح بدخلهم معي  
جلسنا نناظر التلفزيون لما صارت 4 صرخت فيهم يله البسو المعرض افتااحه بعد شوي بسرعه  
جهزنا ركبنا السياره ولما وصلنا كان ابو منال ومنال ينتظرونا واللي ماتوقعته ان كان فيه ناس كثيره واكثرهم خليجين  
توزع الحضور على جميع ارجاء المعرض واللي يقول مبروك واللي يقول شغل نظيف ارتفعت معنوياتي  
رحت لغرفة الحسابات صليت ركعتين شكر  
وانا امشي كانت يدين ع عيوني  
اول ما التفت انصدمت: انـــــــــــــــــــــــــــت

هيبة إحساس~

02-12-2009, 04:17:12 AM

الجزء الرابع عشر والاخيـــــــــــر  
:انــــــــــــــــت  
سعود: ايه انا  
: سعووووود من وين عرفت مكاني  
سعود: الله يخلي السفاره  
: طيب عرفت مكاني وش تبي اللحين  
سعود:نووووف انا مشتاق لك  
ضحكت بسخريا: صحيح توي ادري  
سعود: لو ما انا مشتاق لك ماجيت من السعوديه عشانك  
ناظرته بستحقار من فوق لاتحت وعطيته ظهري اشوف الحضور لحقني سعود  
سعود: الله يخليك يانوف ابي اتكلم معك  
: وشايف هذا وقت كلام  
سعود:طيب متى تقدرين تفضين لي  
: ما اتوقع افضى لك ابد دور ع غيري ماضيها يشرفك  
سعود: نوف ماضيك لبن صافي  
:وماضيك بقلبي شاي اسود  
سعود: لا تذليني اكثر من كذا انا ابي اكلمك  
: اللحين حسيت بالذل ولما تبريتو مني وطردتوني ما حسيت اني ذليله ولا انا جماد ما احس يمكن  
سعود: نوف  
: خلاص وفر كلامك ما ابي منك شي  
جت امي في الوقت الغلط ناظرتني وناظرت سعود بعدين قالت وجهك موغريب  
وقالت: سعوووووووووود يا اهلا وسهلا  
سلمت عليه بحراره قلت بقلبي لوتدرين يمه كان يطعن فيك في الروحه والجيه ماكان سلمتي عليه هالشكل والا يمكن تسلمين عليه انتي يمه طيبه وتسامحين بسرعه  
ياليتني طلعت عليك انا حتى اذا سامحت تبقى الذكرى السوداء بقلبي  
امي:نووووووف  
:نعم  
امي: من سرحانه فيه  
عطيتها ظهري وقلت بصوت مسموع لها ولسعود: في ذكرياتي الحلوه لما كنت عنده  
رحت لابو منال: الحمد الله ياعمي الشغل ماشي  
ابومنال: الحمدالله قدرنا نخلص شغلنا في شهر اللحين انا عينت لك موظفين ثقه وانتي بنفسك راجعي الحسابات واذا على المصنع خالك عينته مدير عليه  
وانشالله ماراح يصير الا اللي تبغينه  
: كل شي تيسر  
ابومنال: بفضل شطارتك  
: ما نتجاهل دورك الكبير في هذا كله  
ابو منال ابتسم رحت لمنال وكانت تسولف مع خطيبها قربت لها وهمست  
:يابنت اعقلي ترا الناس يناظرونكم  
منال ضحكت بخجل  
رجعت لخالتي حنان: هاه خالتي وش رايك تشتغلين في معرضنا  
خالتي:لا ما بعرف  
: بخليهم يعلمونك اصول الشغل  
خالتي: خلاص انا بتجوز وبسافر مع عماد والبنات للكويت مقر عمله  
:مافكرتي وش السبب اللي خلا عماد يرجع يخطبك  
خالتي:لما تركنا بيتنا القديم وماعرفو وين رحنا حس انه فقدني للابد رجع لي  
: يعني خلاص مافيه امل تشتغلين  
خالتي: لاكتر خيرك كفايه مصاريف دراسه بناتي  
:مافيه الا نور لانها كاسره خاطري معها دبلوم ب تسويق ومالقت وظيفه  
نور: سمعت اسمي وجيت لعندكم  
: وش رايك تتوضفين بتخصصك في المعرض  
نور: عن جد  
: ايه والله اكلمك جد  
نور: كتر خيرك انا بدي اتوظف لانو من درسو الاولاد احس بملل من البيت  
:خلاص انشالله من بكرى تجين هنا ماراح الاقي احسن من اهلي يساعدوني في الشغل  
جت عندي امي خذتني من ايدي لما صرنا بعيد عنهم:نوف حبيبتي لازم تحكي مع ابن عمك جاي الك من مكان بعيد امشان يتكلم معك وماتحكي معه مابيصير ياماما  
: لا انا مقدر انسى اللي سواه فيني  
امي: نسيتي اللي عمله مشعل  
: مشعل غير وقف معي في موتته جدي صح هو عصبي لكن انا اعرف حنانه  
وسعود من رجع وهو حارمني اني اروح مع جدي أي مكان لو انا رحت معه كان اللحين انا معه انا ما احب الدنيا من غيره وتغرقت عيوني بدموع  
امي بسرعه: بعيد الشر عن البك ياماما  
مسكت ايديها: خلاص اللحين انتي اللي باقيه لي اخاف ياخذني ويحرمني منك انا ماصرت آمن لاحد ماصدقت افتك من مشعل يجيني سعود  
امي: سعود ندمان علي اللي سواه فيك متل ماعطيتي مشعل فرصه لازم تعطي سعود  
:عشان خاطرك انتي مع اني ماراح اسامحه حتى لو طاح على ارجولي  
وقلت بقلبي: حرمني الغالي الله لايسامحه  
رحت لسعود اللي ساند ظهره على الجدار متكتف ويناظرني وصلت عنده وقلت خلاص يله نطلع انا وانت  
ابتسم سعود ورحت انا معه لما وصلنا السياره فتح لي الباب  
ركبت بدون ما اتكلم ركب من الجهه الثانيه  
انا ساكته وهو ساكت  
سعود: تدرين اني لي بسوريا اسبوع  
ناظرته من طرف عين: شلون طلعت من السجن  
وقفف السياره وناظرني بصدمه: من اللي قالك  
:اللي قالك اني بسوريا  
سعود مشى بسياره كنه يقول تكفين لاتذكريني بخيبتي  
قلت له:هذي دانه اللي صدقتها  
هذي دانه اللي ماحترمت موته جدي وملكت عليها خايف انها تطير من ايدينك  
هذي دانه اللي فضلتها علي  
هذي دانه اللي كنت تسبني في كل مره تشوفني عشان كذبتها  
هذي دانه اللي شغلتني هي وامها وعمك خادمه وانت كنت ساكت  
هذي دانه بنت عمتك المحترمه حملت من غيرك ودبستك في الموضوع  
  
وقف السياره نزل منها فتح الباب ونزلني من السياره بالقوه وقبل يركب سيارته قلت بصوت عالي هذا انت تخليني في وقت اكون انا محتاجة لك فيه ركب سيارته وبتعد وابتعد لحد ما اختفي وقت بمكاني ساعه وساعتين ومافيه امل يرجع  
لو مشعل رجع ما تركني بهالمكان لحالي لكن هذا سعود تركني لما كنت بثانوي وسافر وانا كنت باشد الحاجه له وتركني لما كان هناك ولا سال علي وتركني لما رجع وتركني لما مات جدي وتركني لما اشتغلت خادمه ببيتي وتركتني لما كان عمي بيزوجني مدمن الخمر نواف وتركني لما تبرى مشعل وابوه مني  
واللحين جاي وتركني وانا بالشارع  
وقفت تاكسي ورجعت معه المعرض ولقيت امي  
امي: هاه شوصار  
ضحكت بالم :هههه كلعاده تخلى عني وانا محتاجة نزلني في الشارع وتركني لحالي  
امي مسحت ع كتفي وابتسمت بحزن وراحت  
مرت اليله من احسن مايكون المبيعات عاليه ولما صارت 11 رجعنا للبيت وكل واحد توجه لغرفة يدور لراحة بعد يوم متعب جدا  
دخلت غرفتي تروشت ولبست بجاما ورديه اول ماحطيت راسي على المخده نمت صحيت اليوم الثاني 9 لبست بدله رسميه لاني بروح للشركه وطبعا ابومنال معي لحد ما اتعلم على شغل الشركه  
نزلت تحت لقيت الشغالات يجهزون الفطور فطرت انا واهلي رحنا مع السايق نزلنا احمد وداليا بروظه اما عدنان وغاده فراحو الصباح وخالي في الصنع قبل ينزل خالي : ياليت ياخالي انك تحب تسوق عشان ترتاح من مشاويرنا اللي تصدع الراس  
خالي/ انا ما بحب السياقه تركي هالشغله لاهلها  
مشينا بالسياره وانا رحت للشركه  
مر اليوم من احسن مايكون احس اني اتعلم الشغل بسرعه  
بعد مرور شهرين  
وكان يوم الجمعه حضنت امي لانها بتوحشني  
امي: خلاص حبيبتي جهزي اغراضك  
ابتسمت ورحت اخذت شنطه صغيره تمنيت خالي يرافقني لاني خايفه من مشعل او عمي او سعود لكن المصنع مافيه احد اضطريت اسافر لحالي بعد الغداء  
خالي: نوف خلاص طيارتك بعد ساعتين  
: ايه خلاص  
بدلت وناديت الشغاله وجابت شنطتي انخشيت من داليا لكن المفاجاءه انها كانت تلعب في الحديقه واول ماشافتني جتني تركض  
دليا: وين بتروحي  
ناظرت خالتي وقالت خالتي: بتروح بيت جوزها  
داليا:وااااااااااع وااااااااااااااااااع واااااااااااااااع ما بدي بدي روح معها  
:هههههههههههه خلاص اكليها أي جوز كان قلتي بروح للشركه او سوق جوزها مره وحده  
خالتي: شو بعمل فيكي انتي يلا تعالي معي  
: لا ياخالتي لاتضربينها اذا تقدرين روحي معها ويا اللموزين للملاهي لان السياره بتوصلني للمطار  
خالتي: عنيده اكيد مابترضى  
داليا:اذا بروح للملاهي بخليها تروحي  
: ياعياره على قولة جدي الله يرحمه  
مسكتها خالتي وخذتها  
: اوكي خلاص بتروحين مسحي دموعك  
جاء عدنان ومد ايده يصافحني : بنشتاق لك  
: وانا بعد  
وغاده حضنتي وتمت تبكي :بروح معك ما بدي تروحي وتتركينا  
مسحت على شعرها: بس اسبوع وبرجع لاتبكي  
داليا وطلعت لسانها: انا بروح للملاهي  
:خلاص انتي بتجلسين وبتروح غاده  
داليا:وااااااااااااااع لا لا لا انا بروح  
سكرت بصابعي اذوني :اسكتي خلاص بتروحي سندرتيني  
اسكتت مع انها مافهمت الا اسكتي  
مسحت دموع غاده : خلاص لاتبكي وانا بجيب لك من السعوديه هديه شو رايك بساتني بخدي وقالت:لاتتاخري  
: اكيد حبيبتي  
جات خالتي ومعها امي وجدتي وزوجة خالي ودعوني بحراره مو كني بروح اسبوع بالكثير وراده  
: خلي بالك من داليا  
خالتي: انشالله قولي لها تدير بالها علي  
رحت ودموع امي الغاليه مانشفت حضنتها ورحت مع خالي  
وقفت بالمطار ونزلت معه خلصت جوازي وركبت الطياره وطبعا بجنب النافذه  
وصلت على الساعه 7 رحنا للفندق نمت فيه 9الصباح اتصلت بامي وجدتي ولبست عبايتي ورحت للجامعه بتاكسي  
فكيت القيد لكن للاسف بعد ثلاث ايام تسجيل المواد واخذت جدول الاختبارات النهائيه بعد 3 شهور و20 يوم من اليوم  
رجعت ورحت لمطعم كنت اروح مع شيماء له دايم  
وبعد الغداء طلبت من التاكسي يوصلني لبيت ام مشعل  
ماتهون علي اجي السعوديه ولا ازورها  
وصلت للبيت دقيت الباب بيد ترتجف وارتباك طلعت لي الشغاله  
سالتها عن ام مشعل : قالت انها داخل وسالتها عن مشعل وقالت بالدوام  
قلت لها ناديها ام مشعل وبعد دقيقتين طلعت ام مشعل اول ماشافتني تهلل وجها وسلمت علي من قلب  
قالت ادخلي سالتها عن مشعل وقالت انه بداوام وقالت ان اكثر وقته نايم معاد يروح للاستراحه ولايروح مكان بس جالس بهالغرفه  
شربت معها الشاي وتسولف لي عن عمتي وانا احس نفسي حزينه  
رحت للفندق وانا قلبي مكسور خذيت عنوان عمتي يمكن ازورها مع اني حاليا ما افكر ياماضقت الويل منها ياماطحت على رجولها انها ماتطردني ناظرت من النافذه  
شوارع الرياض الغاليه  
تنهدت وغيرت رأيي عطيت التاكسي العنوان سرقتني الذكرى  
عمتي: نويفه دانه مريضه قومي سوي لها شي تاكله  
: تكفين عمتي انا تعبانه توي نايمه وانا صاحيه من 7 واللحين الساعه 3  
عمتي: لاتعاندين تعرفيني وش بسوي فيك والله لاتنامين برى البيت  
قمت بكسل وتعبت ونفذت اوامرها  
التاكسي: هدا بيت انته يبغى  
تنهدت لازم اصير احسن منها نزلت وضربت الباب فتحت لي دانه  
دانه متفاجئه: نوووووف  
: مافيه تفضلي  
دانه: لا بلعكس تفضلي حياك  
: وين عمتي  
دانه: داخل تفضلي بوديك لها  
شفت عمتي بوضع مهما بلغ كرهي لها لكن ماتمنيت اني اشوفها بهالوضع قضاء وقدر ولاحول ولاقوة الا بالله  
بست راسها : وشلونك عمتي  
عمتي هزت راسها دانه: من رحتي يادانه وحالتنا معتفسه كن عقوبه وجات لنا  
: لاتقولين كذا كل واحد اخذ جزاه وحتى انا لما كنت اطول لساني عليها عقوبتي صرت شغاله ببيت جدي  
دانه نزلت راسها وبعده قالت:مبروك انا قريت في النت عن اراباح شركتك شوفي حالتك وحالتنا  
: امر الله يادانه في يوم من الايام انا كنت ضعيفه ايمان وحاولت الانتحار اكثر من مره وفي النهايه رضيت بامر الله ورضيت اني اكون خادمه وغير الاهانات انا ماجيت اليوم عشان اعاتب او افتح ملفات قديمه انا جيت اسلم ورايحه  
دانه: نوف عمتك تعبانه تعبانه حيييل  
مسحت دمعه نزلت من عيني: ليش ماوديتها تعالجونها برى  
دانه:مرسله اوراقها وللحين ماجاء رد  
: لو بغيتي شي امانه اتصلي فيني  
دانه: لا ماعلينا قاصر فلوس لكن ماعندنا رجال يراجع بدالنا  
تنهدت: انا ماضعت لما الكل تخلى عني وانا وحيده وانتي معك امك  
دانه: ربك كريم  
: طيب انا استاذن طيارتي بعد ساعتين(( خفت تخبر سعود ضطريت اكذب)) لو سمحتي عطيني رقم تلفونكم وانا مابين فتره وفتره بتصل فيك  
راحت وكتبته بورقه وعطتني ايه وصلتني للباب الخارجي وقبل اطلع مسكت ايدي: نوف سامحيني انا قسيت عليك  
:الله يسامح الجميع  
ابتسمت ابتسامه حزن ووعدتها اني ما اقطعها  
طول الطريق للفندق وانا ابكي ولا اعرف السبب احس متضايقه.. خاطري اروح لمكان مافيه احد واصرخ واقول انا ماتمنيت يصير لعمتي اللي صار ليش احس بذنب لاني كنت ادعي عليها لاماتمنيت يصير لها اللي صار هذا امر الله وصلت لغرفتي وتمددت على سريري جاني مس كول رقم سلمى  
مسحت دموعي غسلت وجهي واخذت نفس   
  
سلمى:نوف شخبارك  
: ماشي الحال  
سلمى : خلاص احنا بكرى بنحجز وبنجيكم في سوريا  
: حياكم بس اللحين انا بسعوديه  
سلمى:صدددددق  
: ايه جيت افك قيد واكمل اخر كورس لي بالجامعه  
سلمى: بتدرسين هنا  
: لا باخذها انتساب  
سلمى: بتوفيق يارب  
: تسلمين  
سلمى: طيب وش رايك الليوم اعزمك على العشاء وبالمطعم اللي تحبين  
: والحساب على  
سلمى: لا انا اللي عازمتك انتي المره الجايه  
: خلاص يصير خير  
قفلت منها واتصلت بمشعل وانا ميته خوف  
مشعل بفرحه:هلاااااااااوالله بهالرقم وينك تاخرتي علي توقعتك نسيتيني  
:هلا بك  
مشعل:ليش تاخرتي علي مجنونك  
حبيت اقهر فيه: وش اسوي التهيت بزواجي وماقدرت اكلمك  
مشعل: تزوجتي؟!!!  
:زوجي اللي قال اتصلي بولد عمك..........(مثلت الدور صح)  
سكت مشعل وطال الصمت وكل شوي اناظر الجوال خفت يكون قفل وبعدها قلت:خلاص مشعل تبي شي  
مشعل وبصوت باكي: ليش يانوف ليش

هيبة إحساس~

02-12-2009, 04:20:33 AM

: وش هو اللي ليش انتو تبريتو مني ولازم اتزوج عشاني زوجي يحميني  
مشعل بصوت عالي: ااااااااااه يالقهر وقفل بوجهي  
خليه يذوق ولو ربع ربع القهر اللي حسيت فيه انا سامحته صح بس ابيه ينقهر مثل ما انقهرت زمان خذيت الجوال ورسلت له رساله  
اللي سويته فيني وسواه عمي بامك واللي سواه الزمن بامي يخليني اكره الزواج  
للمعومه: لاتزوجت ولاشي بس حبيت انرفزك  
..........  
رسالتها وخليت الجوال تحت المخده وفتحت التلفزيون وناظرته وشفت محاظره عن كيفية السيطره على الغضب تمنيت مشعل يشوفها لعل وعسى يصلح حاله  
فتحت الجوال ولقيت سلمى متصله ومشعل بعد اتصلت بسلمى  
وخبرتني انه بيكون اخوها موجود اليوم على العزومه وافقت  
واتصل مشعل  
: هاه  
مشعل: هوى يطيرك ويجيبك عندي قولي امين  
:ههههههههههههه وش قالولك ورقه  
مشعل: بعد الله يخليك  
: وش اللي بعد  
مشعل: اضحكي اضحكي  
: مششششششعل خلك عاقل  
مشعل: حاضر عمتي  
: مسوي خايف يعني  
مشعل: اخاف انك تزعلين علي  
:عطني الامان  
مشعل:لك الامان  
: اوعدني انك ماتزعل ولاتتنرفز  
مشعل: طيب  
: اليوم وحده اعرفها عازمتني على عشاء هي واخوها بروح لهم وانت معي  
مشعل: خلاص غمضي عيونك وافتحيها تلاقيني قدامك  
: مهو بوقت مزح  
مشعل: مدري عنك انتي بسوريا بشمال غربي الجزيره العربيه وانا بوسطها  
: كمل يا مدرس الجغرافيا  
مشعل: ان رحتي لها حشيت ارجولك  
: وش اتفقنا عليه مافيه ضرب  
مشعل:عشان خاطري لاتروحين  
: امممممم كذا حلو بس عندي اقتراح احسن  
مشعل: وشو هو  
: روح معي انت لانها كلمتني قبل تخطبني لخوها  
مشعل: مقدر اجي مقدر اروح سوريا  
: انا بالسعوديه  
مشعل:قووولي والله  
: ايه انا بالفندق  
مشعل: لحالك  
: اكيد لحالي تراك سفرتني سوريا لحالي ولا نسيت!!!!  
سكت شوي: وانتي وش قررتي  
: مالي خاطر بزواج وبعدين عارفه ولد عمي ماراح يرضى  
مشعل:يا بعد عمر ولد عمك  
: مشيعل ترا عندي عيال عم اثنين  
مشعل:هاااااااااااه  
:ههههههههه هههههههههههههههههههه هههه ههههههه ههههههه  
مشعل: تداوي الجروح هالضحكه  
: طيب طيب اذا كلمتني وحددت المكان كلمتك  
مشعل: والله انتي بالسعوديه  
:ايه والله  
مشعل: وانا اشوفها منوره  
: خل عنك كلام المجاملات  
مشعل: طيب  
سكرت عنه على اني بشوفه العشاء نمت شوي لحد الساعه 6 ونص صليت واتصلت بمشعل يجيني ولبست برمودا رماديه وبوزه ورديه مقلمه برمادي ولبست جزمه رماديه رحت للمرايه سشورت شعري وحطيت كحل وشدو وردي وكلوس وردي ولبست عبايتي الفراشه من الاكمام الى تحت كرستال الوان الوردي والذهبي وخذيت شيلتي وشنطتي وطلعت ولقيت مشعل واقف لابس ثوب اسود وغتره بيضاء ومعطيته وسامه جدا وبفمه زقاره عاده سيئه فيه الدخان ومسند ظهره على السياره وقفت عنده وهو منزل راسه شكل الاخ يفكر  
: يا اخ ممكن اركب سيارتك  
مشعل ناظرني: مراحبااااااا والله  
مديت ايدي له اصافحه صافحني حاولت اسحب ايدي من ايده  
لكن مالي امل : هييييه لو سمحت ايدي والله لو تطب عليك الهئيه لتوريك شغلك  
مشعل بفخر: بنت عمي وخطيبتي  
: ومن منو خطبتني هاه  
مشعل: من نفسي خطبتك ورديت على نفسي وفجاءه صار يكلم نفسه الله يبارك فيه مشكور وانت صادق مابغيت اتزوجها  
: خير خير خير من تكلم انت  
مشعل: خير انتي ابارك لنفسي حرام يعني  
:لايكثر بس يله اركب  
وحشني مووت حتى لو هو قسى علي يكفى الشوق اللي اشوفه بعيونه حتى لو انه عصبي وغيور ما انسى حنانه وطيبته  
مشعل: وين نروح  
: مدري وديني بيتنا القديم  
مشعل يأشر على عيونه: من عيوني  
سكتت ومشعل احترم صمتي وصلت للفلة جدي وقف شوي بعيد لكن اناظر الفله بوضوح:مشعل تذكر يوم اشترت لنا جدتي حمام  
وانا ودانه طيرناهم وقالت دانه انه انت  
مشعل تنهد: ايييه وقتها خذيت عرايسها ورميتهم كلهم  
: وقتها جدي الله يرحمه حلف انه اذا شافك بيضربك بالعصاء  
مشعل: ولما جيته ضربني بالعصاء ضربه خفيفه عشانه حلف  
:ماتتصور وش كثر مشتااااااااقه له ودمعت عيوني  
مشعل: مافيه دموع ولا ترى بنمشي  
: اتذكر يوم توفى ابوي وسافرت امي اسبوعين وانا انام بحضنه  
عشان ما افقدهم رغم حزنه الا انه ولا يوم خلاني احس اني يتيمه كان يوديني للملاهي والحدايق وللمزرعتنا اللي بالخرج  
مشعل: ايه انتي كنتي المفضله عند جدي  
: وهو كان العالم بنسبه لي تعرف مشعل لو عندي فلوس هالفله كان رجعتها  
مشعل: ولا يهمك اللحين بروح اسحب صاحبها على خشمه وبخليه يعطيك اياها  
ابتسمت بحزن:انا دايم احلم بجدي احسه موجود معي مافارقني  
مشعل: تدرين ان سعود سافر من ثالث ايام عزاء جدي عشان عنده دوره وما تتعوض وعرفت انه رايح يغير جو لادوره ولا شي  
:جدي كان يغليه بالحيل لكن ما يستاهل غلاته  
مشعل: لكن كلنا مانجي ربع غلاتك عنده الله يرحمه  
: انا لوقتك وانا اذا صحيت من النوم اقول اني موت جدي حلم وصحيت منه واتفاجاء بالواقع  
مشعل: خلاص عاد فليها ماجبتك لهلمكان عشان تبكين  
: مشعل وش اخبار سعود ((ماحبيت اقوله انه جاني بسوريا))  
مشعل عقد حواجبه: ليش تسالين  
: وخر عني لاتقول بعد اني احبه وحنيت له بعد  
مشعل: مدري عنك  
: انت حتى لو حقدت عليك يبقى شي يرجع غلاك انت الوحيد اللي كنت تحن علي ولك مواقف معي ما انساها عكس سعود اللي حتى امي صار يسبها وهو اكثر واحد كان يجلس معها وانت برغم انك ماعرفتها كنت ماتجيب طاريها بشر  
التفت لمشعل اللي شكله تضايق من طاري سعود وش رايك اتصل  
في سلمى عشان نتفق على الساعه 9  
مشعل هز راسه وما تكلم اتفقت مع سلمى على مطعم وبعد نص ساعه وصلنا لمطعم وسلمى كانت قبلنا واصله جلسنا على طاوله وحده سلمت على سلمى واخوها جلسنا  
سلمى:ماعرفتيني من الاخ  
مشعل: زوجها وولد عمها  
ناظرت مشعل بتعجب وناظرت سلمى واخوها اللي قام بقهر من الطاوله  
وطيح الكرسي على الارض وردة فعل طبيعيه ان سلمى تروح وراه  
توقعت مشعل بيروح وراه وبتهاوش معه او بيعطيني كف او بيسمعني كلمه تجرحني مشعل تعرفونه بعد لكن المفاجاءه لما  
ناظرت مشعل انفجر ضحك  
(( ع باله اني بخليه يتزوج الغاليه ههههههههه جت له خيبة امل))  
  
  
وبكذا انتهت مأساه بطلتنا مع عاشقها المجنون مشعل  
  
  
  
بعد مرور 6 سنوات  
:سعود حبيبي تعال غداءك  
سعود: ما ابي ما ابي  
الشغاله تريزا: سعود واجد مشكله انت سوي اكل  
ام مشعل: عطوني الصحن وانا اللي بوكله  
: ما ابي اتعبك تعال ياسعود  
سعود: ما ابي وركض لحظن جدته  
: حبيبي انا مقدر على ولدك تصرف معه انت  
مشعل وهو ينزل الجريده اللي بيده: ما الومه اخترع من كرشتك  
ام مشعل: ماعليك منه يابنيتي ما بعد التعب الا الراحه  
ضربته خفيف على كتفه : احلى منك يارب تجيني بنت تشبهني  
مشعل: آآآآآمين ولا تبغينها تشبهني وكاد اللي عنست  
:حبيبي متى بنسافر لخوالي اشتقت لامي  
مشعل وهو ينزل النظاره ويناظرني بشك: متاكده  
: ايه صار لي منها 25 يوم  
مشعل: على بالي بتقولين 25 سنه  
: مششششششعل  
مشعل: دام فيها مشعل من غير حبيبي سمي ومد لي 4 تذاكر  
: يابعد عمري  
ام مشعل: انا مافيني على الطياره  
: تكفين يمه ماباقي على ولادتي الا شهر وامي تبغاني اكون عندها كلها يومين وبترجعين مع مشعل ماراح اكون مرتاحه ولا مشعل بعد اذا قعدتي بالبيت لحالك  
سعود الصغير: ابي امي الكبيره مابيكم  
: بترجع مع جدتك والله يعينها دامك يالشيطان متعلق فيها  
مشعل: طالع على بعض الناس  
: من تقصد  
مشعل: وحده اعرفها مزيونه وتهبل تموت على جدها الله يرحمه و خلتني اشتري لها بيت جدها بعده اعلنت افلاسي  
تنهدت:الله يرحمه سمينا هالشري عليه  
ام مشعل: وانشالله بيطلع عليه  
الكل: امين  
  
  
وبكذا انتهت حكايتنا  
  
  
ابطال اقصه  
العم: تزوج مغربيه وتطلقت منه بعد ماسجل البيت باسمها واخذت اللي تقدر عليه ولو قتنا وهو يحاول بام مشعل ترجع له لكن ام مشعل رغم طيبة قلبها الا انها تقول خلاص القلوب تغيرت وام سعود اللي هي انا(نوف) ومشعل وسعود ولدي كافينها  
  
دانه: تزوجت واحد مطلق وعنده ولدين وصار عندها ولد وعايشه حياه زوجيه ولا اسعد وعاملت الاطفال بالاحسان  
  
العمه: تعالجت ورجعت تمشي لكن على عكاز ولما صارت وحيده لان دانه ببيت زوجها صارت هي والشغاله بالبيت لحالهم حست بالوحده اللي حسيتها نوف وامها  
لكن نوف وقلبها الكبير خذتها معها لبيتها وقالت مهما كان الدم عمره مايصير مويه  
  
سعود: رجع لبريطانيا ياخذ الدكتوراه وتزوج بريطانيه وتطلقت منه وله منها توام بنات واخذت بناته معها ورغم محاولاته انه ياخذ بناته لكن القانون البريطاني يعطي الحق للزوجه انها تاخذ حضانة الاطفال وبعد قضايا سمحت له الحكومه برؤية بناته ثلاث ايام بالسنه  
  
شيماء: بكندا مع زوجها يدرس علوم سياسيه وكل سنه تجي زياره شهرين وترجع وصار عندها بنتين توأم وولد  
  
منال: سوت العمليه وبفضل ربي وايمانها بالله نجحت العمليه وعاشت مع الشخص اللي كانت تكره اسعد حياه وتوجته ملك قلبها وعندها بنت  
  
الخاله حنان: تزوجت عماد وراحت هي والبنات للكويت وصار تنزل لسوريا كل 6شهور شهر وترجع  
  
ام نوف: رفضت انها تروح مع نوف للسعوديه لانها ماتحب تكون في يوم من الايام سبب مشاكل بينها وبين زوجها رغم محاولات مشعل وامه انها تسكن مع نوف لان البيت لنوف مثل ماهو لمشعل الا انا قالت تكفيني زياره بنتي كل شهر  
  
الخال: عاش حياه ولا احسن ودار شركات نوف وصار ينزل ارباح نوف على حسابها  
  
اخيرا وليس باخر ما اقول  
  
مشعل ونوف: ابطال قصتنا ورغم ان الغيره موجوده لكن انوجدت بينهم الثقه والاحترام اللي اذا كانت اساس علاقة انجحت هالعلاقه  
  
,,,,,,,,,,,,,,,,,,  
  
مهما بلغ الحزن مبلغه في صدوركم فان الله موجود ولايضيع حق مدام هناك ايمان حقيقي بالله وان الفرج سياتي سوا كان قريب ام بعيد وعندما تشعرون باليأس فأنه دليل على ان الفرج قريب بأذن الله